القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٨ صفحة — السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٠٣هـ — ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٠٨٢ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Saturday, 24, September, 1983 — 12th year — No. 4082 — Kuwait.

صباح الأحمد لـ القبس



مهمة مكفرلين لن تحل أزمة المنطقة

• الدور السعودي في لبنان هدفه منع التقسيم

• نهيب باللبنانيين تغليب مصلحة الوطن على ما عداها

وصف الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام محاولات المبعوث الاميركي روبرت مكفرلين بانها عبارة عن مهدئات ومسكنات وانها لن تؤدي الى حل جذري لازمة المنطقة ، واكد أن مهمة مكفرلين ستفشل وانها لن تصل الى نتيجة ما دام هناك تحيز في الموقف الاميركي لصالح أسرائيل .

واشار في هذا الصدد الى ان القضية الفلسطينية هي الاساس وانه اذا لم يحصل شعب فلسطين على حقوقه المشروعة سيبقى الوضع المتفجر قائما .

جاء ذلك في حديث شامل وصريح للشيخ صباح الاحمد أجرته معه القبس قبل سفره الى نيويورك لحضور الدورة الثالثة والعشرين لمنظمة الامم المتحدة .

وقال الشيخ صباح أن الدور السعودي في لبنان يهدف الى وقف الاقتتال بين الفئات المتصارعة واشاد بالجهود التي تبذلها السعودية بصدق واصرار لتقريب وجهات النظر ومنع مخاطر التقسيم .

وفي هذا الصدد دعا الشيخ صباح الاحمد اللبنانيين الى ادراك ابعاد ومرامي اللعبة الخطرة التي يحيكها العدو الصهيوني للبنان واهاب بكل مواطن لبناني أن يرجع الى تحكيم العقل والى تغليب مصلحة لبنان الواحد على ما عداها من المصالح الاخرى . واكد في هذا المجال أن الكويت ودول مجلس التعاون لن تتاخر عن عمل أي شيء يخدم لبنان ويحافظ على وحدته أرضا وشعبا ويصون سيادته واستقلاله .

● نص الحديث ص ٦ ●

جنبلاط لـ القبس : الخلاف ينحصر في نقطة واحدة

« كمب سعودي » لحل المشكلة اللبنانية

الحريري عاد الى بيروت حاملاً الرد على تعديل اقترحه الجميل

دمشق — من موفد القبس حسين سلامه :

شهدت المفاوضات العسيرة التي تقودها السعودية والولايات المتحدة الاميركية بين اطراف النزاع في لبنان بطريقة غير مباشرة ، مرحلة جديدة من شد الحبال تمثلت أمس ببروز شرط جديد للرئيس اللبناني أمين الجميل حمله رجل الاعمال الموفد السعودي رفيق الحريري الى العاصمة السورية التي ردت بطرح شرط مقابل ، يتوقف على جواب بيروت عليه مصير مشروع الاتفاق السعودي .

وقد أوضح السيد وليد جنبلاط في تصريح سريع للقبس أن جميع الاطراف المعنية وافقت على جميع النقاط الواردة في المشروع السعودي باستثناء نقطة واحدة لم يوافق عليها الرئيس اللبناني .. وقال ان الحوار يجري الان حول هذه النقطة ، التي اكتفى بالقول انهالا تتعلق بالجيش اللبناني .

لكن الوزير اللبناني السابق مروان حماده المساعد الاول للسيد جنبلاط أوضح بأن اتفاق وقف اطلاق النار تأجل اعلانه « لان الرئيس الجميل رفض أن يوافق على مبدأ قبول السلطة اللبنانية بالمقررات التي يتخذها مؤتمر المصالحة الوطنية » الذي يجري العمل على عقده لايجاد حل للازمة اللبنانية .

وقال السيد حمادة ان جبهة الخلاص الوطني تطالب بضمانات « ونحن لا نزال ننتظر جوابا نهائيا من السلطة اللبنانية بانها ستستجيب لما يقرره مؤتمر المصالحة الوطنية » .

— البقية على الصفحة ١٥ عمود ١ —



● ناجي العلي

واشنطن تقطع ما تبقى من مساعداتها لسوريا

واشنطن — الوكالات — وافق مجلس الشيوخ الاميركي على قطع الجزء المتبقي من المساعدات الاقتصادية الاميركية الى سوريا بسبب استمرار ما اسماه بتورطها في القتال الدائر في لبنان . ويتعين تقديم هذا القرار الى مجلس النواب لاتخاذ خطوة بشانه . وتمت الموافقة على القرار بالرغم من مخاوف بعض اعضاء المجلس من أن يؤدي ذلك الى الاضرار بالمفاوضات الجارية حول اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان .

جنبلاط والفاهوم زارا الجولان

● ص ١٥ ●

الكتائبيون يعتدون على الحجاج ويمزقون رايات اسلامية

بيروت — كونا — واخ — اعترضت الميليشيات الكتائبية قوافل الحجاج التي كانت تغذ بطريق البر الى هنا واعتدت على الحجاج من نساء ورجال ومزقت رايات اسلامية كانت تتقدم القوافل وتحمل شعار « لا اله الا الله — محمد رسول الله » وداستها بالاقدام .

وكشف النقاب عن هذه العملية في خطب القاها ائمة المساجد في لبنان امس والذين هاجموا الاجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية بمنع وسائل الاعلام اللبنانية من الاشارة الى هذا الموضوع وحذفه من الصحف والمجلات . واستنكر خطباء المساجد تعرض حواجز الكتائب لقوافل الحجاج المسلمين وخاصة قرب بلدة ديك المحدي في المتن الشمالي وعلى حاجز البربارة شمالي جبيل واعتداء افراد الميليشيات الكتائبية على الحجاج . وطالب احدهم الرئيس اللبناني امين الجميل بردع والده بيير الجميل رئيس حزب الكتائب ووقف اعمال واستفزازات حزبه وحمله مسؤولية كل ما يتعرض له الحجاج اللبنانيون من اعتداءات ، ودعاه الى تكليف الجهات الامنية المعنية بحماية الحجاج والمواطنين في تنقلاتهم .

سكرتيرة بيغن :

قلبه يتقطع لان شارون ضلله بشأن غزو لبنان

● ص ١٥ ●

لافتة

أنا لا أكْتُبُ الأشعارَ
فالاشعارُ تكتُبني
أريدُ الصَّمْتَ كيْ أحيا
ولكنَّ الذي ألقاهُ
يُنطِقُني.
ولا ألقى سِوى حُزنٍ
على حُزنٍ
على حُزنِ.
أأكتُبُ «أنني حيٌّ»
على كَفَني؟
أأكتُبُ «أنني حُرٌّ»
وحتى الحرفُ يرسِف
بالعبوديّة؟
لقد شيّعتُ فاتنةً
تُسمّى في بلادِ العُربِ
تخريباً
وإرهاباً
وطَعْناً في القوانين الإلهيّةْ
ولكنَّ اسْمَها
واللهِ
لكنَّ اسْمَها في الأصلِ
.. حُرّيةْ !

أحمد مطر

كارثة جوية في الامارات
مصرع ١١١ راكبا
بتحطم طائرة لـ "الخليج" تعرضت لحادث جوي

المنامة — الوكالات — تحطمت طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الخليج على بعد ٣٠ ميلا من مطار ابو ظبي بعد ظهر أمس مما اسفر عن مصرع جميع ركابها البالغ عددهم ١١١ شخصا اضافة الى ملاحي الطائرة .

وأعلنت شركة طيران الخليج أن الطائرة المنكوبة وهي من طراز « بوينغ ٧٣٧ » كانت في رحلة من كراتشي الى أبو ظبي . واضافت في بيان اصدرته هنا عقب الحادث أن وحدات من رجال الانقاذ ولجنة تحقيق توجهت الى مكان الحادث فيما تنتظر ادارة الشركة معلومات دقيقة حول الحادث من السلطات المعنية .

ولم يصدر حتى الان أي بيان رسمي حول اسباب تحطم الطائرة ، الا ان وكالة « الاسوشيتدبرس » نسبت الى مصادر ابو ظبي قولها أن حريقا اندلع في الطائرة وهي في الجو ، بينما قال مسؤول في شركة طيران الخليج : أن تحطم الطائرة يرجع الى حادث في الجو . الا انه رفض اعطاء اية ايضاحات بهذا الصدد .

وقال مصدر في مطار ابو ظبي : ان الطائرة عانت على ما يبدو من مشاكل في المحركات قبل وقت قصير من هبوطها المقرر في المطار الساعة الرابعة وخمس دقائق بتوقيت ابو ظبي .

وكالة الانباء القطرية قالت ان برج مطار ابو ظبي اتصل بالقوات الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد انقطاع الاتصال اللاسلكي مع الطائرة المنكوبة وان طائرة هليكوبتر ارسلت على الفور الى منطقة « سيح الحلوة » حيث تحطمت الطائرة واحترق جميع ركابها الذي ذكر أنهم باكستانيون باستثناء ملاحيها .

وذكرت مصادر الدفاع المدني في الامارات أن فرق الانقاذ والاطفاء وجدت جميع جثث الركاب وطاقم الطائرة محترقة وانه يجري نقلها الى مستشفيات الشارقة ودبي .

وذكر أن قائد الطائرة من عمان ويدعى سعود الكندي أما مساعده فمن البحرين ويدعى خزعل القاضي ، بينما علم أن رئيس المضيفين بحريني بالاضافة الى مضيفتين بريطانيتين و ٩٦ باكستانيا و٧ بريطانيين واميركي واحد وايراني .

وذكر راديو دبي انه كان من المقرر أن تتوجه الطائرة بعد توقفها في ابوظبي الى الدوحة فالكويت .

شركة بريطانية تملكها الكويت تشتري « بيس بتروليوم » المحدودة

لندن — رويتر — أعلنت مجموعة « هيز » المحدودة ، وهي شركة بريطانية تملكها الحكومة الكويتية ، انها اشترت شركة « بيس بتروليوم » المحدودة .

« وبيس » شركة مستقلة تعمل في مجال توريد البنزين ويبلغ مجمل اعمالها سنويا ٥٠ مليون جنيه استرليني ، وتورد لاكثر من ٤٠٠ محطة بنزين في بريطانيا .

وقالت المجموعة أن سعر الشراء هو مبلغ من الجنيهات الاسترلينية يتكون من سبعة ارقام ، ولم تفصح عن اية تفاصيل اخرى .

● الاقتصاد ص١٢ و١٣ ●

قضية اليوم

نحو خطة متكاملة لمواجهة أزمة السوق

احترام القوانين شرط اساسي لاستتباب النظام والديمقراطية في البلاد . ولقد كان هذا المبدأ منطلقنا منذ البداية في البحث عن حل لازمة سوق الاوراق المالية ، ونود أن نكرر في هذا المقام حرصنا وتاكيدنا على احترام ما صدر من قوانين بشأن تلك الازمة والدعوة بالحاح الى مباشرة تطبيقها فورا . فمن المعروف أن عدم تطبيق القانون رقم ١٠٠ الذي اقره مجلس الامة في اغسطس الماضي سيؤدي بالضرورة الى مزيد من البلبلة والتمييع في هذه القضية المستعصية على نحو يتعارض مع سيادة القانون والمحافظة على النظام بصفة عامة ، وقد يتخذ بعض المتورطين مثل هذا الوضع ذريعة للمطالبة بسن قوانين جديدة سواء لدعم دينار المفلس او لضمان سندات المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، أو لخفض المديونية التي نشات عن التعامل بالشيكات الاجلة .

ونحن على يقين من أن الحكومة الموقرة تدرك تمام الادراك ما قد يترتب من نتائج على مثل هذه الاجراءات . فبالاضافة الى ما سوف ينجم عن هذا الاتجاه من زعزعة للثقة في النظام الاقتصادي للبلاد على الصعيدين المحلي والدولي ومن انتقاص من هيبة النظام والسلطة على نحو يهدد مستقبل وطننا العزيز وما حققناه من منجزات على مدى الخمسة والثلاثين عاما الماضية ، فان هناك اثارا اقتصادية خطيرة ينبغي أن لا يغفل عنها ، ونود أن نستعرض فيما يلي ما يسعى اليه بعض المتعاملين من اجراءات اضافية وما يترتب عليها من اثار سلبية :

١ — اصبح واضحا أن الخطوة التالية التي يهدف اليها بعض المتعاملين في سوق المناخ هي أن يزداد استفحال الازمة القائمة الى حد تضطر معه الحكومة الى استخدام الاموال العامة في دعم دينار المفلس دون اكتراث للتكلفة الحقيقية لمثل هذا الاجراء . وغني عن البيان أن التكلفة المباشرة لهذا الدعم قد تتجاوز الفي مليون دينار في وقت تواجه فيه ميزانية الدولة عجزا قياسيا تجد نفسها امامه مجبرة على استخدام احتياطياتها المالية التي تشكل عماد اقتصادنا الوطني . أما الاثار غير المباشرة فقد يصعب حصرها مسبقا الا أن اثر مثل هذا الاجراء في نشوء موجة عارمة من التضخم وانهيار قيمة العملة المحلية وتصاعد العجز في ميزان المدفوعات هي من الامور البديهية في ادب الاقتصاد .

٢ — أن قيام الحكومة بضمان سندات المحالين الى المؤسسة هو ايضا اجراء يسعى اليه بعض المتعاملين من خلال اطالة أمد الازمة وزيادتها تعقيدا . ونود أن نؤكد في هذا الصدد أن هذه الخطوة ستحمل الدولة اعباء مالية باهظة وسيكون لها اثار تضخمية يصعب السيطرة عليها . كذلك فان مثل هذا الاجراء سيضطر الحكومة الى قبول اسهم شركات خليجية ومقفلة بصرف النظر عن تدهور أوضاعها المالية أو المشاكل التي تواجهها لتحل هذه الاسهم مكان جانب من استثماراتها المجزية في الداخل والخارج .

٣ — أن تخفيض المديونية الى ادنى حد ممكن سيبقى من الامور الرئيسية التي يهدف اليها بعض المعسرين الذين لا يزالون يسعون الى الخروج من هذه الازمة دون ان يلحق بهم أي ضرر بصرف النظر عن النتائج التي قد تترتب على هذا الاجراء على صعيد المصلحة العامة . فمن المعروف أن حل الازمة عن طريق تخفيض المديونية سيؤدي الى نقل الازمة من فئة الى أخرى ومن نطاق محدود الى صعيد الاقتصاد الوطني برمته ، بما في ذلك الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية وهناك من النتائج السلبية لهذا الوضع ما يجعلنا نطلب من الحكومة أن تسارع الى وضع حد لهذا الاتجاه وتحسم الامور بحزم وتصميم . يضاف الى ذلك أن عملية تخفيض المديونية لن تنجح في تقليل عدد المحالين بشكل ملحوظ طالما أن التزاماتهم ستنخفض بنسب متماثلة ، وهذا ما سوف يتضح عند مباشرة تطبيق القانون رقم ١٠٠ بالمقارنة مع القوانين التي سبقته .

٤ — واخيرا فان النتيجة المباشرة لامتناع بعض المتعاملين عن تطبيق القانون واضطرار الحكومة الى قبول اجراءات على غرار ما سبقت الاشارة اليه هي اعادة توزيع ثروات البلاد بما يخدم المصالح الشخصية لتلك الفئة من المتعاملين دون اكتراث لما قد ينشا عن ذلك من اثار سلبية وأوضاع هي أبعد ما تكون عن العدالة واحترام حقوق الاخرين . خاصة أن تلك الاوضاع ستحول عددا كبيرا من اصحاب الفائض المدينين للبنوك التجارية الى حالة من الاعسار والعجز المالي بحيث تصبح هذه الفئة في أزمة شديدة مع الجهاز المصرفي دون أن تكون للقوانين الحالية القدرة على تذليلها او التخفيف من حدتها .

وانطلاقا من احترامنا لسيادة القانون فاننا ندعو الحكومة لمباشرة تنفيذه باقصى سرعة ممكنة حتى لا تترك مجالا للمصالح الشخصية لان تطغى على المصلحة العامة ، وأن لا تسمح لنشوء حالة من الفوضى وعدم المبالاة التي تمكن تلك الفئات من فرض اجراءات على الحكومة لها من السلبيات ما يكفي لارجاع هذا البلد سنوات الى الوراء ويمحو اي اثر لمنجزاته على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ونحن على يقين بان حكومتنا التي تحظى بثقة مواطنيها وتاييدهم لديها من الدراية والحكمة ما يمكنها من مباشرة تطبيق القوانين الصادرة بشأن هذه الازمة بصورة فورية وعادلة . الا ان واجبنا الوطني يدعونا لاقتراح بعض الخطوات التي من شأنها ان تساعد في الاسراع لوضع حد لهذه الازمة المستعصية وتوفر الاسس لمباشرة تنفيذ القوانين المتصلة بها وانهاء حالة التراخي القائمة . وندرج فيما يلي بعض تلك المقترحات :

اولا : ان عدم تحديد القانون لنسبة ثابتة لتخفيض المديونية يعتبر ثغرة ينبغي تلافيها من خلال هيئة التحكيم ، وهذا يقتضي أن يترك لهيئة التحكيم وللجان التابعة لها حرية العمل لمباشرة مسؤولياتها فورا وان يراعي في هذا الصدد ان اي تخفيض في المديونية عن رأس المال مضافا اليه ٢٥ ٪ من شأنه أن يؤدي الى نتائج وخيمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بما في ذلك ، كما سبقت الاشارة ، نقل الازمة الى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية العاملة في

القبس

— البقية على الصفحة ١٥ عمود ١ —

مسؤول بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية :
بقعة الزيت مصدرها الناقلات وليس بئر « نوروز »

المنامة — كونا — قال مسؤول في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان بقع الزيت التي شوهدت على شواطىء الخليج لم يكن مصدرها حقل « نوروز » الايراني وانما ناقلات النفط « التي استغلت الازمة » .

واعلن مدير مركز المعلومات المتبادلة للطوارىء البحرية التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج السيد خالد فخرو في تصريح لوكالة انباء الخليج امس ان المجلس الوزاري للمنظمة سيجتمع في اكتوبر المقبل بالكويت لاقرار الخطة الاقليمية المصغرة لمكافحة بقع الزيت المتسربة من حقل « نوروز » الايراني في البحر والتي وضعها خبراء المنظمة في البحرين اخيرا .

واضاف ان الوزراء سيوزعون حصص كل دولة في ميزانية هذه الخطة التي تقدر بمليون دولار . كما أنهم سيعلنون بدء العمل بمكافحة بقع الزيت داخل المياه الاقليمية لبعض الدول الاعضاء بالمنظمة .

واوضح السيد فخرو « ان اغلب بقع الزيت التي شوهدت على شواطىء الخليج في بداية الازمة لم يكن مصدرها حقل « نوروز » وانما من ناقلات النفط التي استغلت الازمة وقامت بغسل خزاناتها في البحر » .

واضاف : « ان بقع الزيت الاخرى التي وصلت الى بعض الشواطىء ربما كان مصدرها بعض حقول النفط في الخليج التي تسرب كميات ضئيلة من النفط اثناء القيام باعمال صيانتها ».

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري في منتصف هذا الشهر الا انه ارجىء دون ابداء الاسباب .

حرب الخليج

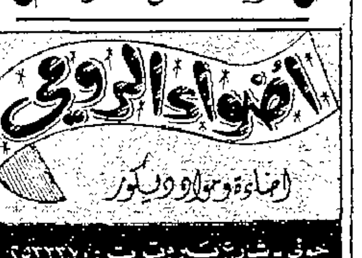
● ص ١٥ ●

الرياضة

افتتاح بطولة الدوري وفوز العربي ٢/١

بدأت أمس بطولة الدوري العام لكرة القدم في موسمها الثالث والعشرين بمباراة اسفرت عن فوز العربي بطل الموسم الماضي بهدفين مقابل واحد على فريق كاظمة ثاني الدوري العام للموسم الماضي ، وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

● الرياضة ص ١٨ و١٩ ●



بعد العطلة الصيفية هل يطالب المجلس البلدي بصلاحيات البلدية المنزوعة؟

تبدأ قريبا الدورة الجديدة للمجلس البلدي ، وفي عدد سابق من القبس طرحنا بعض التصورات لملامح اهتمامات الدورة المقبلة والتي ستستهل بمناقشة مشروع دراسة تطوير الشويخ الصناعية وتفويضات الرئيس خلال العطلة الصيفية وتشوينات الشركات الكبرى .

ولكن ثمة بعض هموم جانبية ستفرض نفسها على الدورة ومنها موضوع المطالبة بعودة صلاحيات البلدية القديمة التي كانت قبل الغاء مجلس الامة المرسوم بالقانون ٩٥ لسنة ١٩٧٦ ، والتي عطلت العديد من صلاحيات البلدية وقدرتها على البت في مخالفات البناء وغيرها وذلك عبر محكمتها الخاصة .

مذكرة ايضاحية

وكانت الادارة القانونية في البلدية قد اعدت مذكرة ايضاحية بهذا الصدد جاء فيها :

لم يوافق مجلس الامة بالاغلبية المطلقة لاعضائه على المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٧٦ بتعديل احكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شان بلدية الكويت ، وبناء على ذلك وطبقا لاحكام المادة ١١١ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة الصادرة بالقانون رقم ٢ السنة ١٩٦٢ فقد سقط وزال منذ تصويت مجلس الامة بالرفض ما كان للمرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٧٦ من قوة القانون .

وقد ترتبت على ذلك من الناحية التشريعية ان المواد ٣٤ الى ٣٧ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ التي كان قد الغاها المرسوم بقانون ٩٥ لسنة ١٩٧٦ واحل محلها نصوصا اخرى قد عادت لها قوتها القانونية واصبحت نافذة وواجبة التطبيق .

ولما كانت نصوص المواد المذكورة قد اثارت بعد صدورها اعتراضات من جانب بعض الجهات وبالذات كل من وزارة العدل والنيابة العامة وادارة الفتوى والتشريع على اساس انها تنطوي على مخالفات دستورية وقانونية تنحصر اساسا في ان هذه النصوص قد سلخت من اختصاص السلطة القضائية النظر في الدعوى الجزائية الخاصة بمخالفات اللوائح البلدية واوكلتها الى لجنة ادارية ، كما سلخت كذلك اختصاص القضاء بالنظر في دعاوى الخلافات العقارية بين البلدية والغير وعهدت بها الى اللجنة المذكورة ، وهو امر يتعارض مع نص الدستور الذي جعل الاختصاص بنظر جميع الدعاوى الجزائية والمدنية محصورا في جهة القضاء وكذلك اعترض على نصوص المواد ٣٤ الى ٣٧ انها تدرج ضمن لوائح مخالفات البلدية تنظيم حقوق الملكية والانتفاع والارتفاق والخلافات العقارية ، وجميعها موضوعات تدخل عادة ضمن نصوص القانون المدني .

وطالما ان المواد ٣٤ الى ٣٧ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ قد اصبحت حاليا نافذة ، فان الامر يقتضي الغاء ما تتضمنه من نصوص كانت وما زالت محلا للاعتراضات المشار اليها ، خاصة وقد صدر خلال الفترة الماضية القانون المدني واصبح نافذا .

وتحقيقا لذلك اعد مشروع القانون المرافق حيث تنص المادتان ١ و٢ على الغاء النصوص التي يشملها الاعتراض وهي جزء من الفقرة (ز) من المادة ٣٤ ، والفقرة ح من المادة ذاتها والمادتان ٣٦ و٣٧ . وسوف يترتب على ذلك ان مخالفات اللوائح البلدية سوف يكون الاختصاص بنظرها للقضاء — دائرة الجنح — كما انها تحال الى ادارة التحقيقات بوزارة الداخلية شانها في ذلك شان غيرها من سائر المسائل التي لا تعتبر من قبيل الجناية .

ومن ناحية اخرى فان المسائل المتعلقة بالملكية والانتفاع والارتفاق سوف لا تدخل بعد الغاء النصوص الخاصة بها في المواد ٣٤ الى ٣٧ في نطاق لوائح البلدية ، كما انه سوف يعود الاختصاص بنظر الخلافات الخاصة بها للمحاكم وليس الى لجنة ادارية .

واخيرا فان المشروع يتضمن النص

واخيرا فان المشروع يتضمن النص على اضافة المخالفات الخاصة بالمجاري الصحية ومخلفات المصانع والمحلات العامة الى لائحة مخالفات النظافة العامة وذلك للارتباط بينها ، فضلا عن ان العمل قد جرى على ذلك خلال السنوات السابقة وفي ظل لائحة النظافة التي ظلت سارية حتى الان ، وقد اثبت هذا النهج فائدته وجدواه .

تصدير لوائح

وقد رأى بعض اعضاء المجلس البلدي ان العقوبات الواردة هي العقوبات نفسها التي ستطبق على المخالفين ، لكن النص الذي يفسر الجنحة على الجناية ادخل مخالفات البلدية في قائمة الجنح ، وصار الزاما على الادارة تصدير لوائح بتنفيذ القانون لانه صادر عن سلطة تشريعية ، والا اصبح مفرغا من محتواه وصارت هناك خشية من حصول بعض الشكاوى من المخالفين

مواد اخرى

وقد اثيرت مسالة شمول الالغاء بعض مواد اخرى مثل مواد ٢٨—٢٧ حيث ردت ادارة الفتوى والتشريع على كتاب من المجلس البلدي بهذا الصدد اشارت فيه الى ان ما قرره مجلس الامة بتاريخ ٣—١١—١٩٨١ من رفض المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٧٦ اعتبارا من هذا التاريخ يقتضي زوال اثر هذا المرسوم منذ هذا التاريخ .

وحيث ان المرسوم المذكور كان قد تضمن تعديلا للمواد ٢٨ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شان بلدية الكويت كما تضمن اضافة المواد ٣٥ مكررا و ٣٦ مكررا و ٣٧ مكررا الى هذا القانون ، فان مقتضى الرفض هو الغاء هذا التعديل والاضافة وان الوضع يرتد الى ما كان قائما قبل صدور هذا المرسوم وهذا يعني ان تصبح نصوص المواد ٢٨ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ قائمة وسارية قانونا من جديد اعتبارا من ٣—١١—١٩٨١ بالصيغة التي صدرت بها في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ وان احكامها تجري على هذا الاساس ودون الاعتداد بأي تعديل او اضافة وردت في المرسوم بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٧٦ الذي رفضه مجلس الامة .

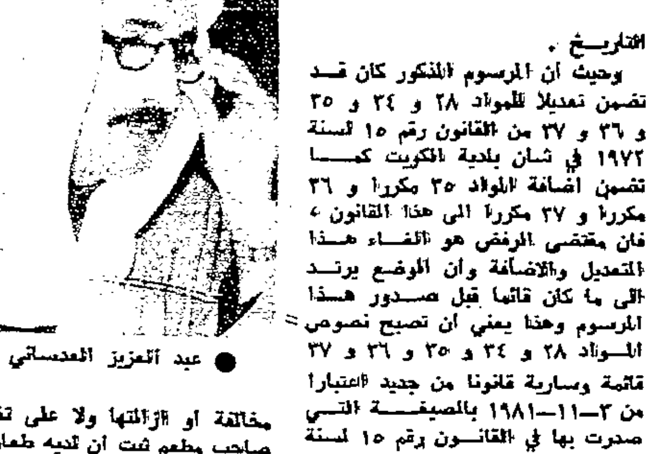
محاكم واستئناف

وينطلق تخوف اعضاء المجلس البلدي من استمرار فقدان البلدية لسيطرتها على شؤون المخالفات من امكانية ازدياد هذه المخالفات في غياب ردع البلدية السريع ، ومع الغاء القانون لم يعد امام البلدية الا ارسال المخالفة الى المحاكم مع ما في ذلك من امكانية الاستئناف ايضا .

ويرى المتخوفون من اعضاء المجلس ان البلدية لم تعد قادرة على ايقاف مخالفة او ازالتها ولا على تغريم صاحب مطعم ثبت ان لديه طعاما فاسدا ، في حين كانت في السابق قادرة على ذلك وصاحبة هيبة كان المخالفون يحسبون لها الف حساب .. اما الان ؟

وكما يرى احد اعضاء المجلس ان هناك نية في اعادة طرح موضوع الغاء المرسوم بالقانون ٩٥ لسنة ٧٦ على بساط مناقشة دورة المجلس البلدي الجديد .


● المجلس البلدي


● عبد العزيز العدساني ● محمد صقر المعوشرجي

اليوم تبدأ دورة مسؤولي التدريب بمعهد التكنولوجيا

اعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن بدء موسمها للدورات الخارجية لهذا العام حيث تبدأ اليوم دورة لمسؤولي التدريب وتستمر ثلاثة اسابيع ، ستعقد الدورة في مقر معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ويشترك فيها مجموعة من مسؤولي التدريب في وزارتي التخطيط والصحة بالاضافة الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

وتقام هذه الدورات للعاملين في مجال التدريب بهدف تمكينهم من اعداد وتخطيط واختيار الطرق الفنية ووسائل التدريب المساعدة باداء عملهم كمدربين وتمكينهم من تقييم دورهم النظري والعملي في عملية التدريب يشترك في الدورة التي تبدأ صباح اليوم عدد من مسؤولي التدريب في التخطيط والصحة والهيئة وهم : احمد باقة ، محمد الخطيب ، قنيمة عباس جمال ، نعيمة المهنا ، عبده مطر ، زلفة عبد الرحمن ، سيد حماد ، معاوية عبد الرحمن .

هذا وستمنح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب شهادات للذين يجتازون فترة التدريب بنجاح .

مع بداية الموسم السياسي

أمير البلاد يستقبل ولي العهد اليوم بحث القضايا المحلية والأوضاع العربية



مع بداية اليوم يبدأ الموسم السياسي المحلي المكثف والاستعداد للدورة الجديدة لمجلس الامة وخاصة في دورته الاخيرة .

ضمن المقرر ان يستقبل سمو أمير البلاد صباح اليوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في اللقاء الاسبوعي حيث سيتم بحث حول اخر القضايا المحلية والاوضاع الراهنة في لبنان والقضايا العربية الاخرى .

كما يستقبل سموه اليوم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين والذي سيقدم تقريرا مفصلا عن زيارته لعدد من دول اوروبا الشرقية ومحادثاته مع المسؤولين فيها . كما سيقوم وزير الدولة بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

كما سيبحث سمو امير البلاد مع سمو ولي العهد ووزير الدولة الخطاب الاميري الذي سيلقى في جلسة افتتاح مجلس الامة يوم السبت المقبل وبحث الاستعدادات النهائية لافتتاح الدورة .

● من جانب اخر تشهد الكويت خلال الاسابيع القليلة المقبلة زيارات على كافة الاصعدة ضمن نطاق الجهود بهدف العمل على اعادة التضامن العربي وتهيئة الظروف لانعقاد القمة العربية .

كذلك من المقرر كما قال مسؤول دبلوماسي ان وزير خارجية ايطاليا سيقوم في اوائل العام المقبل بزيارة الكويت ضمن جولة له في المنطقة للبحث في العلاقات الايطالية — الكويتية ومع دول المنطقة وقضايا اخرى تهم الجانبين .

كذلك فمن المقرر أن يقوم وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني بزيارة الكويت في اواخر العام الحالي وتقول المصادر أن عددا من المسؤولين الافريقيين سيزورون الكويت أيضا بهدف توثيق التعاون الثنائي في كافة المجالات .

أمير البلاد يهنىء الملك فهد

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لمناسبة العيد الوطني للمملكة الشقيقة .

اجتماعات اللجان المختصة بالنقل البحري لمجلس التعاون تعقد اليوم

تبدأ اليوم السبت اجتماعات اللجان المختصة بأمور النقل البحري لدول مجلس التعاون.

وصرح المنسق العام لهذه الاجتماعات نمير النقيب لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماعات ستشمل ثلاث لجان ، حيث يبدأ اجتماع لجنة الخبراء المختصين بالقانون البحري حول موضوع مكافحة القرصنة البحرية وذلك اليوم وغدا .

وأضاف أنه يبحث في هذا الاجتماع الامور المتعلقة بالاحتيال البحري وكيفية المحافظة على حقوق مواطني دول مجلس التعاون ثم وضع برنامج لبنك المعلومات حول النقل البحري وهي معلومات قال انها تتعلق بالاحتيال البحري والقرصنة البحرية وأشار الى أن الاجتماع سيبحث الامور القانونية لكيفية تسجيل السفن وتنظيم عملها للحد من الاحتيال البحري .

وأضاف النقيب أنه سيتبع ذلك اجتماع اللجنة الفنية من المختصين لاستعراض مشروع معهد التدريب المهني البحري يومي ٢٦ و ٢٧ الشهر الحالي حيث ستعمل هذه اللجنة على استعراض مشروع مقدم من الكويت لانشاء مركز تدريب بحري لاعداد وتدريب الكوادر المتوسطة والدنيا من فنيين وبحارة وعمال موانىء للعمل في البحر وعلى اليابسة بالاضافة الى اعداد كوادر متخصصة لمختلف مجالات النقل البحري .

وقال السيد النقيب بان اخر الاجتماعات هو اجتماع اللجنة الفنية لدراسة واجراءات البحث والانقاذ البحري في منطقة الخليج العربي يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الحالي وستبحث هذه اللجنة مشروعا مقدما من الكويت حول وضع نظام مشترك لعمليات البحث والانقاذ البحري في منطقة مشتركة لهذا الغرض تشارك فيها القطاعات البحرية المختصة وقوات الطيران والبحرية لانقاذ الارواح والممتلكات في منطقة الخليج عند حدوث اي من الحوادث البحرية في هذه المنطقة .

وذكر المنسق العام أن اجتماع هذه اللجان سيعقد نتيجة لتوصية من الاجتماع الاول للجنة الاستشارية لشؤون النقل البحري والبري والذي عقد بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض في الثامن من شهر مايو الماضي .

وقال السيد النقيب انه بعدما تبحث هذه اللجان المختصة المواضيع الثلاثة المذكورة سوف ترفعه للاجتماع الثاني للجنة الاستشارية والذي سوف يعقد في الكويت يوم ٢٧ نوفمبر المقبل وبالتالي بعد موافقة اللجنة الاستشارية سوف ترفع المقترحات للاجتماع الثاني لوزراء النقل والمواصلات لدول مجلس التعاون الخليجي الذي من المقرر ان يعقد بالكويت يومي ٢٩ و ٣٠ نوفمبر المقبل لاعتماد التوصيات .

نصف مليون طالب ومدرس يتوجهون اليوم الى المدارس



● طالبات وفرحة العودة الى الدراسة

أكثر من ٤٠٠ الف طالب وطالبة يتوجهون صباح اليوم الى مدارسهم حيث يبلغ عدد طلبة المدارس الحكومية ٣٣٧ الف طالب وطالبة بزيادة ١١ الف طالب وطالبة عن العام الماضي منهم ٢٩ الف تلميذ وتلميذة قبلوا بالصف الاول الابتدائي هذا العام . بينما يبلغ عدد طلاب وطالبات المدارس الخاصة العربية والاجنبية حوالي ٨٧ الف طالب وطالبة . ويبلغ عدد المدرسين بوزارة التربية هذا العام حوالي ٢٥ الف مدرس ومدرسة بزيادة ١٧٦٧ مدرسا ومدرسة عن العام الماضي ، اما المدارس الجديدة التي تفتحها الوزارة هذا العام فقد بلغ عددها ٢٤ مدرسة في مختلف المراحل وموزعة على مناطق الكويت حسب الحاجة والكثافة السكانية .

كما تشهد شوارع الكويت صباح اليوم ازدحاما شديدا بسبب تسيير ١٦٩٣ باصا مدرسيا لنقل بعض الطلبة من والى مدارسهم اضافة الى المواصلات العامة التابعة لشركة المواصلات وسيارات الاجرة والخصوصي والنقل .

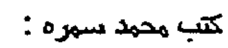
وقد وجهت وزارة الداخلية نداء الى الجمهور للتعاون معها في التخفيف من حدة الزحام التي تشاهده شوارع وطرق البلاد اليوم .

كما يتوقع ان يتاخر معظم الموظفين عن الدوام بسبب توصيل اولادهم وبناتهم الى المدارس في اليوم الاول من الدراسة .

لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

الهارون: ١٦٠٠ حافلة تحركت اليوم لنقل ١٠٠ ألف طالب وطالبة

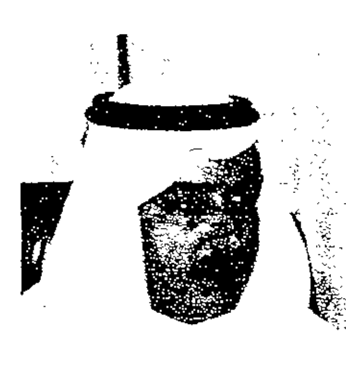
الشركة استنفرت كل طاقاتها لتوفير الباصات اللازمة



كتب محمد سمره :

في حديث لمناسبة العام الدراسي الجديد اكد السيد عبد الوهاب راشد الهارون نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والحركة في شركة المواصلات الكويتية أن الشركة استنفرت جميع طاقاتها وامكاناتها لتوفير الباصات اللازمة لنقل الطلبة والطالبات من منازلهم الى مدارسهم وبالعكس .

وقال السيد الهارون ان الشركة وضعت لهذا العام اسطولا يقدر ب ١٦٠٠ حافلة ، منها ٥٠ حافلة لنقل المعوقين الى معاهدهم الخاصة ، وهذه الحافلات مجهزة تجهيزا خاصا ومزودة بمعدات تساعد المعوقين على الصعود والنزول من الحافلات .



● عبد الوهاب راشد الهارون

واضاف : انه ابتداء من اليوم السبت ستنطلق ١٢٠٠ حافلة من كراجات الشركة ، وسوف يرتفع هذا العدد مع نهاية هذا الاسبوع الى ١٦٠٠ حافلة ، كما هو مقرر ومتفق عليه مع وزارة التربية .

وفي هذا المجال قال السيد الهارون ان الشركة تقوم بتنسيق كلي ومنظم مع مراقبة نقليات الطلبة بوزارة التربية لتحديد المدارس والمناطق التي سيقوم هذا الاسطول بتقديم الخدمات لها .. لذلك فقد خصصت الشركة ٤ كراجات من كراجاتها المنتشرة داخل البلاد لهذه المهمة .

واضاف السيد الهارون : وابتداء من اليوم سينطلق من كراج الغزالي في منطقة الشويخ الصناعية ٢٨١ باصا لخدمة منطقة المدينة والمناطق النموذجية المحيطة بها .. من كراج الصليبية سينطلق ٢٩٥ باصا لخدمة الصليبية والمناطق المحيطة بها وخصوصا المناطق الشعبية وبيوت ذوي الدخل المحدود .. ايضا سينطلق من كراج الجهراء ٣٠٠ باص لخدمة منطقة الجهراء بصفة عامة . اما من كراج الفحيحيل فسينطلق ٣٢١ باصا لخدمة منطقة الفحيحيل والفنطاس والاحمدي والرقة والصباحية والمناطق الجنوبية حتى منطقتي الزور والوفرة .

نقل المدرسين

والوضع السيد الهارون أن الشركة تتوسع سنويا في تقديم خدماتها لوزارة التربية وقال : لقد تم التعاقد هذا العام مع الوزارة على جلب ٨٠ باصا مكيفا الى جانب انواع اخرى مكيفة لنقل المدرسين وذلك لتعزيز هذا الاسطول في السنة المقبلة .

● الباصات تتحرك لنقل الطلبة .

وعن بداية تقديم الخدمات لوزارة التربية قال الهارون : ان الشركة بدأت في تقديم خدماتها لنقل الطلبة عام ١٩٦٧ باسطول يقدر بـ ٧٢ باصا فقط ، وقد تزايد هذا العدد تدريجيا الى أن وصل الى ما هو عليه الان .

وقال الهارون : لا شك بان تقديم الخدمات لنقل الطلبة والطالبات هو احد اركان العملية التربوية ، وجزء اساسي مكمل لها ، وهو ما تسعى اليه جميع الدول التي تسير نحو التطور الحضاري والترقي في مستوى الرعاية الاجتماعية .



● الازدحام المروري في اليوم الاول.

تعميم وسيلة النقل الجماعي

كذلك فان هذا العمل ينصب اساسا مع اهداف الشركة الاساسية في تعميم وسيلة النقل الجماعي كبديل للسيارة الخاصة ، ولا شك بان نقل ١٠٠ الف طالب وطالبة يوميا وبمعدل رحلتين صباحا وظهرا ذات اهمية كبرى في الحد من استخدام السيارة الخاصة وبالتالي الحد من تفاقم مشكلة المرور. وقال : اننا لا نتصور كم سيكون عليه الوضع لو ان هذا العدد من الطلاب اضطر لاستخدام سيارات بديلة عن الباصات للوصول الى المدارس وما يؤدي ذلك من استخدام اكبر للطرق واستهلاك اكبر للطاقة ، ناهيك عن الضجيج ، وما يتطلبه من اعداد اكبر من افراد المرور وما يلحقهم من معدات واستعدادات لهذه المهمة .

وناشد السيد الهارون المدرسين والمدرسات بان يخصصوا وقتا ولو بسيطا من الدروس الاولى لدعوة وارشاد الطلبة والطالبات للعناية بباصات الشركة والمحافظة عليها ان كان ذلك من ناحية منعهم من تمزيق المقاعد او تكسير الزجاج او تشويه الباصات من الداخل والخارج وهو الوضع الذي تعاني منه الشركة الشيء الكثير والذي يستنزف طاقة الشركة من الناحية المادية أو الوقت . وبالتالي فهو يضر بالاموال العامة .

ووجه السيد الهارون في نهاية حديثه باسم مجلس الادارة والعاملين بالشركة التهنئة الى المسؤولين في وزارة التربية والمدرسين والمدرسات والطلبة لمناسبة بدء العام الدراسي وتمنى أن يكون هذا العام عاما موفقا لخدمة الاهداف التربوية التي تسعى الدولة لتحقيقها في هذا المجال .

تحت رعاية سمو ولي العهد

وزير الصحة يفتتح اليوم اسبوع الطبيب الرابع

تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، يفتتح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة اليوم اسبوع الطبيب الرابع لرابطة طلبة الطب الكويتية ، والذي سيستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وسيشمل الاسبوع بالاضافة الى حملة التبرع بالدم ، معرضا للكتب والاجهزة الطبية ، زاوية افحص صحتك ، اجنحة لجمعيات النفع العام الصحية ، الجمعيات المهنية الصحية ، الكمبيوتر في الطب ، جناح الرابطة الطبية .

وستكون هناك ٣ محاضرات حول « تجربة المستشفى الاسلامي في الاردن » يوم الاحد ٢٥—٩ ، واخرى عن « الكمبيوتر في عالم الطب » الاثنين ٢٦—٩ ، وثالثة حول « رعاية الامومة » يوم الثلاثاء ٢٧—٩ .

ويختتم الاسبوع بحفل ختامي في القاعة ٤٤ بكلية الطب بالجابرية ، حيث سيكرم الطلبة المتفوقون والاساتذة البارزون .

كلمة السر

اعـداد : مازن ابو ستة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول

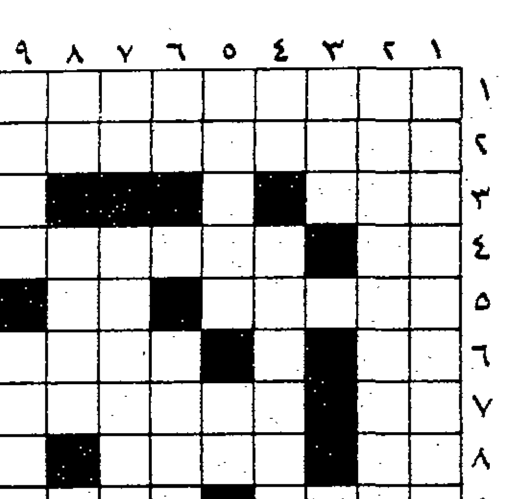
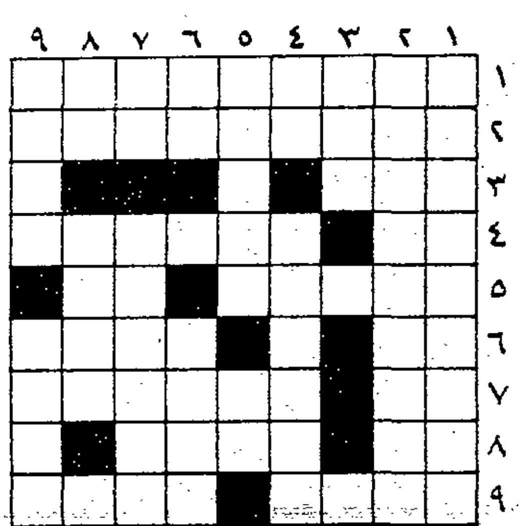
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ا	ذ	ا	ن	ي	ن	ا	ن	ب	ط	خ	ي	ق	١
ا	ب	ت	ا	ه	ا	ن	ا	ر	ظ	ت	ن	ي	د	٢
ل	د	ا	ل	ج	ل	ا	و	ل	ب	ح	ل	ا	و	٣
ا	ذ	ه	ل	ك	ي	ل	ا	ب	ا	ت	ك	ل	ا	٤
ب	ه	ا	م	ق	ب	ت	ة	ن	ا	ز	ن	ز	م	٥
ة	ل	ي	ل	ا	ل	ا	ة	ر	و	ر	ق	م	ن	٦
ا	ا	ن	ا	ر	د	ج	ل	ا	ة	ي	ر	خ	ص	٧
ح	ن	ظ	ل	ا	م	ه	ا	ف	ي	س	ح	ا	و	٨
ي	و	ي	ه	د	ن	ي	د	ي	ن	ا	ف	ل	ا	٩
ا	ي	م	ل	ا	ا	ل	ق	ب	ا	ن	ع	ن	ب	١٠
ت	ا	ي	ا	ي	ت	ح	ا	ر	د	ش	ن	ا	ف	١١
م	ن	ب	م	ل	و	ن	م	و	ا	ت	ش	ع	ق	١٢
و	ي	خ	ا	ا	ل	ا	ه	ل	ا	ل	ا	ب	د	١٣
ا	خ	ي	ر	ا	ل	ل	ة	ذ	ل	د	ق	ذ	ا	١٤

ابناه — ماذا — قد — يخط — بناني — والحبل — والجلاد — ينتظران — هذا — الكتاب — اليك — من زنزانته — مقرورة — صخرية الجدران — ثم — تبق — الا — ليلة — احيا — بها — واحس — ان ظالمها — اكفاني — ويهديني — الي — فانشد راحتي — في — بضع — ايات — من — القران — قد — عشت — اومن — بالاله — ولم — انق — الا — اخيرا — لذة .

كانت كلمة السر في عدد امس : « الخنســاء »

كلمات متقاطعة

اعـداد : خـالد حسـين

أفقيـا وعموديـا :

١ — بطلة الفيلم العربي « وحدة بوحدة » ، ٢ — مخرج الفيلم العربي « حدوتة مصرية » ، ٣ — فشل ، ٤ — متشابهان — معركة وقعت بين الجيشين الفرنسي والسوري ، ٥ — صحيفة سورية — للنفسير ، ٦ — متشابهان — رغام ، ٧ — ثلثا مهد — مدينة قبرصية ، ٨ — متشابهان — من اغاني فريد الاطرش ، ٩ — متشابهة — شجاع .

حـل الشبكـة السابقـة

افقيـا وعموديـا :

١ — نور الشريف ، ٢ — وليد توفيق ، ٣ — ريال — يقيد ، ٤ — ادلب ، ٥ — تل — مارذا ، ٦ — شوبكار — أل ، ٧ — رفق — دم ، ٨ — يي ي — دامية ، ٩ — فقد — ال — هر .

والقبـس ترحـب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
الظروف مناسبة لممارسة التجارة .. والوقت ملائم لاجراء ديكورات جديدة في بيتك .. اعتمد على ذوقك الفريد في اختيار الالوان.

● **الثـور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
كن عمليا فهذا اهم ما يجب عليك اليوم أن تفعله . انت في حاجة لان تعرف جيدا موضع قدميك وهذا يعني أن تتجنب المغامرات .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٢ — ٦/٢٢)
فرصة لشراء اشياء جديدة او لاقامة مشروع جديد .. وبالرغم من أن الحظ حليفك يجب عليك استشارة من هم اكثر خبرة منك .

● **السرطـان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
بالرغم مما تحمله لك الصفقات التجارية من اثارة ينبغي الا تهمل شؤون اسرتك او الاصدقاء تصلك دعوة لحضور حفلة .

● **الاسـد :**
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
يوم هادىء من الافضل ان تقضيه في التامل والتفكير .. ميلك للمناقشات الفكرية في الاوج وتسعدك زيارة يقوم بها صديق .

● **العـذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
لا تدع التقاليد العتيقة البالية تغل يدك وتشل نشاطك ، لا تتوان عن بذل أي جهد لتحقيق العدالة .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
اذا لم تكن بداية هذا اليوم على ما يرام فقابل المعاكسات بهدوء وبرودة اعصاب .. خاصة اذا جاءت ممن حولك .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
بالرغم من أن مغامراتك السابقة لم تسفر الا عن ارباح متواضعة فحظك اليوم يسمح لك بان تجازف ، كن متفائلا .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يوم هادىء لا تسمح لاي شيء فيه بان يقطع تاملاتك .. لا تحمل الآن هم خططك العملية للمستقبل بل حاول اولا دراسة اخطاء الماضي .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
نسق مواعيدك واستعد لبذل مجهود كبير اليوم ، ووضوح الرؤية والنظرة السديدة هما اشد ما تحتاج اليهما حقا .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
تشعر بالارهاق في نهاية اليوم ، لكن الفائدة التي تعود عليك من عملك تنسيك التعب ، والجهد الذي بذلته .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
شخصية ذات نفوذ تحاول ارهابك . تذكر مبادئك واعتبر حريتك اثمن من طموحك لا ترضخ للتهديد .

● **المهندس سالم الشهـاب** ، رئيس مهندسي اجهزة الارصاد الجوية ، بادارة الطيران المدني عاد الى البلاد بعد تادية فريضة الحج .

● **أحمـد الزيـد** ، مراقب التصوير بوزارة الاعـلام ، يستأنف عمله اليوم بعد قضاء اجازته الصيفية في عدد من العواصم الاوروبية .

● **عبد المحسـن عبـد العزيز العوضي** ، من وزارة الاعلام ، عاد الى البلاد بعد قضاء فريضة الحج في الاراضي المقدسة .

● **الحاج صبحي محمد جرار** ، عاد الى البلاد من الديار المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج .

● **محمد حمد الحميدي** ، الذي عين اخيرا مديرا لادارة التربية الخاصة بوزارة التربية يقوم بجولات على المعاهد الخاصة للاطلاع على سير العمل فيها .

● **الشيخ ناصر محمد الاحمد** ، وكيل وزارة الاعلام ، يعـود غدا الاحد بعد قضاء اجازة قصيرة في العاصمة الفرنسية .

● **ابراهيم المضف** ، الوكيل المساعد بوزارة الصحة ، يصل صباح اليوم الى البلاد على رأس البعثة الطبية الى الاراضي المقدسة ، كما تعود معه بعثة وزارة الاعلام الاذاعية ..

● **فهد احمد الكوح** ، من مصوري وزارة الاعلام ، عاد الى البلاد من الصومال بعد رحلة عمل هناك .

● **الدكتور ابراهيم الشبلي ، والدكتور عبد الجبار توفيق** ، غادرا البلاد الى بغداد بعد أن انتهت فترة عملهما بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

● **ناصر المزيد** ، عاد من الديار المقدسة بعد تادية فريضة الحج .

● **محمد عبد السلام عبدالقادر** ، الطالب بكلية الهندسة بجامعة لاهور غادر البلاد امس عائدا الى الباكستان لاستئناف دراسته .

● **محمد احمد المجرن الرومي** ، من وزارة الخارجية ، يحتفل يوم الثلاثاء المقبل بعقد قرانه باحتفال يقام في فندق هيلتون .

عـدد جديـد من « اخبار المعهـد »

صدر العدد التاسع من مجلة « اخبار المعهد » التي تصدر عن معهد الكويت للابحاث العلمية .

وتضمن العدد مجموعة من الموضوعات والابحاث والمقابلات.

وتضمن العدد موضوعا عن دور المراعي في الاسهام في تحقيق الامن الغذائي من خلال لقاء مع د. فيصل خضر طه ، حيث تحدث عن الاستراتيجيات الزراعية وسبل زراعة محاصيل حبوب في اراضينا القاحلة .

كما تضمن العدد تحقيقا عن مختبر الاسفلت في دائرة تكنولوجيا البترول من خلال دراسة عن امكانات الوحدة التجريبية لانتاج الاسفلت والكبريت .

توزيع جوائز أمير البلاد على أعضاء حدائق الأطفال

● احدى العضوات تتسلم جائزتها .

اقامت حديقة الشهيد زعل الظفيري بالشعب حفل توزيع جوائز سمو الامير لصيف عام ١٩٨٣ على الاعضاء والعضوات المتفوقين في الانشطة المختلفة .

حضر الحفل كل من الانسات نوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة ومنيرة السليم رئيسة قسم البرامج والانشطة والسيد جاسم بو طيبان والمشرفات العامات لحدائق الاطفال وموجهات الانشطة في قسم البرامج والانشطة ولفيف من اهالي المنطقة وعضوات الحديقة .

استهل الحفل بكلمة القتها احدى العضوات شكرت فيها سمو الامير على منحه جوائز للمتفوقين في الانشطة المختلفة ثم قام السيد عبد الرحمن المزروعي بتوزيع الجوائز على اعضاء حدائق الاطفال .





صباح الأحمد لـ القبس : مهمة مكفرلين لن تؤدي الى حل جذري في المنطقة

السعودية تعمل لوقف الاقتتال ومنع تقسيم لبنان

زيارتي لدمشق وبغداد إيجابية ووجدت كل تعاون لإزالة الخلافات

لن نتردد في عمل أي شيء من أجل لبنان وتآلف أبنائه

كتب يوسف الشهاب :

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ،ان العلاقات الكويتية الاميركية لم تتأثر نتيجة رفض الكويت للسفير الاميركي الذي رشحته بلاده ، ووصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام في حديث شامل لـ« القبس » قبل سفره الى نيويورك لحضور الدورة ٣٨ لاجتماعات المنظمة الدولية ، العلاقات مع المملكة السعودية بأنها علاقات اخوية ذات جذور تاريخية. وسوف تستمر وتزداد رسوخا ؛ وتطرق الشيخ صباح الاحمد في حديثه الى مجلس التعاون وقال ، ان الاتفاقية الامنية بين دول المجلس تحتاج الى دراسة للعمل على ازالة كل العوائق والاسباب التي تعيق تطبيق المشروع وملاءمته بحيث يصبح على دول المجلس تطبيقه دون أي تعارض مع النظام القائم في كل دولة .

واشار الى الحرب العراقية الايرانية فقال ان جهود مجلس التعاون مستمرة لوقف نزيف الدماء في هذه الحرب ، واهاب الشيخ صباح الاحمد ، بكل مواطن في لبنان أن يعي اللعبة التي تحيكها له يد العدو في البلد الشقيق .. وهذا نص الحديث:

● علاقاتنا مع السعودية اخوية وتعويضات المواطنين تحل بالتفاهم ..

● واشنطن تقدر موقف الكويت بشان سفيرها المرشح

● الحرب العراقية — الايرانية .. نتائجها مزيد من القتلى والجرحى والاسرى ..

● رفض الكويت لترشيح السفير الاميركي لم يؤثر على علاقات البلدين ..

● لا نزال ندرس الاتفاقية الامنية حتى تأتي ملائمة لكل دول المجلس

● ما نخشاه ان تؤدي الحرب العراقية — الايرانية الى تدخل الدول الكبرى بالمنطقة

● سنواصل الجهود لوقف النزيف البشري والمادي بين العراق وايران

قلت للشيخ صباح الاحمد ان السفير الكويتي في واشنطن موجود في الكويت، فهل هناك علاقة بين وجوده وبين موقف الكويت من رفض السفير الاميركي الذي رشحته بلاده كسفير في الكويت . ويرد .. الشيخ صباح قائلا .. ان سفير الكويت في واشنطن موجود في اجازة اعتيادية للبلاد ، وليست هناك اية علاقة بين زيارته هذه ورفض الكويت للسفير الاميركي المرشح ..واضاف ، ان ترشيح سفير بديل في الكويت امر يعود لواشنطن ، وأحب أن أؤكد ان العلاقات بين الكويت والولايات المتحدة لم تتأثر ابدا بعد رفض الكويت لترشيح السفير الاميركي ، فالادارة الاميركية تقدر موقف الكويت في هذا الشأن وتحترم رأيها، وفي الوقت نفسه فان الكويت يهمها أن تستمر هذه العلاقات بروح الصداقة والاحترام المتبادل والمبادىء التي تقدم عليها الدول ..

العلاقات .. مع السعودية اخوية

وردا على سؤال حول الاجراءات التي تمت بخصوص المنطقة المقسومة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وتعويضات المواطنين . قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام ان كل ما تم بالنسبة لهذا الموضوع جاء بروح الاخوة بيننا وانطلاقا من العلاقات الوطيدة التي تربط بين الكويت والشقيقة المملكة العربية السعودية، وهي علاقات كانت ولا تزال بيننا منذ قديم الزمان ، وتاريخ البلدين يؤكد ابعاد العلاقات الاخوية بين الشقيقتين الكويت والمملكة السعودية، وسوف تظل هذه العلاقات وسوف تزداد متانة ورسوخا على مر الايام ، اذ ليست هناك اية مشاكل بيننا ، واضاف الشيخ صباح الاحمد ، ان مسالة التعويضات التي اشرت اليها ما هي الا امور اجرائية بحتة تحلها الاجهزة المعنية بكل تفاهم وتعاون بل بكل سهولة وبساطة ويسر ..

الاتفاقية الامنية ... تقتضي دراستها

وفيما يتعلق بالاتفاقية الامنية لدول مجلس التعاون ، ومدى ما وصلت اليه الدراسة الكويتية لها ، قال الشيخ صباح الاحمد .. ان هناك امورا وانظمة تخص كل دولة من دول مجلس التعاون ، وهذه تتعلق بالقواعد التي يقوم عليها كل نظام . واضاف ، انه لا بد في هذه الحالة من تلاؤم هذه القواعد مع متطلبات الحياة الجديدة لمجلس التعاون ، فالامر اذن يقتضي دراسة مشروع هذه الاتفاقية التي ستطبق على جميع دول المجلس والعمل على التغلب على جميع العوائق والاسباب التي تعيق تطبيق المشروع وملاءمته بحيث يصبح على دول المجلس تطبيقه دون ان يتعارض هذا المشروع مع النظام القائم في كل دولة من دول مجلس التعاون ...

واستطرد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام في حديثه « القبس » قائلا ، ان هذا الخط هو الذي نسير فيه والذي سيؤدي بنا الى تقريب الاسس والقواعد .. وملاءمة الانظمة تمهيدا لجعلها تصب في مصب التنسيق الكامل بيننا ، وهو الامر الذي تنتظره شعوبنا منا .

نسعى لايقاف الحرب العراقية الايرانية

واجاب الشيخ صباح الاحمد ، عن تصوراته لما يمكن بحثه في المؤتمر المقبل لقادة مجلس التعاون ودور الكويت فيه .. فقال ، الذي اتصوره أن هناك أمورا سوف نبحثها ، وأمورا سوف نقرها وكلها في صالح دول المجلس ، كما أن هناك أمورا سوف نستكمل بحثها لا سيما جهودنا ومساعينا المتواصلة لوقف نزيف الدم الذي يجري حولنا بين العراق الشقيق والجارة ايران . ونسأل الله تعالى أن يسدد الخطى لكي نتغلب على كافة الصعاب التي ما زالت تحول دون وقف الاقتتال الذي لا يستفيد منه الا الاعداء المتربصون بنا .. واضاف ، ان هناك أمورا تقلقنا في الوضع المتفجر في لبنان ، ولا بد من الاهتمام بها واعطائها حقها من البحث والدراسة من اجل التغلب على الصراع المحتدم بين الاخوة ابناء لبنان ، ولا شك أن الاسباب المباشرة لهذا الصراع هي الايدي الصهيونية التي فجرته وخلقت هذه الفتنة ، ونحن نهيب بكل مواطن في لبنان أن يعي اللعبة التي يحيكها له العدو ، وانطلاقا من كون الكويت عضوا في مجلس التعاون فانها سوف تضع يدها مع الاخوة جميعا ولن تألو جهدا في العمل بكل ما من شأنه تخطي الصعاب سواء هنا في منطقتنا او هناك على ساحة الوطن العربي ، واستطرد الشيخ صباح الاحمد في معرض حديثه عن المؤتمر المقبل لقادة دول مجلس التعاون الذي سيعقد في نوفمبر فقال ، ان المجلس سوف يبحث في المسائل التي تتعلق بدول المجلس ، وفي المسائل التي تتعلق بتعزيز وحدته ، سواء اكانت اقتصادية ام ثقافية ام سياسية واضاف أن المناورات الخليجية التي ستقام في اكتوبر المقبل كانت مقررة من قبل ، وأن الغرض منها تدريب القدرات العسكرية لدول المجلس .. وليس لمجلس التعاون اغراض او اطماع اخرى ، ومن حق مجلس التعاون أن يعمل كل ما من شأنه تعزيز مقدرته للحفاظ على أمنه واستقراره والمحافظة على مصالح شعبه .

ونفى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام أن يكون موضوع اقامة علاقات دبلوماسية بين دول مجلس التعاون التي لا علاقة لها مع الكتلة الشرقية ضمن جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد في الدوحة في نوفمبر المقبل ، وقال أن هذا الموضوع غير وارد في جدول اعمال هذا المؤتمر وانه يخص كل دولة على حدة ، ومن حق كل عضو من اعضاء المجلس اتخاذ ما يراه مناسبا من علاقات خارجية تخدم مصالحه ما دام ذلك لا يتعارض وميثاق مجلس التعاون ولا يلحق اي ضرر بشركائه في المجلس .

وحول تحرك الكويت ودولة الامارات للوساطة في الحرب العراقية الايرانية قال الشيخ صباح الاحمد .. اننا تحركنا ضمن مجلس التعاون للوساطة في النزاع العراقي الايراني وايقاف الحرب بين البلدين ، ولم نترك طريقا الا وسلكناه وسنواصل تحركنا ونستغل كل فرصة ممكنة لايقاف هذه الحرب المدمرة التي مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات ، واستطرد قائلا : أن نتائج استمرار هذه الحرب هي سفك الدماء والمزيد من القتلى والجرحى والاسرى ، والمزيد من الخراب والدمار في كل من ايران والعراق ، وهو أمر يحز في نفوسنا ويضاعف من القلق على الارواح التي تزهق والاستنزاف في الموارد والمنشآت وكل ما نخشاه أن تؤدي هذه الحرب الى تدخل الدول الكبرى التي تدعي بأن لها مصالح هنا او هناك .. مما يؤدي بالتالي الى قيام حرب كبرى بين هذه الدول المتصارعة ويكون كل من العراق وايران بل وجميع دول المنطقة ضحايا لها ، والصراع كما نراه ونستشفه يكاد أن يتفجر بينهما ، وستكون الطامة الكبرى أن قامت الحرب النووية نتيجة خطأ بسيط في الحساب بينهما ، او اي تطرف من احدهما قد يؤدي الى الدمار الشامل ، واضاف الشيخ صباح الاحمد قائلا .. أن الذي نرجوه من كل قلوبنا أن يعود المسؤولون في البلدين الى العقل والحكمة ويضعوا حدا لهذه الحرب ويعود كل حق الى صاحبه بالتفاهم وضمن القوانين الدولية العادلة .

وجدت تعاونا من الرئيسين صدام والاسد

وردا على سؤال حول نتائج زيارته الاخيرة الى العراق وسوريا قال الشيخ صباح الاحمد :

لقد وجدت لدى الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين روح التعاون والاستعداد لازالة اي سوء وخلاف ، ومد يد التعاون لمصلحة العرب العليا ، وبالعمل الجاد المخلص سيزول اي خلاف في وجهات النظر ، واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام، ان الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد شقيقان عربيان يعملان في صالح أمتهما العربية ، ولكل منهما وجهة نظره ، لكن الغرض والهدف واحد وهو العمل من اجل خدمة أمتنا العربية وخدمة مصالحها .. واستطرد الشيخ صباح الاحمد قائلا : انني مؤمن بأن النتيجة ستكون ايجابية ما دامت النوايا مخلصة وصادقة ، وهذا ما لمسته خلال زيارتي لكل من دمشق وبغداد ، واني على ثقة بأن الاجواء العربية ستكون مهيأة لعقد مؤتمر القمة العربي في نوفمبر المقبل ، حيث يتوفر جو من العمل الذي يتطلع اليه كل عربي مخلص على امتداد الارض العربية ، وندعو الله سبحانه أن يحقق الامال ونتغلب على جميع العقبات التي قد تعترض سبيلنا او قد تأتي من جهات اجنبية لا تريد الخير لامتنا ووطننا العربي .

الدور الاميركي الفرنسي في لبنان

وفيما يتعلق بدور الولايات المتحدة وفرنسا في لبنان ، وموقف الكويت منه ، قال الشيخ صباح الاحمد ان دور كل من الولايات المتحدة وفرنسا في لبنان كان ضمن القوات متعددة الجنسيات التي اقرتها الامم المتحدة للحفاظ على لبنان وشعبه بعيدا عن التدخل لمصلحة فئة ضد فئة اخرى ، وكل ما نرجوه أن يكون الدور الاميركي والفرنسي داخل هذا الاطار ، واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام قائلا : ان الذي نرجوه ونتمناه أن يتغلب العقل على المواطف لدى الاخوة اللبنانيين ، فكلهم ابناء وطن واحد ، وكلهم سواسية ومسؤولون عن لبنان ومصلحته وأمنه واستقراره ، فاذا استطاعوا أن يحكموا العقل ، وأن يبتعدوا عن الافكار الضيقة فانهم يستطيعون أن يخلصوا لبنان من محنته بل انهم يستطيعون أن يبتعدوا عن كل يد تعمل على تقويضه وهدمه وزرع الفتن بين ابنائه .

اتطلع باعجاب للدور السعودي في لبنان

وعن رأيه في دور الوساطة السعودية لحل ازمة لبنان ، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام : ان هذا الدور الذي تقوم به المملكة السعودية وما زالت تقوم به هو دور مشرف يهدف لايقاف القتال الدائم في لبنان ، والحق أن المملكة العربية السعودية عملت بصدق واخلاص وباصرار على تقريب وجهات نظر الاطراف المتصارعة وبذلت كل جهد بواسطة الامير بندر في تنقلاته بين مختلف الاطراف وتوصلت الى نتيجة جيدة ، وكل وما نأمله ان تتوافق كل الاطراف وتلتقي على المصلحة التي تحفظ لبنان من التدخلات الاجنبية، وتحفظ ارض لبنان من مخاطر التقسيم، وتؤمن المواطن اللبناني على حياته وكرامته وأمنه واستقراره ، حيث يقوم لبنان العربي الموحد لكل طوائفه واديانه فالدين لله والوطن للجميع،ونحن في الكويت نتطلع باعجاب لهذا الجهد الكبير الذي تقوم به المملكة الشقيقة ونرجو الله تعالى أن يكلل هذا الجهد بالنجاح التام ، ولا شك ان بقية اعضاء دول مجلس التعاون ترجو لهذا الجهد كل نجاح ، ونحن لن نتردد في عمل اي شيء من اجل لبنان واستقلاله وتآلف ابنائه .

● صباح الاحمد خلال حديثه مع الزميل يوسف الشهاب .

مكفرلين .. سيفشل

وحول تصوراته لوضع منطقة الشرق الاوسط ، في حالة فشل جهود المبعوث الاميركي مكفرلين قال الشيخ صباح الاحمد الجابر : ان الصراع القائم بين الدول الكبرى يحاول ان يجر منطقة الشرق الاوسط اليه ، ولا شك أن التدخلات في شؤون المنطقة هي التي أدت الى هذا الاضطراب الذي نشاهده اليوم ، ولعل خلق اسرائيل وزرعها في هذه المنطقة من العالم ، بالاضافة الى تزويدها بكل وسائل الدمار والخراب واعتداءاتها على دول المنطقة الامنة هو الذي ادى ويؤدي الى هذا الاضطراب ومحاولات مكفرلين ، ومن قبله حبيب لن تؤدي الى نتيجة ما دام هناك تحيز واضح وبارز الى جانب اسرائيل التي سببت وتسبب الفوضى ، ولا شك أن محاولات مكفرلين ستفشل ان لم تضع الحق في الميزان وتعطي لكل ذي حق حقه ، وقال الشيخ صباح الاحمد ، ان هذه المحاولات التي يقوم بها مكفرلين ما هي الا مسكنات ومهدئات ، وهي لن تؤدي الى حل جذري .

وتساءل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام قائلا : اين أمن الدول العربية الاخرى ، وأين أمن لبنان ، وأمن سوريا ، وأمن المملكة الاردنية ، أين أمن كل هذه الدول العربية ؟ ام أن زعزعة أمن هذه الدول هو أمن لاسرائيل ؟ ان العدل هو الاساس لهذه الشعوب ، واذا لم يكن كذلك فان الجهود ستفشل حتما ، واذا لم يكن الحل جذريا ، واذا لم تحل القضية الفلسطينية التي هي الاساس ، واذا لم يحصل اهل فلسطين على حقوقهم كاملة ، فسيظل الوضع المتفجر قائما ، وسيظل الخطر قائما ، وسيضيع أمن المنطقة واستقرارها والله وحده هو العالم بما تؤول اليه الامور .

مقررات فاس .. هي الاساس

واختتم الشيخ صباح الاحمد حديثه لـ « القبس » عن رأيه في الانباء التي تتوارد عن وجود محاولات للتوفيق بين مبادرة ريغن ومقررات فاس ،فقال: ان مؤتمر فاس الذي عقد بالمغرب أقر هذه المقررات ، وقد وافقت الدول العربية عليها ، كما وافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية التي نعتبرها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ونحن ما زلنا نعتبر مقررات فاس هي الاساس في اي حل، لانها هي المقررات العربية التي اتفق عليها الجميع ، أما عن مسالة اعادة النظر بهذه المقررات فيعود الى الدول الاعضاء بما فيها المنظمة ، اذا ما ارتأت أن من الصالح اعادة النظر فيها ، وذلك أن الغرض هو حل القضية حلا جذريا عاجلا ، ولا شك أن الكلمة الفاصلة هي لاصحاب القضية وهم اخواننا الفلسطينيون الذين عانوا وما زالوا يعانون من الظلم والجور والاعتداءات المتكررة على حقوقهم الشرعية العادلة .

مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج :

سبع دول عربية خليجية تشارك في حلقة دراسية حول تطوير مناهج العلوم والرياضيات

كتب محمود عبدالقادر :

يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بعد غد — الاثنين — الحلقة الدراسية لتطوير مناهج وكتب العلوم والرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدول الخليج ، يشترك في هذه الحلقة ثلاثون خبيرا تربويا في مجال العلوم والرياضيات ، ممثلين للدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض وهذه الدول هي اضافة الى الكويت ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، المملكة العربية السعودية ، العراق ، سلطنة عمان ، قطر ، بالاضافة الى خبراء يمثلون مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، قسم التربية والبرامج بالجامعة الاميركية في بيروت ، وخبراء وباحثون من مكتب التربية العربي وجهازه المتخصص — المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت .

صرح مدير المركز السيد محمد عبدالله الصانع ان الهدف من عقد هذه الحلقة الدراسية هو التعرف على تجارب الدول الاعضاء في مجال الرياضيات والعلوم وتحديد أوجه التقارب بين جهود دول الخليج في هذا المجال وتبادل الخبرات ودراسة الاتجاهات العالمية في مجالي تطوير مناهج العلوم والرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ودراسة سبل التنسيق والتكامل بين مناهج العلوم والرياضيات في المرحلتين بدول الخليج .

وثائق للمناقشة

واوضح مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان الحلقة ستناقش مجموعة أوراق عمل أعدها المركز حول اتجاهات التوحيد بين الدول العربية الخليجية في مجال العلوم والرياضيات وتقارير الدول الاعضاء حول واقع هذه المناهج والجهود المبذولة في تطويرها ، كما ستناقش الحلقة الدراسية ايضا اوراق عمل أخرى حول الاتجاهات الحديثة في تطوير العلوم والرياضيات وكيفية التنسيق والتكامل بين هذه المناهج في دول الخليج العربية .

النتائج المتوقعة

وعن النتائج المتوقعة للحلقة الدراسية قال الصانع :



● محمد الصانع

— من المتوقع ان تسفر دراسات ومناقشات هذه الحلقة عن تحديد ملامح واقع مناهج العلوم والرياضيات بدول الخليج والتعرف على محاولات التطوير فيهما ومدى التشابه والاتفاق بين هذه المناهج مما قد يكون منطلقا لعملية التوحيد والتطوير في هذا المجال .

ويتوقع الصانع أن تسفر الحلقة الدراسية عن التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير مناهج العلوم والرياضيات وكيفية الافادة منها على المستوى المحلي ووضع ملامح تصور جديد للتنسيق بين المناهج وتحديد لبعض الاجراءات اللازمة لعمليتي التوحيد والتطوير في مجالات العلوم والرياضيات على مستوى دول الخليج العربي ، كما قد تسفر المناقشات عن التوصل الى مقترحات وتوصيات عامة موجهة الى وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربي والمؤسسات التربوية الاخرى ومكتب التربية العربي لدول الخليج وجهازه المتخصص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت لتوجيه الجهود نحو توحيد وتطوير مناهج العلوم والرياضيات .

وذكر محمد الصانع أن عقد هذه الحلقة الدراسية أن المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض قد احال هذا المشروع للمركز العربي للبحوث التربوية بالكويت وذلك لعقد حلقة دراسية حول تطوير مناهج وكتب العلوم والرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدول الخليج العربي مواصلة لمسيرة المركز في السعي لتوحيد وتطوير مسارات التربية بدول الخليجي ، وقد أولى المركز العربي للبحوث التربوية بالكويت هذا الموضوع ما يستحقه من عناية بالعمل على وضع اهداف ومفردات موحدة للعلوم والرياضيات في الدول الاعضاء بالتحضير لهذه الحلقة وتهيئة أوراق العمل اللازمة لها واعداد برنامج عملها .

سير العمل

ويقترح المركز أن يسير العمل في الحلقة خلال فترة انعقادها من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر الجاري على النحو التالي :

● تعقد الحلقة سبع جلسات عمل عامة صباحية ومسائية عدا جلستي الافتتاح والاختتام يتم فيها عرض ومناقشة موضوع تطوير العلوم والرياضيات من خلال عرض ملخص لاوراق العمل التي أعدها المركز في هذا الشأن .

● يختار المشاركون هيئة لادارة الحلقة تتكون من الرئيس ونائبين احدهما للعلوم والاخر للرياضيات على أن تكون هناك لجنتان للصياغة يتم التنسيق بينهما في اجتماع مشترك .

واختتم الصانع حديثه بان المركز قرر اقامة معرض للكتب والوسائل التعليمية لكل من العلوم والرياضيات في الدول الاعضاء بمقر المركز بالشامية خلال فترة انعقاد الحلقة الدراسية حتى يتمكن المشاركون في الحلقة من الاطلاع على معروضات هذا المعرض ، وقد وجهت الدعوات لعدد من المهتمين بالتربية والتعليم لحضور هذه الحلقة الدراسية .

محطة الاتصالات البحرية الكويتية هي الأولى في منطقة الشرق الأوسط

قال مدير محطة الكويت الارضية الساحلية للاتصالات مع السفن في عرض البحار بواسطة الاقمار الصناعية ان المحطة تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط .

● عبد الوهاب الحزامي مدير المحطة

● اجهزة الاتصالات الحديثة في غرفة العمليات

واضاف مدير المحطة السيد عبد الوهاب الحزامي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان العمل بدأ بالمحطة في الاول من شهر يوليو الماضي ، وهي تؤدي خدمات كبيرة للمشتركين منها خدمات التلفون والتلكس والبرقيات وايضا هناك خدمات اضافية وهي خدمات الانقاذ البحري والمساعدات الصحية والفنية ولكن الخدمات الاخيرة موقوفة حاليا .

وقال الحزامي : انه يمكن لمشترك في دولة غير الكويت الاتصال عن طريق المحطة ولكن هذا الاتصال يحتاج الى رمز معين في السنترال الموجود في تلك الدولة .

وذكر ان الخدمة البحرية للاتصال تنقسم الى قسمين هما خدمات عن طريق الراديو وخدمات عن طريق القمر الصناعي وهي الخدمة التي تقدمها المحطة .

● محطات الاتصال بالاقمار الصناعية في الكويت .

واضاف السيد الحزامي انه يوجد هناك ثلاث محطات بالاضافة الى محطة الكويت تعمل في المحيط الاطلسي وهي محطة ساوث بيري بالولايات المتحدة الاميركية وجون هيلي في لندن ومحطة اخرى بايطاليا.

وقال : ان هناك علاقة وثيقة بين المحطة وانمارسات بحيث انها تقوم بالمراقبة الدولية على المحطات حيث ان المحطات جميعها تتشارك في القمر الصناعي .

وحول استخدام هذه الخدمة من قبل الشركات الملاحية الكويتية قال : ان هناك عوائق فنية تعيق استخدام هذه الخدمة للشركات ولكن سيتم مستقبلا التغلب على هذه العوائق .

وناشد الحزامي الشركات الكويتية التعاون مع المحطة ، واذا كان هناك مشاكل فنية تواجه الشركات فعليها الاتصال بقسم المساعدات الفنية ليقدم لها المساعدة .

واوضح السيد الحزامي أن الخدمة التي تقدمها المحطة تختلف عن الخدمة التي تقدمها المحطة الارضية للاتصالات، حيث أن أي مشترك يتصل بالكويت أو من الكويت فلا بد أن يمر الاتصال بالمحطة الارضية للاتصالات ذلك انه ليس لديه خيار بينما الوضع بالنسبة للمحطة البحرية مختلف تماما .

واوضح أن هناك نقطة ثابتة وهي الشاطىء ونقطة متحركة وهي السفينة فالسفينة اذا ارادت الاتصال مع اي دولة فانها تستطيع ان تتصل عن طريق اي محطة ثانية وليس عن طريق محطة الكويت ولهذا فان على الشركات ان تعرف ذلك بحيث يتم الاتصال بمحطة الكويت .

وحول تعرفة الخدمة التي تقدمها المحطة قال ان هذه التعرفة بسيطة وهي تشجع على استخدام هذه الخدمة.

وتقع محطة الكويت الارضية الساحلية للاتصالات مع السفن في عرض البحار بواسطة الاقمار الصناعية في مجمع أم العيش لمحطات الاقمار الصناعية وهي محطة تعمل على ارسال واستلام الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية التابعة لنظام المنظمة الدولية للاقمار الصناعية البحرية — انمارسات — وذلك ما بين السفن في عرض البحار والساحل بالكويت .

المزروعي : الأصدقاء يشجعون الشباب على ممارسة التدخين

قال السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عضو الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين أن دراسة اجريت على مئات المدخنين بينت العلاقة الوثيقة بين التدخين وعدد غرف السكن، اذ بلغت اعلى نسبة من المدخنين وهي ٣١ بالمائة في الفئة التي يبلغ عدد غرف سكنها من ٦ — ٩ غرف ، يلي هذه النسبة من يتراوح عدد غرف مسكنهم من ٣ — ٦ غرف اذ بلغوا ٢٩ بالمائة، ومن يتراوح عدد غرف سكنهم من ٩ — ١٢ غرفة فقد بلغت نسبتهم ١٩٫١ بالمائة بينما بلغت نسبة من يعيشون في ١٢ غرفة واكثر ١٧ بالمائة وهذا يعني أن عدد غرف المسكن الذي تعيش فيه الاسرة يؤثر على الابناء في اقبالهم على التدخين واتاحة الفرصة لهم للاقامة كل بمفرده في حجرة خاصة به .

رفقة السوء

واشار السيد المزروعي الى أن التحاق الشاب باحد مراكز الشباب له اثر على تدخينه اذ يعمد الى التقليد، وهذا ما يؤكد تاثير الجماعة على سلوك الفرد مما يتوجب على المسؤولين عن جماعات النشاط توخي الدقة في اختيار القيادات المشرفة على هذه الجماعات .

دور الاسرة

واضاف : اشارت البيانات الى ان أعلى نسبة من المدخنين ممن يقضون مع اسرهم خمس ساعات فاكثر بنسبة ٦٤ بالمائة يلي هذه النسبة فئة من يقضون مع اسرهم ٣٫٥ ساعات اذ بلغت ٢٨ بالمائة مما يدل على انعدام توجيه الوالدين للابن وانصرافهم عنه .

الاصدقاء والتدخين

واشار المزروعي الى أن الاصدقاء يحتلون المركز الاول من حيث كونهم مصدر تشجيع على التدخين . وقد بلغت نسبتهم ٨٦ بالمائة ، يليهم الاخوة بنسبة ٥٫٨ بالمائة ، وهذا يعكس دور الاصدقاء في تشجيع الفتى على التدخين ، كما ثبت أن غالبية الاهل يعلمون عن مزاولة ابنائهم للتدخين ومنهم من لا يعلم شيئا أو تعلم الام وحدها الا أن النسبة الكبرى هي لفئة الاهل الذين لا علم لهم . وهناك اتجاه ايجابي واضح من قبل الوالدين نحو تدخين ابنائهم . فقد اوضح ٧٢٫٢ بالمائة ممن يعلم والدوهم بانهم يدخنون بان والدهم يناقش معهم سبب التدخين وينصحهم بالاقلاع عنه . وان ١١٫٥ بالمائة يلجا والدهم الى اسلوب العقاب والايذاء . وهذه البيانات قد تبين أن هناك قدرا من الوعي لدى الوالد فيما يتعلق بموقفه نحو ابنه الذي يدخن . ويكاد موقف الام يتشابه مع موقف الاب في حالة معرفتها بتدخين ابنها الا انها تاخذ موقف السلبية وعدم التدخل .

● عبد الرحمن المزروعي

رئيس وفد الحج بجامعة الكويت : برنامج المخيم الثالث كان حافلاً

قال السيد ناصر الحمود رئيس بعثة الحج بجامعة الكويت لهذا العام ان جميع وفد طلبة جامعة الكويت الذين شاركوا في المخيم الثالث لهذا الموسم قد ادوا فريضة الحج ، بعد أن شاركوا مع شباب الجامعات الخليجية في مخيمهم الثالث في مكة المكرمة والتي تنظمها جامعات المملكة العربية السعودية بالتعاون مع المكتب العربي للتربية .

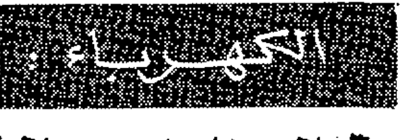
واضاف السيد الحمود أن وفد الجامعة شارك في كل الانشطة والشعائر الدينية التي كانت ضمن برامج الرحلة والتي وضعت من قبل المسؤولين في المخيم الثالث وان الاقامة كانت في المدينة الطلابية لجميع وفود الجامعات العربية .

وقال ان برامج الزيارة كانت حافلة ومعدة مسبقا بصورة جيدة وان الاخوة في المملكة العربية السعودية قد وفروا جميع متطلبات الوفود المشاركة، برغم زحمة عدد المشاركين في الحج من جميع الدول المختلفة ، واننا لم نستطع زيارة المدينة المنورة بسبب عدم وجود الوقت الكافي ونامل ان شاء الله أن نقوم بالزيارة في الموسم المقبل .



● ناصر الحمود

واضاف رئيس الوفود انهم اضطروا ان ينتظروا في مطار جدة لمدة قاربت عشر ساعات مما ادى الى ارهاق الوفد من كثرة الانتظار ، حيث كان من المقرر ان تستقل الطائرة الكويتية المتجهة من جده الى الكويت الساعة الثامنة مساء الا اننا لم نستطع دخول الطائرة الا الساعة السابعة صباحا من اليوم الثاني .



مطالبة الوزارات والمؤسسات بالاقتصاد في الاستهلاك

طلبت وزارة الكهرباء والماء من جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بضرورة بذل قصارى جهدها من اجل الاقتصاد في استهلاك الطاقة الكهربائية.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الكهرباء والماء قالت فيه انها تقدم عبر مرافقها اثنين من اهم الخدمات ذات الارتباط الوثيق والتاثر المباشر لمعدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي في البلاد فضلا عن اتصالهما المسيس بجوهر الحياة المعيشية ومستوى الرفاه للانسان ونتيجة للنهضة السريعة التي تعيشها البلاد في مختلف مجالات الحياة بعد أن اضفى النفط عليها مظهرا جديدا من مظاهر الحضارة والرقي ارتفع الطلب على الطاقة الكهربائية الى درجة كبيرة وامام تزايد الاستهلاك المستمر فقد اصبح ترشيد استهلاك الكهرباء والماء مسعى يرقى الى مستوى المسؤولية الجماعية .

والوزارة وهي تبسط دعوتها الى جميع الوزارات والشركات والمؤسسات الحكومية بضرورة بذل قصارى جهدها من أجل الاقتصاد في استهلاك هذه الثروة يسرها أن تبلغ الجميع بان اتباع الطرق التالية تكفل استمرارية هذه الثروة :

● التكييف — الحرص على وقف اجهزة التكييف في المكاتب والمحال التجارية عند أو قبيل انتهاء ساعات العمل اما من يعمل بنظام الدوامين فانه ينبغي وقف اجهزة التكييف خلال فترة الظهيرة وفي المنازل يكتفى بتشغيل التكييف في الغرف المستعملة فقط .

● الانارة — تخفيف الانارة اثناء النهار واستبدال الانارة الشاملة بالانارة الموضعية .

● ضرورة اطفاء الانارة في الاماكن غير المستعملة وعند عدم الحاجة اليها .

هذا وبلغ الحمل الاقصى الكهربائي ليوم أمس الاول ٣٢٩٠ ميغاواط علما بان الحمل الاقصى الكهربائي لليوم نفسه من العام الماضي ٢٣٦٥ ميغاواط .

وبلغت كمية المياه المصروفة ليوم أمس الاول ٩٩٫٧ مليون غالون امبراطوري علما بان المياه المصروفة لليوم نفسه من العام الماضي ٩٣٫٧ مليون غالون امبراطوري .

شاكر عبد اللطيف

المخرج المسرحي الحاصل على جائزة الدولة :

تغيير رؤية الفنان بين وقت وآخر .. أمر ضروري

القاهرة — مكتب القبس

هو واحد من المخرجين الشبان في المسرح .. بدأ حياته الفنية عام ١٩٧٣ ، بأن قدم تجربة رائدة طليعية ، فقد استغل (حديقة الاورمان) التي تقع في الجيزة في اخراج مسرحية من الادب العالمي قدم لها الموسيقى والالحان الدكتور جمال سلامة وصمم لها الباليه الدكتور عبد المنعم كامل ، وقام بعمل ديكوراتها فنان الديكور متعدد الجوائز نهاد بهجت . وكانت مسرحية عن « قصة اوندين » وهي من المسرح العالمي وكان قد قدمها بشكل راق .لكن المحافظ حينذاك لم يجعلها تستمر وأمر بازالتها بعد ١٣ يوم عرض فقط .

وكانت هذه بداية المخرج المسرحي الشاب : شاكر عبد اللطيف ..وشاكر معروف في الوسط المسرحي ، وقد نال جائزة الدولة في الاخراج ، ووسام الفنون عام ١٩٨٠ عن اخراجه للمسرحية الشهيرة . « عودة الغائب » التي لعب بطولتها للمسرح القومي محمود ياسين وعايدة عبد العزيز وشهيرة ، والتي كتبها الدكتور فوزي فهمي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية .

ولشاكر عبد اللطيف هذه الايام مسرحية (الفضيحة) التي يلعب بطولتها امين الهنيدي وتوفيق الدقن ومجدي وهبه وهناء الشوربجي ، والتي كتبها لينين الرملي ، وتعرض على مسرح (نجم) بالدقي .

وفي مكتبه بالمسرح التقيت به .. وكان لنا هذا الحوار :

● بدأ شاكر عبد اللطيف العمل كمخرج محترف عام ١٩٧٣ .. بمسرحية رائدة وشجاعة من الادب العالمي ، ونحن الآن في عام ١٩٨٣ .. فهل اختلفت الرؤية الاخراجية عنده في عشر سنوات ؟

تغيير في رؤية الفنان

— يقول شاكر : بالتأكيد هناك تغير في الرؤية .. فهناك اشكال جديدة ظهرت في المسرح .. هناك قراءات ودراسات افضل وافضل ، وهناك شيء مهم اسمه « التطور » التطور .. ان الانسان يختلف بين يوم ويوم فما بالك بعشر سنوات .

● كيف قطع المخرج شاكر عبد اللطيف الرحلة خلال عشر سنوات .. اي ما هي الاعمال التي وقف عندها لنتحدث عنها ؟

— بعد ان امر محافظ الجيزة في ذلك الوقت بازالة المسرحية الاولى في حياتي .. اخرجت مسرحية : (مبروك) للمسرح الجديد « فرقة مصطفى بركة » ، وقدمت فيها كوميديا استعراضية لعب بطولتها لاول مرة كنجم الممثل الجديد حينذاك « محمود الجندي » واشترك مع محمود المليجي وصفاء ابو السعود.

ثم قدمت مسرحية (بكالوريوس في حكم الشعوب) التي كتبها علي سالم وكانت جراة من القطاع الخاص أن يقدم تلك النوعية من المسرحيات .. ويهمني جدا أن أؤكد انها تجربة نجحت مائة في المائة .. فهذه المسرحية التي لعب بطولتها نور الشريف واحمد بدير ، شاهدها جميع كبار الكتاب والصحافيين ، امثال مصطفى أمين ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس واشادوا بها .



● الفنان لايتجزأ في أي عمل يحمل اسمه

□□□□

● ازمة المسرح قائمة وهذه هي الاسباب



● شاكر عبد اللطيف

● وراء الكواليس

● المخرج .. أصل وصورة

المهزلة بعد البكالوريوس

● تلا (بكالوريوس في حكم الشعوب) العمل الاجتماعي السياسي الذي لاقى نجاحا جماهيريا وفنيا .. مسرحية « المهزلة » التي كتبها الدكتور يوسف أدريس ولعب بطولتها : محمد عوض ومعالي زايد ، وسعيد عبد الغني .. وهذه أول مرة يقدم فيها مسرح القطاع الخاص عملا من اعمال الدكتور يوسف ادريس .

وبعد « المهزلة » .. هاأنذا أقدم (الفضيحة) .

● وهنا اسأل شاكر عبد اللطيف .. « الفضيحة » هل انت مقتنع بهذا الاسم ؟

— هذا الاسم بصراحة تامة سلاح ذو حدين .. ولكن بعض الناس فهمه خطأ « فالفضيحة » هنا من الافتضاح اي ان اسرة مصرية أرادت ان تؤجر شقتها فكشفت واقعها وفضحت نفسها . لكن حقيقة ، انا معك في انه قد يكون عنوانا قليل التلاؤم .

● لكني أراه من وجهة نظري غير ملائم بالمرة .. وهنا يمكننا ان نسميه مسرح تجاري ؟!

● يرد شاكر قائلا :

— لست معك في انني أقدم مسرحية تجارية . فالعمل التجاري يختلف عن العمل الفني . وكلمة « تجاري » مهينة للفن بشكل عام . ولكني اقدم مسرحية تمويل خاص .

● واسأله : وما الفرق بين مسرح القطاع الخاص والمسرح التجاري ؟

— في القطاع الخاص يمكن أن اقدم فنا راقيا كفن .. لكن المسرح التجاري مثل أيام مسارح روض الفرج تقدم فنا رخيصا من اجل جذب الجمهور فقط .. وفي هذا الفن يمكن ان تندرج اشياء واشياء .. لكن في مسرح القطاع الخاص : مثلما قدم الريحاني في فرقته ، ويوسف وهبي في فرقة رمسيس ، فن للفن. وليس للتجارة .. وانا اقدم فن من أجل الفن في المقام الاول .

الفنان لا يتجزأ

● هل تختلف رؤيتك كمخرج في عمل فني تقدمه بأموالك ، عن رؤيتك كمخرج لفرقة اخرى ؟

— الفنان لا يتجزأ .. والنوعية التي أقدمها سواء لنفسي أو لغيري، هي في المقام الاول والاخير منسوبة الي كمخرج لهذا العمل .

هذه أسباب ازمة المسرح

● وأنت واحد من المخرجين المحترفين الشبان هل ترى أن هناك أزمة في المسرح .. وما هي الاسباب في نظرك ؟

— هناك فعلا أزمة .. وأزمة كبيرة تحت مسمى المسرح التجاري.. ومسرح الدولة ايضا .. وهذه الازمة تبدأ بالنص ، وتنتهي بدور العرض.

فهناك أزمة مسرح قائمة في النصوص التي تقدم ، وعدم تقديم افكار جديدة .. حتى ان المشاهد أو المتفرج أصبح يحفظ ما يقدم له .. وهناك مؤلفون لا يقدمون الا افكارا متوارثة ، وسبق ان قدموها باشكال مختلفة .

اما في مسرح القطاع العام او مسرح الدولة فالازمة تندرج بين بيروقراطيات الادارة المهيمنة على ادارات الفرق المسرحية .. وعدم تكافؤ الفرص بين الممثلين وبين عوائد العمل في الانتاج التلفزيوني .. وقلة الدور المسرحية .. وعدم وجود خبرات.. ولو استطعنا ان نزيل هذه الاسباب، لاصبح هناك نهضة مسرحية حقا .

تقديم الفن والمتعة

● وكيف نحقق التوازن بين مسرح القطاع الخاص فيما يقدمه من فن وفيما يريد أن يكتسبه من عائد مادي ؟

— بأن نقدم مسرحياته من اجل الايمان برسالة المسرح وان نقدم فنا ومتعة في الوقت نفسه .

● اخيرا اسألك .. ما رأيك في المسرحيات التلفزيونية التي تنتج من أجل تعبئتها في شرائط ؟

— هي مسرحيات تجارية التجارية ! لا هدف منها الا الكسب السريع .. وانا ضدها على طول الخط .

صلاح الليثي ترك ريشته ورحل

فاجأ صلاح الليثي محبيه برحيله عنهم بلاوداع .. ترك ريشته واحباره واوراقه مبعثرة في وجوه الجميع ..من احبه .. ومن كرهه .. ومن حاربه!

مات صلاح الليثي بصمت عميق ، وذهب في أعماق الابدية .. ولكني اشك في ان يكون مات مستسلما .فالصعاليك المتمردون لا يستسلمون ، وكان صلاح كبيرهم .. وكيف يستسلم من تمرد بمحض اختياره على واقعه .. وعلى زوجته واولاده .. واخيرا على مرضه.

من لا يعرف صلاح الليثي شخصيا ، كان يرسم له في خياله — من وحي رسوماته وافكاره — صورة هي ابعد ما تكون عن حقيقته وتكوينه .. اذ الصورة الانطباعية عن رسام الكاريكاتير يعطي صاحبه صفات الرقة والوداعة والمسالمة .. بل والفكاهة ..

لكن صلاح الليثي ، كان بعيدا عن هذه الانطباعات الشكلية .. اذ كان كعملاق روماني ، حاد الملامح ، مكفهر الوجه تكسوه غابة من الشعر الابيض المتموج بالسواد .. وكان صاحب كف يد ، لم تخلق للريشة الناعمة ، بل للازميل الحاد .. كانت هذه اليد لنحات يمعن في ترويض الصخور وصياغتها وتحويلها الى تماثيل فنية .

وهو ما كانه صلاح .. فقد درس النحت في ايطاليا .. ولكنه عندما عاد الى القاهرة مع قيام (الجمهورية العربية المتحدة) ، وجد ان التماثيل لا تساعد، ولا تفيد في بناء شعب نام يسعى الى التطور ، بالبناء الفكري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي .. فقد كان رغيف العيش الذي ثمنه (تعريفة) ، اهم من اي تمثال يقدر بالالاف .

وتخلى الليثي عن الالاف ، وسار على طريق (التعريفة) .. اختار ان يكون فقيرا .. وان يكون في خط ثورة الفقراء .

وقبل ان يتجه لرسم الكاريكاتير ، وينتقل الى (روز اليوسف) ، بدأت معرفتي بصلاح الليثي ، في دمشق عام ١٩٥٨ . كان رئيسا للقسم الفني في شركة سابي ، حيث كان مشرفا على تصاميم معالم الزينة واقواس النصر التي اقيمت في العاصمة السورية احتفالا بقيام الوحدة بين مصر وسوريا ومنذ ذلك الوقت ، وطول فترة سنوات الدراسة ، والعمل في المركز الرئيسي للشركة في القاهرة تحت رئاسته ، اخذت عنه حب الفن .. والحياة .. والانحياز للفقراء والكادحين .. كما اخذت منه اللقب الذي مازال البعض من اصدقاء تلك الفترة ينعتني به وهو (الصعلوك الفاشل) .. فقد كان ينظر الي على انني مشروع صعلوك ،وعندما فشلت في ان اكون كما أراد لي ..أي رسام كاريكاتير ؟ نعتني بالصعلكة الفاشلة ، لانني اخترت اتجاها فنيا اخر .. ولانني (خنت) رفقة الطريق ، وتنكرت لرغباته وتمنياته لي ، ورفضي التمرين على رسوماته التي كانت تصيغها أصابعه بالقلم الرصاص ،وكان على ان أتمرن عليها بالحبر ..

رحم الله الفنان الراحل ، الذي كانت رسوماته وافكاره .. وستظل ، مشعلا فكريا وفنيا ، ومدرسة متفردة في عالم فن الكاريكاتير .

درويش برجاوي

فيلم (أهل الكهف) بانتظار مساهمة عربية

بعد ان اتضح ان تكاليف انتاج فيلم « اهل الكهف » المأخوذ عن كتاب توفيق الحكيم ، ستبلغ مليوني جنيه ، وهو المبلغ الذي دفع بوزارة الثقافة في مصر ، الى تأجيل البت في مشروع انتاج الفيلم ، بعد ان سبق الانتهاء من كتابة السيناريو والحوار الخاصين به، عاد المشروع الى الظهور مرة ثانية ، في اللقاء الذي تم بين وزير الثقافة، والمخرج حسن الامام ، المكلف باخراج الفيلم ، من قبل الوزارة .

وكانت آراء كثيرة لفنانين ومخرجين وسينمائيين ، قد عارضت انتاج الفيلم بهذه الميزانية الضخمة ، التي لم تألفها السينما المصرية من قبل ، وطالبت الوزارة بعدم تنفيذ هذا الفيلم ، وصرف المبالغ المقررة ، على تحسين الاستوديوهات السينمائية وتزويدها بالمعدات الحديثة ، ورفع كفاءة معامل الطبع والتحميض . كما اعترض البعض على اختيار حسن الامام لاخراج « أهل الكهف » ، لعدم خبرته في التعامل مع المادة التاريخية والدينية .

وآخر ما استقر عليه الراي ، هو الدخول في مفاوضات مع الدول العربية، للمساهمة في انتاج الفيلم ، على اعتبار ان « أهل الكهف » سيكون فيلما عربيا اسلاميا يهم العالمين العربي والاسلامي.

ولم يعرف بعد من هي الدولة العربية، التي يمكن أن تساهم في تمويل الفيلم ، مع العلم بان كاتب القصة التاريخية ، توفيق الحكيم ، مقاطع عربيا ، وممنوع تداول كتبه ، وعرض الافلام المأخوذة عن قصصه ورواياته .

● حسن الامام ..

الجديد في دور العرض

أفلام تسمى .. وأخرى يعاد عرضها

بعض الافلام التي عرضت بمناسبة العيد ، تستمر في الصالات اسبوعا ثانيا ، وبعض افلام هذا الاسبوع ، نشاهدها للمرة الثانية ، اذ سبق عرضها في بداية الموسم . ولا يخلو الأمر من افلام تعرض لاول مرة، ولكن جميع هذه الافلام تدور في اطار المغامرات والمطاردات البوليسية .

رحلة المغامرات

فيلم امريكي من تمثيل : لي ماجور ، هال لندن ، وراي ميلاند .

بعد اجراء التجارب اللازمة على احدث طائرة نفاثة تدور بسرعة ضعف سرعة الصوت تقرر ان تقوم باول رحلاتها الى استراليا . اعلن عن موعد الاقلاع في الوقت الذي كان لمخترعها بعض التحفظات على قوة دفع نيران الصواريخ التي تقوم بدفعها . هناك ايضا من يريد تخريب هذه التجربة فقام باطلاق صاروخ ليصطدم بالطائرة بعد اقلاعها !؟

انا اللي استاهل

فيلم عربي من تمثيل : حسن يوسف، سهير رمزي ، ومحمد عوض .

كان صلاح متزوجا من « الهام » عن حب ، ولكنهما كانا دائما المشاحنات والخلافات لسوء طباع الزوج الذي كان يهوى القمار والمشروبات ، وكان دائما يطلقها ثم يعيدها حتى طلقها طلقة ثالثة . وعندما أراد استرجاعها تطلب الامر زواجها من محلل فاختاروا رجلا أخرس يعمل في تربية الخيول بمزرعة الزوجة . وعندما طلبوا منه تطليق الزوجة رفض واصر على الرفض

اليد الفولاذية

فيلم صيني من تمثيل : دافيد شانغ وتي لونغ .

قتل شن شيو رجل الامن المشهور على يد مقنع كان مطاردا اسمه دارغون منذ فترة طويلة ، حيث كان من كبار اللصوص وكان يحمل سيف شاولين وهذا السيف سبب موت شن شيو حيث كان يعلم بان هذا السيف لا يحمله الا الكهنة في هيكل شاولين ولم يكن يتصور بانه سيقتله وكان سياباو الطفل قد شاهد القاتل حيث كان مختبئا وعرف القاتل من شامة على يده اليمنى . هنا يلاحق القضية (فانغ ، ولي او) وهما مبتورا الايدي (اليمنى) وبفضل تكاتفهما وقوتهما يتمكنا من القبض على القاتل .

عملية منتصف الليل

فيلم امريكي من تمثيل : ميشال باركس ، ولندا كريستال

كان مزارعو بلدة (سانتورا) يطالبون المحافظ راندولف بالنظر لاوضاعهم بتخفيض الضرائب المفروضة عليهم والمحافظة على كرامتهم والعمل على عدم انتشار الامراض . (جاستي) أحد المزارعين الشباب اعتدى على شرطي في مظاهرة امام مبنى المحافظ وتم سجنه مع رفيقه (بيتر) والده الشريف ولكن بيتر خرج مع رفاقه من السجن الا (جاستي) بكفالة مالية باهظة وبعد دفعها توجه بيتر الى ديوك وهو زعيم عصابة سرقة سيارات اطلق عليها (روبن هود) فاقنعه بان يهرب زميله من السجن ، ونجحت مهمتهم .

● مشهد من فيلم (عملية منتصف الليل) .

سعيد صالح

في مسرحية كويتية

تدور المفاوضات حاليا ، وعن طريق الهاتف ، بين صاحب احدى الفرق المسرحية المحلية ، وبين الممثل الكوميدي سعيد صالح ، لمعرفة ارتباطاته الفنية ، وامكانية حضوره الى الكويت للمشاركة في مسرحية كوميدية جديدة ، كتبها مؤلف مسرحية (باي .. باي لندن) وحتى الان لم تتضح الصورة النهائية لهذه المفاوضات ، خاصة وأن بقاء سعيد صالح في الكويت ، في حالة موافقته ، ستطول الى ما يزيد على الشهرين ، نظرا للنجاح الجماهيري الكبير الذي تسجله مسرحيات النجم الكويتي ، صاحب الفرقة ، والتي لا تقل عروضها عن شهرين ، وربما تزيد .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ حديث ايات بينات للشيخ عبد الفتاح عثمان ٣١ر٦ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة وتتخلله صحافتنا اليوم وموجز الانباء ونشرة الاخبار الثانية ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ٣٨ر١١ ابتهال ٤٢ر١١ دعاء وقران كريم ٤٨ر١١ حديث ٠٠ر١٢ اربع اغنيات ٣٠ر١٢ اعلام الحديث ٥٢ر١٢ اغنية ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عائلتنا اليوم ٠٠ر٢ تشكيلة غنائية منوعة ٠٠ر٣ ابتهال لثلاثي النغم ٠٣ر٣ القرآن الكريم ٠٩ر٣ دعاء وقران كريم ١٥ر٣ ابتهال للمجموعة ٢٠ر٣ الورد جميل لزكريا احمد ٣٠ر٣ الناس والطب ٠٠ر٤ موجز الانباء ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ انسى الدنيا لمحمد عبد الوهاب ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ اغنية ٠٠ر٥ سباعية حريق في الجنة ١٦ر٥ كفاية اشوفك من بعيد لفريد الاطرش ٢٤ر٥ القران الكريم ٤٤ر٥ دعاء وقران كريم ٥٠ر٥ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان ٥٤ر٥ اشهد اني لمصطفى احمد ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ دروس في التربية الاسلامية ١٧ر٦ تشكيلة غنائية منوعة ٥٦ر٦ حديث لسعدي الشيرازي ٠٢ر٧ دعاء وقران كريم ٠٨ر٧ جريدة المساء ٣٨ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ الاخبار الرياضية ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة ٣٠ر٩ مع الغناء القديم ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ اعلام الحديث ٣٠ر١٠ سينمائيات ٠٠ر١١ مجلة اللوحات ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ اطرائف الحديث ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٥ر٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم ١٨ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٢٠ر٥ حديث قران وسنة : العلاقة بين الله والانسان ٣٠ر٥ الختمة المرتلة والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة ٤٤ر٦ برنامج حقيقة الاخرة واحوالها ٥٥ر٦ من الذكر الحكيم ٠٥ر٧ نور وبيان ١٠ر٧ الحديث الديني : بشريات عن مستقبل الانسان ٢٠ر٧ حديث من اخلاق القران الكريم ٣٠ر٧ القران الكريم ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢١ر٤
الشروق	:	٣٧ر٥
الظهر	:	٤٢ر١١
العصر	:	٠٩ر٣
المغرب	:	٤٤ر٥
العشاء	:	٠٢ر٧

التلفزيون



● جميل راتب

● فايزة احمد

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ القران الكريم ١٠ر٥ الغواصة الزرقاء ٣٥ر٥ حكايات العرندس ١٠ر٦ القرآن المفسر ٣٠ر٦ الفنان الصغير ١٠ر٧ منوعات يشترك فيها نجم عبد الله ٣٠ر٧ السلسل الثقافي حول العالم : الموضوع مفكرة جيني القطبية ورحلة الى بلاد الاسكيمو ٣٠ر٨ البرنامج المحلي مساء الخير ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٢٥ر٩ المسلسل العربي اليومي وتاه الطريق تمثيل فريد شوقي وزهرة العلا وخالد زكي وجميل راتب ٣٥ر١٠ برنامج أمس واليوم وغدا ٣٥ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القران الكريم ٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ٣٠ر٧ البرنامج الثقافي : ثقلي .. عدوي ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٢٥ر٨ غرائب الحياة ٤٥ر٨ الظل الابيض ٣٠ر٩ مسلسل خبايا واشنطن ٢٠ر١٠ الفيلم الاجتماعي زوجي الحبيب ١٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

«أمس واليوم وغدا» و «زوجي الحبيب»

على البرنامج الاول نسهر مع البرنامج المحلي « أمس واليوم وغدا » من اعداد وتقديم آمل عبدالله ، وفيه نشاهد برنامجا خاصا عن الفنانة الراحلة فايزة احمد ومشوارها الفني .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « زوجي الحبيب » وهو يدور حول مريضتين تتجاوران في المستشفى وتنشأ بينهما صداقة حميمة . احدى المريضتين فتاة والاخرى عجوز مصابة بمرض عضال لم يمنعها من الكتابة الى زوجها الذي تحبه حبا عميقا ، فتستطيع بذلك أن تثبت للفتاة أن العطاء والحب بلا حدود .

السينما

● الاندلس :
فيلم : مهمة جنونية — الجزء الثاني — اجنبي .

● السالمية
فيلم : عملية منتصف الليل — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : اليد الفولاذية — اجنبي

● السيارات :
فيلم : وداد الغازية — عربي

● الفردوس :
فيلم : العشاق الكبار — هندي

● الاحمدي :
فيلم : المغرور — هندي

● الفحيحيل :
فيلم : خمسة في الجحيم — عربي

● الجهرة :
فيلم : قاتل البحار — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : الجواهر — بنغالي

● الصليبخات :
فيلم : الهارب من الموت — اجنبي

● الجليب :
فيلم : اجازة للقتل — اجنبي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : عودة الرجل الحصان — اجنبي .

● حولي الصيفي :
فيلم : الفول — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : زوجة ولدي — هندي

هل تصمد البورقيبية بعد بورقيبة ؟

"المجاهد الأكبر" ينضم الى نادي الحكام المعمرين

تونس : ما مصير التعددية الحزبية في ظل التطرف الديني وانحسار "الاقتصاد الأخضر" ؟

اطفأ المجاهد الاكبر شمعاته الثمانين في قصر ((المونستير)) حيث ابصر النور في ٣ اغسطس (آب) ١٩٠٣ . ووسط ادعية المدعوين من مسؤولي الولايات وقيادات الشرطة والبعثات الاجنبية المعتمدة في تونس ، شرب بورقيبة ((نخب عافية البلاد التي هي جزء لا يتجزأ من عافيته الشخصية)) . ولوحظ حضور ((الماجدة وسيلة)) زوجته التي حضرت من أجل الاحتفال بعد غياب دام اربعة اشهر ، قضتها بين فرنسا والمملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية ، بعضها للعلاج ، بعضها الاخر للعمرة ، اضافة الى الاستجمام والتامل .

لعل المدة التي قضتها الماجدة في الخارج افسحت المجال أمام الشائعات . ومنذ ٢١ عاما من الحياة الزوجية لم تبتعد السيدة وسيلة هذه المدة عن ((المجاهد)) . وعلى الرغم من أنها لا تحتل اي منصب سياسي محدد ، فانها تتمتع بهامش من النفوذ ، جسدته العام الماضي ، عبر تعديل الدستور في اكثر مواده حساسية ، اي فيما يتعلق بالخلافة .

استقلال تونس ودحر الاستعمار

لا شك في أن السؤال : ((من يخلف بورقيبة ؟)) هو الهاجس التونسي الاول في هذه الايام . فالمجاهد الاكبر يدخل راهنا الى نادي الرؤساء المعمرين ، الذين حكموا طويلا ، مثل ماوتسي تونغ ، وجوزف بروز تيتو ، وفرانكو والجنرال ديغول . وقد توارى معظم الذين رافقوه في رحلة تونس الاستقلالية : الدكتور الحبيب تامر مات في حادث طائرة بعد الحرب العالمية الثانية . الهادي شاكر اطاحته عصابات ((اليد الحمراء)) عام ١٩٥٣ . كذلك الامر بالنسبة الى الزعيم النقابي فرحات حشاد . أما صالح بن يوسف ، فقد قتل في سويسرا ، من قبل مجهولين في بدايةالستينات . وعلي البلهوان قضى بسكتة قلبية سنة ١٩٥٨ . والدكتور محمود الماطري توفي عام ١٩٧٤ . والباهي الادغم يعيش في شبه عزلة منذ عام ١٩٧٠ . والهادي نويرة يعاني المرض الذي اصابه اثر احداث قفصة (يناير ١٩٨٠) .

الحبيب بورقيبة يستمر الوحيد الباقي من الجيل الذي لعب دورا في استقلال تونس ودحر الاستعمار .. والذين يتحكمون بمختلف التنظيمات الحزبية أو يشرفون على المؤسسات ، ودحر الاستعمار . والذين يتحكمون بمختلف التنظيمات الحزبية أو يشرفون على المؤسسات ، يحرصون دائما على التاكيد انهم يترسمون توجيهاته وأوامره . ومنذ بدأ يتقدم في السن ، آثر ان يكون حكما .. أي فوق الصراعات والتناقضات التي تلهب الحياة السياسية في البلاد . واقتصر حضوره على حسم المسائل الصعبة ، وصياغة القرارات التاريخية ، ذات التاثير في المسار العام . لقد ساند مثلا سياسة السيد احمد بن صالح الاشتراكية . ثم انقلب عليها عندما علت أصوات الفلاحين الصغار وكبار البورجوازيين . ثم أزكى سياسة السيد الهادي نويرة . وعندما تأزمت الاوضاع ، وشارفت تونس على الانزلاق الى ((هاوية الحرب الاهلية)) ، بسبب العنف الذي توسله نويره في مواجهة النقابات والحركات الديمقراطية ، تخلى بورقيبة عن هذه السياسة ، ودعا الى الانفتاح الديمقراطي . واليوم ، ينتظر التونسيون أن يعلن بمناسبة بلوغه سن الثمانين ، عن قرارات جديدة بشأن الحريات والتعديدات .. هذا ما تركز عليه صحيفة ((العمل)) الناطقة باسم الحزب الدستوري الحاكم .. مستندة الى استفتاءات ميدانية في شوارع تونس وبنزرت وصفاقس .

القنوات الديمقراطية

هذا الرجل الذي قال عنه الجنرال ديغول أنه لو كان ولد في فرنسا ، لكان حاكما لاحدى المحافظات الجنوبية والذي أعجب به عدد من المثقفين الفرنسيين واعتبروه من أهم زعماء العالم الثالث ، ومن اشدهم ادراكا للعقلانية الغربية أو الديكارتية الجديدة . وهو الآن عاكف على بلورة نهائية للقضايا التي شغلته في خلال ربع قرن من الحكم .

ثمة صراعات داخل الحزب الاشتراكي الدستوري . وهناك أيضا مسألة الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية . والرئيس بورقيبة يسعى الى اضفاء طابع ((المرحلية)) على اجراءاته ، تماما كما كان الامر بالنسبة الى الكفاح الوطني . حتى أن مجلة ((جون أفريك)) الواسعة الانتشار في تونس تتساءل اذا كانت ((استحقاقات الشيخوخة)) تمهله لكي يتمكن من تجنيب البلاد الهزات والخضات ؟ وتلاحظ أن المشكلة الاساسية في ((موسم الهواجس)) هي الخلافة . ومنذ السبعينات ، وبورقيبة يحاول ايجاد البنية اللازمة لتعبئة الفراغ . وقد سبق له أن عين السيد الباهي الادغم والسيد الهادي نويرة خليفين له . غير أن الظروف والاحداث لم تسمح بذلك . والان ، تتاجج الصراعات بين اجنحة وشخصيات داخل الصفوف الدستورية . والماجدة وسيلة ليست بعيدة عن مناخ المجابهة الصامتة . والتونسيون يولون فترة ما — بعد — بورقيبة اهتماما . ويتوجسون من الغام قد تعكر رحلة الهدوء ، وتفتح الابواب على احتمالات الغموض وتصفية الحسابات .. هنا تتضارب الآراء حول الاتجاهات التي قد تسلكها الاحداث . فانصار البورقيبية ، في اسلوبها الانفتاحي ، يقولون ان محمد مزالي ، الوزير الاول ، هو الوحيد القادر على الاضطلاع بالعبء ، وتثمير التركة . فهو ، على غرار معلمه ، معجب بالافكار التنويرية التي عاشتها أوروبا ، في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ... وهو خريج الفلسفة ، يرغب في أن تتحول تونس نقطة اشعاع فكري — ثقافي وتلعب دورا اساسيا على مستوى المغرب العربي والعالم الثالث . في هذا الاطار ، وضع أول كتاب ، في بداية الفترة الاستقلالية ، بعنوان ((الديمقراطية)) (١٩٥٥) . والعنوان تجسيد لما يفكر به ، بالنسبة الى ((القنوات الديمقراطية)) كاسلوب قادر على تطوير بلد فقير ، وتطويعه التخلف والانغلاق .. والتزمت .


● الحبيب بورقيبة : من سيخلفه ؟


● محمد مزالي : المزالية تتماسك .

أحزاب أو علب للخارج ؟

القانون التونسي الذي أطلق مؤخرا بحجة دفع البلاد نحو التعددية السياسية ، ربط مسألة الترخيص للاحزاب المعارضة بحصول أي منها على نسبة خمسة في المائة ، من الاصوات . لكن الجولة الانتخابية التي رافقتها حملة اعلامية واسعة تشيد بالتطور الديمقراطي التاريخي سحقت المعارضة نهائيا . وأسفرت المعركة عن تململ ، حاول الوزير الاول اطفاءه بحديث صحفي ، اعتبر فيه أن الترخيص للحزب الشيوعي ، دون غيره من الاحزاب ، يعود الى ان الشيوعيين كانوا موجودين ولا يزالون ... وان كان نشاطهم المشروع قد جمد ، وفقا لقرار اداري اتخذ في يناير ١٩٦٣ .

اما بصدد شرط الخمسة في المائة التي اشترطها المزالي ، فقد بررها بالشروط التالية : ((علينا ونحن نتحسس طريقنا الى الديمقراطية ، أن نوفق من جهة ، بين ضرورة التعددية ، اي تمكين الجهات المتواجدة من الظهور ، وثانيا اجتناب ((الموازيك)) السياسية التي تجعل من كل من هب ودب ، بمجرد أن يعلن عن تكوين حزب يتمتع بترخيص ، ونشر جريدة . وقد يتوطأ مع جهات رأسمالية أو أجنبية أو يسارية لخدمة قضايا غير الاهتمامات الوطنية ... المراهنة . هذا لا يعني أن الباب أغلق الى الابد ، لكن يجب التدرج . ودعوني اعتذر ، اذا قلت أن ما يقاسيه لبنان اليوم ، أقول هذا وأنا اتألم ، قد يكون من أسبابه التفريط بالحرية ، وتكوين أحزاب ، هي في الحقيقة ، صناديق اقتراع بريدية لقوى ... اجنبية .

الديمقراطية المتدرجة اذا ... ومزالي الذي يقال في تونس أنه دخل الى السلطة من الباب الخلفي ليقود معركة ((التفتح)) عوضا عن الانفتاح . هذا المصطلح ، يأتي ضمن سلسلة من المصطلحات التي نحتها الدستوريون ... فالعمال أصبحوا ((العمالة)) والتسيير ((التصرف)) ... والاستثنائي ((الخارق للعادة والوطنية)) الشركة الوطنية ... الى اخر السلسلة الدستورية .

الحركات الاسلامية على المحك

المتعاطفون مع أحمد المستيري ، وهو المعارض الاول في تونس يشكون في قدرة أحمد مزالي على الاستمرار بالتركة البورقيبية . ويقولون أن ((حفنة من المثقفين والشعراء والفنانين الذين ينتمون الى الدرجة الثانية لا يستطيعون مقاومة زحف ((الارقام)) . ويصفون الوزير الاول بانه ((ما دون الاديب وما قبل السياسي)) . كما أنه ليس ذلك العقائدي الصلب . ذلك ان افكاره لا تتعدى بعض الآراء في الادب والشعر والفلسفة ... فضلا عن انه ليس بالبراغماتي الحثيث الخطى الذي يقلب الاوراق قبل ان تحترق ... حتى أن أحمد المستيري ذاته ، وقد اختار الابتعاد عن هياكل الحزب الدستوري الحاكم تحت شعار الديمقراطية .. قال أن ((التعددية أسفرت عن تكريس الثنائية التي هي في حقيقتها عملية تعويم للوحدانية فباحتواء ((الاتحاد العام للشغل)) سياسيا (وليس انتخابيا فقط) ، فقد تسنى للسلطة أن تتقدم بكامل ثيابها نحو الخط الامامي ، أن لمجابهة الحركات الاسلامية الراديكالية ، أو لدفع اليسار نحو البحر المتوسط ، كما كان ((المجاهد الاكبر)) يدعو لذلك في مطلع السبعينات .

العارفون يؤكدون على أن الحكم التونسي يرغب في تهدئة الاجواء ، في الاوساط الاسلامية ، خصوصا أن ثمة محاكمة ثالثة قريبة لستين عنصرا من حزب التحرير الاسلامي .

خريطة المواقع والمواقف

اللافت أن أي رصد للمواقع داخل خريطة الخلافة البورقيبية لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار محورين معارضين هما : الشيوعيون والاخوان المسلمون . ومزالي لم يخف أن حكومته اكتشفت أن عناصر حركة الاتجاه الاسلامي شديدو الاعتدال ، قياسا الى العناصر المتطرفة في حزب التحرير . فالاولون يحاولون العمل كحركة سياسية ، وضمن قواعد اللعبة السياسية القائمة . بينما يحاول حزب التحرير التغلغل بصمت وبعقلية انقلابية — تآمرية — داخل أجهزة السلطة ، بما في ذلك الامن والجيش . ويقال بأن ثمة ضابطين معتقلين من أصل خمسة أفراد يشكلون قيادة حزب التحرير في تونس . وكانت اشاعة قد تحدثت عن مشكلات وقعت في خلال الاسبوع الماضي ، في ثكنة ، داخل معهد لتكوين ((ضباط الصف)) في ((الفندق الجديد)) .. ويهمس أيضا ان التغيرات في أعلى مستويات القيادة العسكرية ، وتناولت مفتش عام الجيش ورئيس الاركان وغيرهما من الضباط ، لها علاقة باعتقال عناصر جبهة التحرير .

بينما المزالية تتماسك ، فان المعارضة تتآكل : بعد انشقاق حركة الوحدة الشعبية ، حدث الانشقاق في حركة التيار الاسلامي الذي أسفر عن التيار الاسلامي المستقبلي الذي أصدر مجلة ((١٥ — ٢١)) أي القرن الهجري الخامس عشر والقرن الميلادي الواحد والعشرين . ثم كرت أخبار الخلاف داخل المنظمة النقابية ، الاتحاد العام التونسي للشغل ، والتي شغلت الوسط السياسي — النقابي لاسابيع عديدة ... آخر ((خبطة)) كان البيان الذي وزعه الدكتور حمودة بن سلامة ، الامين العام المساعد لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين ، والامين العام لاتحاد الاطباء العرب . ويتخذ شكل تقرير بعنوان ((حقائق ومواقف)) . وهو في الحقيقة اقرب الى أن يكون منشورا ضد أمينها العام ، احمد المستيري ... لكن دون أن يذكره بالاسم .

التفاعلات تحت السطح

البيان يعطي فكرة عن ((التفاعلات تحت السطح)) في حال طرحت قضية خلافة بورقيبة ... في أوساط الشيوعيين كما في صفوف ((الاخوان)) .. وينفي الدكتور سلامة الشائعات حول انسحابه من الحركة . ويبلور وجهة نظره ((الاحتجاجية)) بالنسبة الى توجهات الحركة اجتماعيا وايديولوجيا . يقول : ((ان المستيري صعد لهجته ازاء الحكم بعد تجربة الانتخابات الماضية ، عوضا عن استثمار نتائجهالتعزيز الوضع التنظيمي للحركة . والخلاف بيننا ليس على طريقة اليمين واليسار . فالمجتمع التونسي وقواته الحية ، المفكرة ، الناضجة أرقى من أن يصنفه هؤلاء المتطاولون على ذاتيته بين يمين ويسار . كأننا تناسينا أننا نناضل من أجل حق الوجود والمشاركة في ضبط حاضر البلاد ومصيرها)) .

ويتحدث حمودة بن سلامة عن محاولة مبرمجة ((لاحتواء الحركة والسطو عليها واستغلال مكانتها والتخلص من أعضائها الاصليين . ثم جرها الى تحالفات يراد بها أساسا المساومة والمزايدة وخدمة مطامح ومراكز بعض الاشخاص داخل الحركة وخارجها)) .

خميس شماري ، أحد قادة الحركة الطلابية التونسية في الستينات ، والمعاطف مع حركة الديمقراطيين الاشتراكيين يوضح في مجلة ((افريك — ازي)) الصادرة في باريس أن ابتعاد احمد المستيري عن الحزب الدستوري مرده الى الصراع على الخلافة ، داخل الحزب ، وضمن اطار تكوين كتلة من مدينة تونس في مواجهة كتلة المونستير الساحلية الغالبة . ومنذ أن اختار المستيري القطيعة مع الحزب الحاكم ، بدأت الاعتراضات على زعامته . وشهدت حركته انشقاقات متتالية . ومن المنشقين جماعة ركبت قطار الحكم كالباجي قائد السبسي ، وبعضها بقي في اطار معارضة مستقلة غير حزبية كحسيب بن عمار والحبيب بو الاعراس ...

التشكيلات المجهرية خارج حلبة الصراع

قد يكرس المؤتمر المقبل لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين جناح أحمد المستيري كحزب المعارضة الجديد والرئيسي . ولا بد للمزالي وجماعته من أخذه بعين الاعتبار ، والتعامل معهم كرقم أساسي في المعادلة الداخلية ... الى جانب التنظيمات الاسلامية الثلاثة ، وهي : الاتجاه الاسلامي ، وحزب التحرير الاسلامي والتنظيم السري ... اضافة الى تجمعات أخرى ، يحركها أفراد قلائل ، وتنشط أساسا داخل الجامعة أو النقابات . غير أن تاثيرها قد يكون منعدما . وتقول صحيفة ((العمل)) الدستورية أن التنظيمات السرية نتيجة من نتائج أزمة الديمقراطية في الفترة الفاصلة بين السبعينات والثمانينات . والمعادلة بسيطة . فكلما اشتد قمع النظام لهذه التشكيلات ، ازدادت تكاثرا وتطرفا . وعلى الرغم من أنها لعبت دورا كبيرا في التصدي لسياسة الهادي نويره المغالية في التصلب ، فان تاثيرها على الجماهير كان محدودا للغاية .

والواقع أن الحركات التاريخية هي وحدها قادرة ، في الوضع التونسي ، على تحريك الجماهير . أما التشكيلات الدينية المجهرية ، التي يفرقها أسلوب ((القبضة الحديدية)) ، فانها سرعان ما تختفي وتزول . والامثلة كثيرة ، نسوق منها ما واجه الاتحاد التونسي للشغل للنظام عام ١٩٧٨ ، وجدت غالبية التنظيمات ذاتها خارج ((حلبة الصراع)) ... وتاكدت من أن طروحاتها السياسية — الايديولوجية لم تعد تعكس الواقع . وانما سراب الواقع . وفي وقت كان الماركسيون المنتسبون الى ((العامل التونسي)) و ((الشعلة)) ، يتناحرون حول ((جنس الملائكة)) في طروحات الصينيين والياباتيين والسوفيت . كما حول الخلاف الصيني — الالباني — السوفيتي ، كان العمال التونسيون يصارعون من أجل ((الخبز والحرية والكرامة الوطنية)) .

عتبة الاستحقاقات والتغيرات

تونس على عتبة الاستحقاقات والتغيرات . وفي الوقت الذي تتركز الانظار على شهر مارس من العام المقبل ١٩٨٤ ، باعتباره محطة لاحتفالات نصف قرن على تاسيس الحزب الدستوري ، — وهو استحقاق يوليه المجاهد الاكبر أهمية — فان أضواء أخرى يجتذبها الوزير الاول ، محمد مزالي ، في عبوره سنته الرابعة على رأس الوزارة وسط انجازات واخفاقات .. لكنه أكد في خلال السنوات الثلاث المنصرمة على أنه رجل الانفتاح في تونس وفي المحيط العربي . داخليا ، أصبحت النقابات حرة في نشاطاتها . وكانت نقلة على طريق التعددية الحزبية . فحظي حتى الحزب الشيوعي التونسي بترخيص رسمي ، وان كانت ممارسات بعض الحركات كحركة ((الاتجاه الاسلامي)) قد ابقتها خارج دائرة الشرعية .

الانفراج عنوان المرحلة داخليا . انه أيضا سمة على صعيد الانفراج المغربي وتحسين العلاقات مع اقطار المغرب العربي . حتى أن العلاقات التونسية — الليبية عادت الى طبيعتها بعد الخضات المتكررة . وأسهم انتقال الجامعة العربية واستضافة عدد من الفلسطينيين بعد ((الخروج الكبير)) من بيروت الى جعل البورقيبية في قلب الاحداث .

لكن السؤال : هل تصمد هذه السياسة طويلا ، اذا غاب فجأة صانعها ومهندس احتمالاتها ؟

الحبيب بورقيبة يجزم بانه أسس بنية صلبة للبورقيبية بعده ... لكن الرياح المحلية والاقليمية قد تكون أقوى من القناعات ... والاقنعة .

عوامل استقرار أنظمة الحكم العربية في سنوات السبعينات

بقلم : جهاد الزين

هل المنطقة العربية ، الشرق الادنى في القاموس السياسي الاميركي ، المنطقة المحيطة باسرائيل .. هل هذه المنطقة ذات التسميات المختلفة منطقة غير مستقرة فعلا .. كما هو التشخيص السائد لها في الاندية السياسية والاعلامية في العالم انطلاقا من أنها بؤرة الصراع العربي — الاسرائيلي ؟ أم هي في المجرى الفعلي للامور منطقة دخلت في ((نظام عام من الاستقرار)) يجعل جميع أزماتها منذ العام ١٩٦٧ ((أزمات)) مسيطر عليها ؟ وأي شكل من ((الاستقرار)) دخلت فيه ؟. ما هي حدوده ، وهل هو استقرار في البنى الاصلية للمنطقة ؟ أم استقرار في البنى السياسية الرسمية أي أنظمة الحكم ؟ أم هو محض استقرار الى ((الطاقم الحاكم)) في الدول العربية ؟

ان نظرة بانورامية شاملة على العالم العربي تسمح بالقول أن عام ١٩٦٧ لا يزال المحطة الاهم في تاريخ المنطقة منذ تاسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ . فبعد هزيمة ٥ يونيو (حزيران) حصلت سلسلة تغييرات في عدد من أنظمة ، لم تكن متصلة بالضرورة اتصالا مباشرا بالهزيمة نفسها .. ولكنها في اطارها العام جاءت متأثرة سلبا أو ايجابا بالوضع الجديد الذي نتج عن الفراغ الذي امتد الى العديد من دول المنطقة بفعل هذه الهزيمة .. هذا الفراغ الذي كان لا بد ان تتلقفه الاوضاع الداخلية في هذا البلد أو ذاك فيساهم في انضاج وضع سياسي مختلف .. تفاوت في صورته السياسية والعقائدية حسب أوضاع كل بلد من البلدان المعنية .

تغيرات مباشرة

لنلاحظ أن ثمة تغييرات مباشرة في طاقم الحكم حصلت تحديدا في الدول التالية وبتواريخ مختلفة في الاعوام ٦٨ — ٦٩ — ١٩٧٠ .

ليبيا ، السودان ، العراق ، اليمن الجنوبي (حيث سيطر الجناح اليساري للجبهة القومية الحاكمة على السلطة) وسوريا .

ولنلاحظ ان القوى التي امسكت بالحكم في هذه الدول ما زالت مستمرة حتى الان . والبعض منها ، بل معظمها يبدو الآن اكثر استقرارا على المستوى الداخلي مما كان عليه في أي وقت سابق .

لكن هذا الاستقرار في الاشكال السياسية التي رست عليها دول عربية وصلت الى الحكم فيها قوى ذات لون يساري أو قومي راديكالي ، لم يكن قاصرا على لون عقائدي محدد . فعلى الجهة الاخرى ، الجهة المحافظة من العالم العربي شهد عام ١٩٧٠ تبلور الوضع السياسي لعدد من الدول . اذ أعلن قيام اتحاد الامارات العربية ودولتي قطر والبحرين وفي سلطنة عمان جرى تبديل سياسي ادى الى خروج عمان من عزلتها .. لتطل كدولة وثيقة الصلة وواضحة في ارتباطها بالمعسكر الغربي .

لقد كانت الدائرة الوحيدة في العالم العربي المترامي الاطراف التي تعرضت لانفجار داخلي لا يزال حتى الآن يجعلها غير مستقرة ، هي لبنان . ولعل حدة الانفجار اللبناني وضراوته هي الانعكاس لاستقرار العالم العربي المحيط . اذ تحول لبنان الى ساحة للمواجهات العربية — الاسرائيلية والعربية — العربية الوحدة !

ان المستوى الذي تجلى فيه الاستقرار هو على صعيد ((الاطقم الحاكمة)) وبدا ان ثمة نخبا سلطوية تمكنت باساليب مختلفة من ان تفرض استقرارا أمنيا ، وبالتالي سياسيا ، على دول كانت دائما عرضة لتقلبات الصراعات الداخلية . أفليس ذا معنى كبير انه لم ينجح ((انقلاب)) واحد في العالم العربي منذ عام ١٩٧٠ (باستثناء اليمن الشمالي التي كانت تتنازعه بحكم جغرافيته السياسية تيارات اقليمية متناقضة .. وان كان نجح اخيرا في تحقيق استقرار معين ؟) . وفي الدول التي جرى تبديل رأس السلطة فيها لم يكن هذا التبديل ، تبديلا للنظام السياسي كما حصل في اليمن الجنوبي ثم في مصر عبر اغتيال الرئيس أنور السادات . كان تبديلا لاشخاص لم يغير تكوين النظام وعلاقاته وتحالفاته الخارجية ، واذ كان هذا التبديل يمس شخصا ، بوزن أنور السادات ، لعب هو بالذات دورا حاسما فيايصال مصر الى الوضعية التي هي عليها الان . بل لعل النموذج الساداتي ، كما يرى البعض ، هو بالضبط النموذج الذي يضحى فيه بالرمز حفاظا على استمرارية النظام !

سنوات ازدهار الخلافات العربية

لقد كانت سنوات السبعينات بامتياز سنوات ازدهار الخلافات الثنائية والجماعية العربية .. ولكنها كانت أيضا السنوات التي شهدت استقرارا ملموسا في اطقم الحكم العربية .. بهذا المعنى كانت سنوات برزت فيها ((الكفاءة السلطوية)) في عدد من الاقطار .. بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الاولى ، ولعل افضل تشخيص لهذه الوضعية كتبه أحد المراقبين الفلسطينيين بقوله أنه بقدر ما تكون اجتماعات وزراء الخارجية العرب في معظم الاحيان فاشلة بقدر ما هي اجتماعات وزراء الداخلية العرب .. ناجحة ومثمرة .. فالاولى ، اي اجتماعات وزراء الخارجية تتم وسط ضجيج وأخذ ورد وسجالات معلنة وحادة ... في حين أن الثانية تجري بصمت وتحتل اخبارها حيزا بسيطا في الصفحات الداخلية للصحف . لكنها الاجتماعات الاكثر نجاحا .. لان الموضوع هو موضوع التنسيق الامني ! صحيح أن هذا التشخيص عام ويتجاوز المستويات التفصيلية التي شهدت بعض الخلافات المهمة في وجهات النظر بين عدد من الدول العربية تجاه مشاريع هدفت الى ايجاد منظومة أمنية في هذه المنطقة أو تلك .. لكنها خلافات كانت في الواقع متعلقة بالصراع على النفوذ الاقليمي ، لا على التنسيق بين الاجهزة الامنية التي تتعاطى ما يسمى عادة بشؤون الامن الداخلي في كل بلد .

لقد أطلت الثمانينات حاملة معها استمرارية هذا الرسوخ السلطوي العربي الذي تكرس في السبعينات .

● ● ●

لكن السؤال الذي ينشأ هنا هو :

هل كان هذا الاستقرار تعبيرا عن رسوخ مؤسساتي في أنظمة الحكم أم مجرد رسوخ لاطقم الحكم .. أي لاشخاصه بحيث أن أي تبديل في شخص الحاكم في عدد من الدول العربية سيؤدي مرة أخرى الى تفجير التناقضات الداخلية وطرح مصير النظام برمته ؟

بهذا المعنى هل هذا الاستقرار هو استقرار هش أم أصيل ؟ وهل نستطيع التكلم .. عندما يكون الحديث عن نوع معين من الدول العربية .. عن تبلور مؤسسات وتقاليد سياسية راسخة بدور الافراد في اطارها أم العكس ؟

الاجابة السريعة الاولى عن هذا السؤال .. سلبية طبعا . وان كان لا يجوز وضع جميع الانظمة في صف واحد . فثمة اختلافات كبيرة بينها من حيث نوعية التمثيل الاجتماعي للسلطة وبالتالي في الخط العقائدي الذي نوع التقاليد السياسية التي تقوم عليها . لكن بعضها من كانت ثمة مخاوف حول مدى قدرتها على الانتقال من زعامة فردية الى أخرى دون اضطرابات .. نجح في تأمين عملية انتقال سلسلة كما جرى في مصر والجزائر .

يتفاوت تناول المسألة من وجوه عديدة . تبدأ من طبيعة الكيان ومدى حداثة أو عراقة الدولة فيه الى نوع التوازنات الداخلية ، الى التوازنات الاقليمية والدولية التي يستند اليها النظام السياسي والتي تشكل (أي الخارجية) بالنسبة لعدد من الانظمة عاملا في استقرارها .

الاستقرار المصري تراث تاريخي

في الحالة المصرية، حيث الدولة جهاز سياسي واداري وأمني عريق ، من الطبيعي أن تكون قابلية نظام الحكم اعمق .. نحو الاستقرار . فمصر لم تتعرف على ((الدولة)) حديثا كجهاز مركزي خلافا لعدد من الاقطار العربية التي نشأ فيها الجهاز المركزي بين الحربين العالميتين ، وبعضها بعد الحرب الثانية .. والتي ان كانت خاضعة سابقا للامبراطورية العثمانية الا أن علاقتها بها كانت ظرفية . ولم تعرف الدولة بمعناها الحديث . في مصر تستقي الدولة حضورها من تقاليد راسخة في المجتمع المصري باعتباره المجتمع الاكثر نضوجا واكتمالا في العالم العربي . مجتمع مؤسسات بالمعنى الحديث للكلمة بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي . ولعل من معالم هذا التميز المصري ، ان الدولة في مصر كانت دائما مصدر نشوء واطلاق التيارات الفكرية والسياسية .. لا المجتمع المصري كما يلاحظ عدد من المؤرخين ، فـ ((القومية العربية)) التي أطلقها عبد الناصر كتيار ذي طابع عقائدي محدد لم تكن حصيلة إختمار فكري وسياسي مكتمل على صعيد المجتمع المصري . من موقع ((الدولة)) ترسخ المفهوم في المجتمع الذي كان وعيه يتفاوت بين حدين : مصري واسلامي تتراوح بينهما ((العروبة)) بشكل غامض وملتبس . والدولة في مصر ، عبر القيادة التي جاءت عام ١٩٥٢ هي التي بلورت هذا التيار وأعطته شخصيته في المجتمع نفسه .

في بلد ، يحمل هذه المواصفات ، يبدو الاستقرار السياسي تراثا تاريخيا ، رغم المنعطفات التي تحمل تحولات كبيرة في طبيعة الدولة ولكنها منعطفات بطيئة التراكم والانفجار . فخلال حوالي مائتي عام ، ثمة منعطفان لا يزالان يرسمان ملامح الوضع المصري الحديث: هما حركة محمد علي باشا وحركة جمال عبد الناصر .

● ● ●

معادلة السبعينات العربية .. متواصلة

في السبعينات ، كان الحدث الوحيد الذي طرح علامات استفهام حول الشكل الحالي للاستقرار في الشرق الاوسط ، ومن ضمنه العالم العربي ، هو الحدث الايراني . فهذا الحدث بما حمله من مضامين وتاثيرات تتصل اتصالا حساسا بالاوضاع العربية أعاد شد الانتباه الى عوامل الاستقرار وعدم الاستقرار في المنطقة . فهو عدا كونه ضرب احدى ركائز التوازنات الاقليمية الاساسية التي رسا عليها الوضع الشرق اوسطي في السبعينات ، — أي نظام الشاه — أعلن بشروعه تغييرا في ادى الى الكثير من خلط الاوراق في المنطقة لا تزال حركته مستمرة بحدة حتى اليوم ، وفي الوقت الذي كان فيه الصراع العربي — الاسرائيلي يدخل منحى تنجيا ، وينتقل الى درجة معينة من ((التقنين)) لا تزال في سياق تصاعدي وان كانت تأخذ اشكالا معقدة .. جاء الحدث الايراني لينقل الصراع في اتجاه معاكس .. كمقابل يهدد ((الترتيبات)) العامة الآخذة بالتركز في المنطقة .

وها نحن نقترب الى من منتصف الثمانينات .. ومعادلة السبعينات العربية متواصلة .. من حيث استقرار انظمة الحكم .. وان ثمة ((نظاما)) مهددا وحده بالخروج من اللعبة في الثمانينات بعدما لم يعد بالانخراط فيها في السبعينات هو ((النظام الفلسطيني)) !

دير شبيغل

هل ينجح ريفن في حربه الجديدة في لبنان ؟

سوريا تحذر.. والسوفيت يرسلون أسطولهم

الاسرائيليون تنفسوا الصعداء بعد انسحابهم من منطقة بيروت والجبل الى خطوطهم الجديدة على طول نهر الاولي بجنوب لبنان ، واحد الوزراء الاسرائيليين قال بعد ان اخذ نفسا طويلا « لم يعد بمقدورنا اقرار النظام في الجبل وان الدور الان على الولايات المتحدة ان يتحملوا هذه المهمة بعد خروجنا من بيروت » .

الرئيس اللبناني امين الجميل لم يعد في مقدوره الوقوف امام زحف الدروز باتجاه العاصمة الامر الذي جعله يعطي الضوء الاخضر لقوات « المارينز » لاخذ زمام المبادرة ومساعدة جيشه لوقف هذا الزحف ، وهذا يعني ان اميركا تورطت في هذه الحرب بعد ان اخذت سفنها الحربية واسطولها وقر) ومدافعها بقصف مواقع وتجمعات الدروز وفي بعض الاحيان اماكن تواجد القوات السورية في لبنان .

لبنان اصبح قاب قوسين او ادنى من فيتنام اخرى ولا ندري كيف سيخرج الرئيس رونالد ريغن منه خاصة وان معركة الانتخابات الاميركية اصبحت على الابواب .

مشاة البحرية الاميركية سمح لهم بشن غارات وعمليات قصف لمواجهة هجوم رئيسي تشنه الميليشيات الدرزية المدعومة من سوريا والفلسطينيين .

الرئيس ريغن اعطى الاشارة الموافقة لقائد « المارينز » للرد على اي قصف تتعرض له قواته ولحماية ارواح الاميركيين في لبنان .

في ضوء هذه التطورات يبدو ان سوريا هي الوحيدة التي بيدها انهاء هذا الاشكال وهي الوحيدة القادرة على وقف المعارك بين الدروز والمسيحيين لكن سوريا تشعر ايضا ان الفرصة اصبحت مواتية لها لالقاء قنبلتها لاسقاط نظام الجميل الذي وقع مع اسرائيل اتفاق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

والاتفاق الذي سمح لاسرائيل باعادة نشر قواتها من منطقة الجبل الى جنوب لبنان . وفي غضون ذلك عاد المقاتلون الفلسطينيون الذين انسحبوا من بيروت في العام الماضي الى شمال لبنان ، وهذا يعني ان لبنان اصبح ملتقى القوات مرة اخرى بعد عام فقط من الغزو الاسرائيلي الذي ما زالت فيه اسرائيل تعيش ازمة داخليا وخارجيا ، سياسيا واقتصاديا .

ونحن لا نريد ان نستبق الاحداث ولكن ما تشهده الساحة اللبنانية حاليا ينذر باندلاع حرب جديدة تختلف عن سابقاتها نظرا لدخول عناصر جديدة فيها ، ونعني بذلك الوجود الاميركي والفرنسي ولا نريد ان نعول الايطالي ، لان ايطاليا تواجه ضغوطا داخلية حتمية لسحب قواتها من لبنان .

الحرب الجديدة ستكون حرب اميركا في لبنان فهل ستنجح ادارة الرئيس ريغن في الخروج منها منتصرة ام انها ستلاقي نفس المصير الذي واجهه سلفه نيكسون في فيتنام ؟

السلام في لبنان سيكلف حسب ما اعلنه المتخصصون اكثر من مليار دولار وان السعودية هي التي ستكون الممول لاقرار السلام في تلك الدولة العربية ولكن السعودية لا تستطيع ان تغامر بانفاق مثل هذه المبالغ دون التوصل الى النتيجة المرجوة ، فهي مستعدة لتقديم مساعدات مالية لسوريا مقابل المساعدة في بذل الجهود لاقناع حلفائها الدروز وبعض المنظمات الفلسطينية بالجلوس على مائدة المفاوضات من اجل التوصل الى حكومة وفاق وطني في لبنان .

راندي كلارك طوله حوالي مترين رياضي من الدرجة الاولى ، ولا يتجاوز عمره ١٩ عاما طلب منه في السادس من سبتمبر الحالي الانضمام الى القوة متعددة الجنسيات في بيروت ولكنه رفض الذهاب الى ساحة الحرب ما لم يتم اقناعه بالفائدة التي سيعود بها من ذهابه هناك .

جيمس كلارك والد هذا الجندي تساءل بدوره « هل يستطيع احد ان يجيب على سؤالي لماذا يذهبون ابناءنا الى خارج اميركا للقتال .. الم نتلق من حرب فيتنا ما يكفينا من الدروس والعبر » ؟

هذا المثال يعكس الاضطراب الداخلي الذي بدا يعيشه الشعب الاميركي بعد تورط « المارينز » في حرب الجبل اللبنانية

ليس من قبيل الصدفة ان نجد الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل في وجه تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان وليس توقيع معاهدة انسحاب قوات من لبنان وحث حلفائها الاوروبيين على الانضمام اليها في القوة متعددة الجنسيات .

الان تحاول ادارة الرئيس ريغن ان تنقل تبعات الغزو الاسرائيلي الى دوائر اوسع ... الى الولايات المتحدة نفسها لابقاء قوات « المارينز » والاساطيل البحرية الاميركية في لبنان ، وقبالة شواطئه .. بما في ذلك محاولة اقناع الكونغرس للتورط هو الاخر بالخطة وزيادة الاموال التي يخصصها دافع الضرائب الاميركي لهذه الخطة وبالتالي تحمل الاصابات في صفوف الاميركيين لتوفير جنوب لبناني يتمتع فيه الاسرائيليون بامن مزعوم .

التورط الاميركي سيزداد ورقعة الخطر ستتسع لان ابقاء المعادلة السياسية العسكرية التي فرضها الغزو الاسرائيلي للبنان تتحول بعد اكثر من عام الى مطلب اميركي يدعم بقوات برية وبحاملات طائرات .

الاسطول البحري الاميركي بدا يطلق قذائفه على مناطق الدروز ومواقع القوات السورية ، فهل هذا هو جزء من السياسة الاميركية التي يقال انها تهدف الى اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان بطرق سلمية ودبلوماسية ؟

سوريا قالت ان قواتها سترد على الاسطول السادس الاميركي اذا اطلقت قطعه البحرية الحربية النار على مناطق تشرف عليها في لبنان .

ورغم هذا التحذير فقد تناوشت البحرية الاميركية مع عدة اهداف محدودة الى الشرق والى الجنوب الشرقي من بيروت .

ولا شك ان اعمال الاسطول هذه شكلت تصعيدا خطيرا في مستوى التورط الاميركي في الحرب الاهلية الدائرة حاليا في لبنان ، لان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها قوة النيران الاميركية لحماية اهداف غير منشآة البحرية في منطقة مطار بيروت .

القوات الاميركية وجهت نيرانها على مواقع مدفعية كانت تقصف قوات الجيش اللبناني في جبال الشوف وهذا يعني ان الاسطول الاميركي يساعد الجيش اللبناني بصورة مباشرة في معاركه للسيطرة على جبال الشوف وعاليه .

التحذير السوري دفع بعض المحللين السياسيين الغربيين الى القول ان سوريا والولايات المتحدة تقفان على حافة مواجهة خطيرة .

القصف البحري الاميركي ترافق مع غارات شنتها طائرات حربية لبنانية ومع تقارير صحفية تحدثت عن ان وقف اطلاق النار بات امرا بعيد المنال اكثر من ذي قبل .

البحرية الاميركية من البحر والطائرات اللبنانية من الجو والجيش اللبناني والقوات المسيحية (الكتائبية) من البر حاولت تحقيق نصر حاسم على قوات الدروز المدعومة بقوات سورية وفلسطينية .

في ضوء هذه المعادلة رفض زعيم الدروز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط المشاركة في اي حوار او حل وسط مع الحكومة اللبنانية ما دام الجيش يواصل هجماته على ميليشيات حزبه .

والمبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط روبرت ماكفارلين قال « ان موقف كل الاطراف قد تطور ولكن في دائرة مفرغة ، ودون تقريب في وجهات النظر » لكنه اضاف ان الولايات المتحدة لم تيأس وستواصل بذل جهودها من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار

اشتراك الاسطول الاميركي في القتال ادى الى رد فعل سوفيتي عاجل حين قالت اجهزته الاعلامية ان القصف البحري الاميركي لمواقع المدفعية في الشوف يعتبر خطوة جديدة من جانب الولايات المتحدة باتجاه تصعيد تدخلها العسكري في لبنان ، وان الاعمال الاميركية تظهر عزم واشنطن على احتلال الاراضي اللبنانية لتحويلها الى مسرح للعدوان ضد الدول العربية .

وكالة « تاس » الرسمية قالت ان الولايات المتحدة استفادت من نتائج الغزو الاسرائيلي لفرض قواتها في لبنان وانها لكي تدافع عن هذه القوات حشدت اسطولا كاملا من السفن .

رد الفعل السوفيتي هذا تزامن مع تقارير صحفية ذكرت ان قطعا بحرية سوفيتية بدأت تشق طريقها عبر البحر متوجهة الى البحر الابيض المتوسط .

وفيما تشتد المجابهة الاميركية السوفيتية على جبهات اخرى ، يواجه لبنان خطر التمزق وتواجه معه الادارة الاميركية ازمة حادة في اكثر من اتجاه

● ضمان موارد وتعليمات للقوات الاميركية للدفاع عن نفسها في لبنان بما ينطوي عليه ذلك من حل عسكري.

● الحفاظ على نظام الرئيس اللبناني امين الجميل كاداة لوحدة لبنان وسيادته وحمله على القبول بتوزيع للسلطات السياسية بشكل اكثر عدلا.

● التركيز على ضرورة ان يكون لاسرائيل دور تلعبه وهو ابقاء سوريا بعيدا عن القتال .

ومن هنا فان ادارة الرئيس ريغن ترى ان الولايات المتحدة ستحتاج الى سياسة حكيمة لاعادة النظر في دور « المارينز » في لبنان حتى ولو ادى ذلك الى توسيع نطاق الاشتباكات

هيرالد تريبيون

تحت ستار الدفاع عن النفس

المارينز تدعو عمليات الجيش في الجبل

بقلم : توماس فريدمان

اتخذ التدخل الاميركي في الازمة اللبنانية انعطافا حادا جديدا يوم الاثنين الماضي ، وذلك حين بدأ الاسطول الاميركي باطلاق مدافعه لا لحماية الجنود الاميركيين اثناء تعرضهم لهجوم ، وانما لدعم عمليات وحدات الجيش اللبناني.

فالقصف المدفعي الذي وجهته سفينتان من سفن الاسطول الاميركي لدعم الجنود اللبنانيين الذين كانوا يحاولون التمسك بمواقعهم في بلدة سوق الغرب الجبلية ، كان اول عمليات تقوم بها القوات الاميركية المسلحة بناء على التعليمات الجديدة التي أصدرها الرئيس ريغن في الاسبوع الماضي والمتعلقة بمهام هذه القوات في القتال الدائر في لبنان .

اذ منح الرئيس ريغن المارينز في بيروت حق اصدار الاوامر لقطع الاسطول الاميركي المرابطة قبالة الشاطئ اللبناني ، لتوجيه نيران طائراتها ومدافعها للدفاع عن قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات، وعن القوات التابعة للجيش اللبناني. وكان لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الابيض قد قال عن التعليمات الجديدة في حينها : « اذا تعرض المارينز للخطر نتيجة لتعرض الجيش اللبناني لمصاعب، فان لدى المارينز صلاحية اصدار الاوامر للدفاع عن انفسهم » .

وحول مسألة ما اذا كان المارينز قد واجهوا خطرا مباشرا اثناء القتال الذي دار يوم الاثنين الماضي ، فان الناطق بلسان المارينز الرائد روبرت جوردان قال بشكل قاطع : « لم يكن هناك اي تهديد مباشر ، فلم تسقط اية قذائف مدفعية او صواريخ بالقرب من مواقع المارينز يمكن اعتبارها تشكل خطر عليهم » .

وجاء في تصريح صدر عن قائد الاسطول السادس نائب الاميرال « ادوارد مارتن » ، ان القصف المدفعي من جانب سفن الاسطول كان ضروريا لان المارينز كانوا يواجهون خطرا كبيرا نتيجة للمصاعب التي كان يواجهها جنود الجيش اللبناني اثناء محاولتهم الدفاع عن سوق الغرب .

كما ذكر التصريح ان الدفاع الناجح للجيش اللبناني عن منطقة سوق الغرب (حيوي لسلامة الجنود الاميركيين).

ومن المؤكد ، ان سوق الغرب هي احدى القرى الواقعة على حافة الجبال المشرفة على مداخل بيروت الجنوبية، وبضمنها مطار بيروت والمنطقة التي ترابط فيها قوات المارينز التي يبلغ





● ريغن

تعداد افرادها ١٢٠٠ جندي . ومن سوق الغرب يمكن توجيه نيران المدفعية الى اي هدف داخل العاصمة اللبنانية بشكل مباشر ، ودون الحاجة لجعل القذائف تاخذ مسارا مقوسا من فوق الجبال .

ومع ذلك ، فان قاعدة المارينز حول المطار سبق ان تعرضت ، وما زالت تتعرض للقصف من جانب القوات المعارضة للحكومة اللبنانية من وراء سوق الغرب التي تبعد ٩ اميال عن بيروت . وفي الحقيقة فان هذه القاعدة ضربت من مدى اقرب بكثير ، اذ تتعرض منطقة تمركز المارينز يوميا لاطلاق النار من جانب القناصة الموجودين في الضواحي المجاورة .

والذي يتعرض للخطر حقيقة في سوق الغرب ، لا سلامة المارينز المباشرة ولا غير المباشرة ، وانما هي هيبة ومصداقية الجيش اللبناني .

وسوق الغرب هي اكبر واهم بلدة استطاع الجيش اللبناني التشبث بالسيطرة عليها في منطقة الشوف، منذ ان غادرت القوات الاسرائيلية المنطقة في الرابع من سبتمبر الحالي. والدفاع عن هذه البلدة كان من اهم عوامل بناء ثقة الجيش اللبناني بنفسه ، كما قالت مصادر دبلوماسية غربية . فاذا ما طرد الجيش من البلدة فان ذلك سيكون ضربة مؤلمة لمصداقيته، وللثقة بحكومة امين الجميل كلها .

وبعد التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن الجيش اللبناني في سوق الغرب، فان السؤال الذي يطرحه الدبلوماسيون في بيروت هو : الى اي مدى ستصل اميركا في التزامها هذا ؟ ففي قتال يوم الاثنين كان القصف الذي وجهته سفن الاسطول كافيا للتغلب على المصاعب التي واجهها الجيش يومها. ولكن ماذا سيكون الموقف الاميركي في المرة التالية حين لا يكفي للتغلب على مصاعب الجيش الا ارسال وحدات قتالية ارضية ، او القيام بعمليات قصف جوي ، بحيث تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة مباشرة مع الجنود السوريين او الطائرات ووسائل الدفاع الجوي السورية ؟

وفي النهاية ، فان تامين سلامة المارينز يمكن ان تزود ادارة ريغن بالاسس اللازمة لتبرير القيام بعمليات عسكرية واسعة المدى حين يتعرض الجيش اللبناني لهجوم تال .

ومن شبه المؤكد ان هجوما تاليا سيقع ، وتحول الصدام في لبنان خلال الاسابيع الاخيرة من نزاع داخلي الى ازمة دولية ، تشتمل على محاولة سورية وفلسطينية واضحة لاستعادة نفوذهما في لبنان ، وربما للعودة الى بيروت .

ومع وقوف اسرائيل على الحياد ، والضعف الذي اصبح فيه وضع الميليشيات الكتائبية بعد القتال الاخير، فان القوة الوحيدة التي لديها القابلية للوقوف في وجه الفلسطينيين والسوريين هي الجيش اللبناني الهش الذي لم يجر اختباره بعد ، والذي تدعمه سفن الاسطول الاميركي ، وقوات المارينز المتمركزة في بيروت .

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون والمحللون العرب في بيروت ، انه اذا اخذ في الاعتبار الضعف الذي عليه سائر المؤسسات التابعة لدولة لبنان، فسيكون واضحا بسرعة ان القوة الوحيدة الباقية والقادرة على الابقاء على حكومة الجميل وجيشها هي الالتزام الاميركي ازاءهما .

— عدد ٢١ سبتمبر ١٩٨٣

الفيغارو

حرب اهلية .. وخارجية في الشوف

متعددة الجنسيات حائرة : ماذا تفعل في لبنان

بقلم : سيرج مافير

المعضلة التي تواجه الدول التي ارسلت وحدات من قواتها للمشاركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان هي ماذا تفعل ؟ وكيف ؟ واذا لم تقم هذه الدول باي عمل ، فما هو الثمن الذي ستدفعه ، ويدفعه لبنان ، بسبب ترددها وتعتبر فرنسا والولايات المتحدة اكثر الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات حيرة ازاء هذا السؤال ، واتضح اخيرا ان ردود فعل الدولتين مختلفة .

وفي بادىء الامر كان العسكريون الاميركيون والفرنسيون يواجهون مشكلة بسيطة ومحددة . فكانوا يتعرضون الى قصف مدفعي ، فكيف كان ينبغي الرد على هذه المشكلة .

الاميركيون قرروا ان يردوا على هذا القصف بقصف مدفعي من بوارجهم الحربية نحو بطاريات المدفعية الدرزية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي والمتمركزة في منطقة جبل الشوف .

والفرنسيون اعلنوا ان طائرات القتال الموجودة على حاملة الطائرات فوش ستقصف مراكز المدفعية الدرزية اذا اقتضى الامر ومنذ ذلك الحين خف القصف المدفعي للمواقع الفرنسية بشكل نسبي : لكن المواقع الاميركية لاتزال تتعرض الى قصف مدفعي مقصود وعلى هذا الاساس تستمر مدفعية البحرية الاميركية في قصف مواقع المدفعية الدرزية الا ان هذا القصف يتخذ شكلا رمزيا ولم يتخذ حتى الان شكلا جديا وبالنسبة لكل من باريس وواشنطن فالمشكلة لا تكمن هنا ، ولكنها تكمن في السؤال الذي يطرحه الجميع . ما هو مستقبل لبنان وما هو قبل ذلك مصير حكومة الرئيس امين الجميل ؟

اما السؤال الثاني الذي يفرض نفسه الان على الساحة اللبنانية وفي كواليس الحكومات الغربية المشتركة في القوة متعددة الجنسيات فهو التالي : هل يجب الاشتراك في المعارك الدائرة في لبنان منذ بضعة اسابيع ؟ ولو كان الجواب نعم فباية وسائل ولاي اهداف وبعد الحرب الاهلية التي استمرت من عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ وبعد التدخل السوري والتدخل الذي دام سنوات من قبل المنظمات السياسية والعسكرية الفلسطينية وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ اصبح لبنان حقلا مغلقا تتضارب فيه مصلحة جميع الفرقاء

● امين الجميل

اليوم فان وحدة لبنان يمثلها رجل واحد هو الرئيس امين الجميل الذي يحارب وحده وبشجاعة معتمدا على الجيش اللبناني الصغير الذي اعيد بناؤه .

وبمواجهة الجميل هنالك الديناميكيون الى حد ما بتقسيم البلاد حتى لو اكدوا عكس ذلك وهؤلاء ينتمون الى الفئات المسيحية والاسلامية والدرزية . ووراء هذه الاتجاهات نجد السوريين او الاسرائيليين فعلى الرغم من ان الفريقين يواجهان بعضهما البعض الا انهما متفقان للاحتفاظ بالمناطق اللبنانية التي يتمتعون فيها بنفوذهم ويحتلونها في الوقت الحاضر .

والحقيقة ان الحرب الدائرة الان في منطقة الشوف وضواحيها هي في الوقت نفسه حرب اهلية وحرب خارجية .

الاميركيون قرروا يوم الاثنين الماضي الخروج من اطار المهمة الموكولة للقوة متعددة الجنسيات عندما قدموا دعما مدفعيا للجيش اللبناني المشتبك في سوق الغرب لكن هذا الاجراء سيكون مجردا من اي معنى في حالة عدم استمراره .

اما الفرنسيون فيفضلون التمسك بالانتظار الذي يتسم بالتردد ويتمسكون بمفهومين الاول المهمة الموكولة للقوة متعددة الجنسيات والثاني ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان باي ثمن .

تايم

ايلي سالم .. بعد تمديد بقاء المارينز في لبنان

الحوار.. لا الحسم العسكري هو الحل في لبنان

بقلم : دينس فارني ، ودايفيد اغناطيوس

استطاع الرئيس ريغن وزعماء الكونغرس من الحزبين تجنب مواجهة دستورية بين الطرفين بالاتفاق على منح الادارة الاميركية فترة ١٨ شهرا اخرى تستطيع خلالها الاحتفاظ بالمارينز في لبنان .

وفي هذه الاثناء ، تحدثت مصادر غربية ولبنانية عن احراز تقدم في المحادثات الدبلوماسية التي تجري في دمشق حاليا للتوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان .

وقال مسؤول حكومي لبناني عالي المستوى ان هناك « ليونة في موقف الجانبين » من بعض القضايا المهمة .

والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ريغن وزعماء الكونغرس من الحزبين ، والذي من المنتظر ان يقره مجلسا الكونغرس في الاسبوع الحالي او الذي يليه ، سيقصر عدد المارينز المتمركزين على الاراضي اللبنانية على ما هو عليه حاليا اي على ١٢٠٠ جندي ولكنه سيسمح « باتخاذ اجراءات وقائية قد تكون ضرورية لتامين سلامة » وحدات القوة متعددة الجنسيات في لبنان . ومن شان هذا الاتفاق كذلك أن يستبعد لبنان كقضية بين الحزبين حتى ما بعد انتخابات الرئاسة والكونغرس التي ستجري في العام المقبل .

وجاء الاتفاق النهائي يوم الثلاثاء الماضي حين أعلن رئيس مجلس النواب « توماس أونيل » موافقته على بنود الاتفاق . وكان الاتفاق الاولي الذي توصلت اليه لجنة الشؤون الخارجية التابعة للحزب الديمقراطي ، قد رحب به رئيس مجلس الشيوخ الجمهوري هوارد بيكر ، ووصفه بأنه « علامة رئيسية بارزة » في اتفاق الحزبين على سياسة خارجية واحدة .

جدل « القانونيين »

وقال السيناتور بيكر : ان اخر ما نحتاجه هو جدل بين القانونيين حول هذه المسالة .

وقال الرئيس ريغن انه « مسرور لان هذا الاتفاق الذي توصل اليه زعماء الكونغرس من الحزبين ، يدعم وجودنا وسياساتنا في لبنان » . ومع ذلك فانه قال انه حين سيوقع على التشريع الذي سيصدره الكونغرس بهذا الشان ، فانه سيعبر عن تحفظاته ازاء قانون سلطات الحرب نفسه .

ولم يتحمس بعض الديمقراطيين الليبراليين لان الاتفاق ينص على اعطاء الرئيس مهلة ١٨ شهرا . غير أن بعض هؤلاء الليبراليين اعترفوا بان الاتفاق كان افضل ما يمكن تحقيقه ، على ضوء قرب حملة انتخابات الرئاسة ، والحقائق المتعلقة بالوضع العسكري في لبنان .

وقال عضو مجلس النواب الديمقراطي عن ولاية بنسلفانيا بيتر كوستماير بعد خروجه من الاجتماع الذي عقدته لجنة الشؤون الخارجية التابعة للحزب الديمقراطي : « ان الشعب يخشى اننا اذا جعلنا المدة ستة اشهر فقط ، فاننا سنكون كمن يرسل رسالة لسوريا يقول لها فيها : ما عليك سوى الانتظار ستة اشهر وبعدها ستنسحب القوة متعددة الجنسيات . واضاف : وجعل المدة ١٢ شهرا من شانه أن يضع القضية في خضم حملة انتخابات الرئاسة ، ولذلك رأينا من الافضل أن تجعل المدة ١٨ شهرا .

وقال مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس ريغن وادارته لم ينزعجا لجعل المدة ١٨ شهرا .

تشريعات مماثلة مزعجة

ويرى بعض اعضاء الكونغرس من الليبراليين أن هناك حوادث سابقة تثير المخاوف شبيهة بالتشريع المقترح ، وخصوصا بلغته العريضة حين يقول بالسماح باتخاذ « اجراءات وقائية » حيث تماثل القرار الذي اتخذه الكونغرس بشأن خليج تونكين ، واستغله البيت الابيض لتبرير التورط الاميركي في فيتنام .

ومع ذلك ، فانه لاسباب سياسية واخرى عسكرية ، فان معظم اعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي كانوا غير راغبين في تحدي الرئيس ريغن بالطلب اليه سحب القوات الاميركية من لبنان بشكل عاجل . وقال رئيس مجلس النواب توماس اونيل يوم الثلاثاء الماضي : لا اعرف احدا لا يريد منح الرئيس القدرة على التصرف ، أو يريد سحب المارينز من لبنان بسرعة .

ومحاولة سحب المارينز بسرعة من لبنان كان من شانها أن تجعل الديمقراطيين معرضين لاتهامهم من جانب الرئيس ريغن بانهم انما يقوضون على جهوده لاشاعة الاستقرار في الشرق الاوسط .

● ايلي سالم

واكد ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية رغبة الحكومة اللبنانية في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ، وذلك حين قال للصحافيين : ليس هناك حل عسكري للازمة اللبنانية . والحل الوحيد الممكن هو من خلال الحوار السياسي .

وبالرغم من الحديث المتفائل عن التوصل لهدنة ، فان القتال استؤنف في وقت متاخر من يوم الثلاثاء حول سوق الغرب البلدة المهمة الواقعة الى الجنوب الشرقي من بيروت ، وذلك بعد هدوء استمر معظم ساعات النهار . وحمل استئناف القتال بعض الدبلوماسيين الغربيين على الخشية من أن تكون سوريا تريد من حلفائها الدروز والفلسطينيين أن يحاولوا الاستيلاء على البلدة مرة اخرى ، وذلك من اجل تقوية مركزهم التفاوضي قبل أن يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار .

٢١ — ٩ — ١٩٨٣

قبس عالمي

ميليشيا ريغن تواجه ميليشيا جنبلاط

عندما وصلت عناصر المفرزة الفرنسية في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (اليونيفيل) الى جنوبي لبنان في ربيع عام ١٩٧٨ لمباشرة مهماتها ، سأل اعضاؤها الجنرال بريان أوركهارت المسؤول عن القوات : أين اعداؤنا ؟ فاجابهم أوركهارت : قوات حفظ السلام ليس لها اعداء ، ونحن هنا لغاية نبيلة هي : الفصل بين اطراف متحاربة ، ولكننا لسنا طرفا في اي نزاع .

وطوال فترة بقائها في الجنوب ، والتي انتهت بالغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، تعرضت اليونيفيل لاعتداءات من جانب مختلف الاطراف دون أن تدفعها هذه الاعتداءات الى الرد ، وعندما فقدت المفرزة الفرنسية في القوة احد كبار ضباطها لم تفعل سوى تسجيل الحادث ، فما الذي يدفع القوات الفرنسية في متعددة الجنسيات الان الى قصف مواقع لبنانية في العبادية ، وعين دارا وضهور الشوير وبحمدون ، وما الذي يدفع قوات المارينز الى قصف سوق الغرب والمناطق المحيطة بها ؟

طبعا ، اليونيفيل غير متعددة الجنسيات ، فالاولى شكلتها الامم المتحدة للمراقبة وحفظ السلام ، اما الثانية فقد شكلت بدعوة من الولايات المتحدة ، والاولى مسلحة باسلحة خفيفة ودورها مجرد حكم بين اللاعبين ، اما الثانية فانها مسلحة بحاملات الطائرات ، بشكل تستطيع معه أن تؤثر على سير المعارك بين الاطراف المتنازعة .

مبدئيا ، دخلت القوة متعددة الجنسيات الى لبنان لتحقيق ثلاثة أهداف ، نص عليها انتدابها هي : تسهيل رحيل الفدائيين عن بيروت الغربية ، وحماية المدنيين من الغارات الانتقامية ، ومساعدة الحكومة على بسط سيطرتها على كل لبنان عن طريق تشجيعها على الدخول في حوار مع مختلف الفئات المتصارعة ، وتحقيق المصالحة الوطنية ، ولم يكن انتداب هذه القوات يشمل الاستعانة بالاساطيل الحربية ، وحاملات الطائرات ، أو قيام القوة بعمليات عسكرية ولم تعلن اية دولة من الدول المشاركة في القوة انها ستطلب من جنودها الرد على أي اعتداء يتعرضون له ، الا في الاسبوع الماضي عندما اعلن ريغن انه منح هذا التفويض للمارينز ، وبذلك حولهم الى ميليشيا جديدة على الساحة اللبنانية تحارب تحت علم الجبهة اللبنانية لفرض حكم الـ ٢٠ بالمائة من السكان على الاغلبية الساحقة .

ويأتي ريغن بعد ذلك ليطالب الدروز بالانسحاب الى قراهم .. ويتجاهل أن قراهم هي « سوق الغرب وكيفون وبحمدون وعالية التي أرسل المارينز لقصفها وحرمانهم من دخولها ، والتي حاول الكتائب دخولها ، بعد الغزو ، تحت العلم الاسرائيلي .

ولبنان ليس روديسيا ..

واذا كان الرئيس الاميركي ريغن ، وباقي زعماء الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات يريدون ، بالفعل ، الخير للبنان ، فانه ينبغي عليهم العودة الى قرار انتداب قواتهم متعددة الجنسيات ، واستخدام امكانات هذه القوات في التاثير على مجرى المعارك لصالح تحقيق الوفاق الوطني في لبنان ، فقد ثبت أن الجيش اللبناني غير قادر على بسط سلطته على أي جزء من الاراضي اللبنانية دون مساعدة المارينز وحاملة الطائرات فوش ، ولذلك ينبغي الضغط على حكومة الرئيس ريغن ، ووضعها امام الخيار المنطقي : اما التخلي عن المهمة والانسحاب من لبنان ، وترك حكومة الجميل تواجه مصيرها بنفسها ، واما الدخول في حوار حقيقي لتحقيق المصالحة الوطنية مع كل الفئات ، والبدء ببناء لبنان الجديد المتوازن الذي يعطي كل ذي حق حقه .

واذا فعلت اميركا ذلك تكون بالفعل قد تصرفت كدولة عظمى ، لا كميليشيا ، وانقذت لبنان ، وجنوده وشعبه .

صالح الخريبي

تقرير « القبس » عن اسعار العملات والمعادن

تراجع الدولار والاسترليني وارتفاع الذهب

تراجع الدولار والاسترليني امس في حين ارتفع سعر الذهب ومما يبدو من التطورات في الاسواق المالية ، ان احصائيات عرض النقد الاميركي التي صدرت في وقت متاخر امس (لم تصدر الى حين كتابة التقرير) قد تحدد مسارا جديدا للدولار والذهب وبطريقة غير مباشرة على الاسترليني .

وكنا قد ذكرنا في التقرير السابق بان مخاوف تفاقم الاقتتال في لبنان بعد تدخل البحرية الاميركية والطيران الفرنسي بصفة مباشرة . ومخاوف ارتفاع معدلات الفوائد الاميركية في المستقبل القريب ، هي اهم عوامل دعم للدولار في الوقت الحالي . ولكن بعد ان عدلت التوقعات بمقدار انخفاض عرض النقد الاميركي من ٢٠٠ الى ٧٠٠ مليون دولار ، والذي يعكس شعورا قويا بان عرض النقد الاميركي سينخفض ، مما قد يعني بانه اذا انخفض هذا الاسبوع ايضا سيبقى عرض النقد الاميركي ضمن نطاق النسبة المسموحة له من قبل البنك المركزي للمستقبل القريب ، وهذا بحد ذاته يعني ان تتاح للبنك المركزي فرصة ليخفف من قبضته على السياسة الائتمانية ، مما يعني انخفاض معدلات الفوائد الاميركية قريبا . وقد تراجعت معدلات فوائد الايداع على الدولار الاوروبي في وقت متاخر من امس الاول ، وعند الافتتاح امس من جراء هذا الشعور ، الذي ايد الاقبال الشديد على السندات التي طرحتها الخزينة الاميركية وقيمة هذا الاصدار ٣ر٥ بلايين دولار لمدة ٢٠ عاما . وقد ادى هذا الاقبال الى بيع كميات كبيرة من الدولار ، وهذا دفع بسعر الدولار الى اسفل . كما ان احتمالات التوصل الى اتفاقية وقف اطلاق النار في لبنان سحبت جزءا كبيرا من الدعم بسعر الدولار ، مما ساعد على انخفاضه .

وقد افتتح سعر الدولار في لندن امس بـ ٢ر٦٦٤٢/٥٢ مارك ، ليتراجع الى ٢ر٦٦٣٥/٤٥ مارك عند الظهر ، مع العلم ان سعر اقفاله امس الاول كان ٢ر٦٧٩٠/٦٨٠٠ مارك .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني ، فقد تراجع على اثر توقعات انه اذا ما انخفضت معدلات الفوائد الاميركية فان البنك المركزي البريطاني سيخفض معدلات فوائده الاساسية ، محتذيا حذو البنك المركزي الاميركي . كما ان صدور تقرير عن مصدر مسؤول في مؤسسة البترول البريطانية يقترح فيه عدم تغيير اسعار نفط بحر الشمال للربع الاخير من هذا العام بحيث تبقى في معدلها الحالي الذي يبلغ ٣٠ دولارا للبرميل ، كان سببا في سحب الدعم للاسترليني وقد افتتح الاسترليني في لندن امس بـ ١ر٥٠٠٣/٢٢ دولار ، ولكنه ما لبث ان تراجع ظهرا ، الى ١ر٤٩٩٢/٥٠٠٢ دولار .

اما بالنسبة للذهب ، فعلى اثر ازدياد احتمالات انخفاض معدلات الفوائد الاميركية وانخفاض معدلات الايداع على الدولار الاوروبي ، ارتفع سعره بعد ظهر امس في لندن الى ٤١٣ دولارا للاونصة ، وذلك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٤٠٨ر٥٠/٤٠٩ دولارات للاونصة .

قلق أفريقي من احتمال خفض قدرات الرابطة الدولية من أجل التنمية على تقديم المساعدات

واشنطن — وكالات — يشير خبراء الدول الافريقية في عشية الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، الى ان البلدان الافريقية التي تعد بالفعل من بين اكثر الدول التي اضيرت من الازمة الاقتصادية العالمية ، ستكون ايضا من اكثر الدول التي ستضار اذا ما خفضت قدرات هاتين المنظمتين على تقديم المساعدات .

وهذه الجمعية العمومية التي وصفها احد المندوبين بانها « تنبيء بان تكون واحدة من اكثر الجمعيات العمومية التي تشهدها اظلاما : يتعين عليها في الواقع ان تتطرق الى مشكلات عدم كفاية موارد صندوق النقد الدولي ، الامر الذي ارغم الصندوق مؤخرا على تاخير المفاوضات التي بداها مع بعض البلدان ومن بينها نيجيريا .

كما يتعين على الجمعية العمومية بحث وضع البنك الدولي وفرعه المتخصص في تقديم القروض لاكثر البلدان فقرا والمقصود بذلك الرابطة الدولية من اجل التنمية ..

ومصير هذه الرابطة المتخصصة في تقديم القروض طويلة الاجل بلا فوائد هو الذي يقلق أكثر المندوبين الافريقيين .

والخبراء الافريقيون « لمجموعة الـ ٢٤ » الذين يعدون موقف البلدان النامية ، يشيرون هكذا الى قلقهم حيال عملية اعادة تكوين موارد الرابطة الدولية من اجل التنمية للسنوات الثلاث المقبلة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ المسماة بـ المساعدة — ٧ وكلمة المساعدة هي اختصار الاحرف الاولى الانكليزية لاسم الرابطة الدولية من اجل التنمية .

مأساة دولية

وعملية اعادة تكوين الموارد ما زالت جارية ، الا ان البلدان الصناعية ما زالت بعيدة جدا عن الـ ١٦ بليون دولار التي تعد ضرورية للحفاظ فقط على عمليات الرابطة الدولية من أجل التنمية عند مستواها الحالي .

ويشير تقرير خاص للبنك الدولي الى انه في حالة ما لم تقدم البلدان المعطاءة الوسائل التي تحتاجها الرابطة الدولية من اجل التنمية لمساندة اصلاحاتها ، فسوف يشكل ذلك ماساة دولية ، في الوقت الذي دللت فيه الحكومات الافريقية على رغبة متزايدة في اجراء اصلاحات .

وبعد ان اشار خبراء البنك الدولي الى المصاعب القائمة التي تعاني منها افريقيا ، والتي تعود اساسا الى ازمة في الانتاج : اعربوا عن اعتقادهم بان اصلاحات هياكل الاسعار والدخول من نمط الاصلاحات التي شرع بها مؤخرا بمساعدة الرابطة الدولية من اجل التنمية ، هي وحدها الكفيلة بزيادة الانتاج الزراعي بمعدل سريع يواكب سرعة تزايد السكان في افريقيا .

وتتمتع بلدان افريقيا السمراء اليوم بالجزء الاكبر من برامج الرابطة الدولية من اجل التنمية ، اي بما يعادل ٢٧ بالمائة في عامي ١٩٨٢ — ١٩٨٣ . ويرى خبراء الاقتصاد الافريقيون ان الحفاظ على مستوى المساعدة التي تقدمها الرابطة الدولية من اجل التنمية هي اهم بكثير من المساعدة المماثلة ، لا سيما وان قروض البنوك التجارية في اتجاه القارة الافريقية قد انخفضت خلال السنوات القليلة الماضية .

اهمية حاسمة

وفي الوقت الذي يبعد فيه البنك الدولي عن نفسه تهمة الرغبة في استبدال المصادر الاخرى لرؤوس الاموال ، يرى ان المفاوضات من اجل المساعدة — ٧ ، تنطوي اليوم على اهمية حاسمة . فاذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل نهاية العام الجاري فلن تتحقق التصديقات التشريعية في الوقت المناسب لتجنب توقف الالتزامات بالنفقات ، وبالتالي توقف برامج الرابطة الدولية من اجل التنمية في يوليو ، تموز ١٩٨٤ .

وقد أعلنت الولايات المتحدة الاميركية بالفعل انها تامل في خفض مساهمتها السنوية للرابطة الدولية من اجل التنمية الى ٧٥٠ مليون دولار سنويا بدلا من ١ر١ بليون دولار حاليا .

من ناحية أخرى قال تقرير للبنك الدولي ان الدول الفقيرة في افريقيا جنوب الصحراء ، ستواجه مستقبلا أكثر كآبة اذا لم يقدم المجتمع الدولي مزيدا من المعونة الى المنطقة .

وكانت الدراسة التي صدرت قبل الاجتماع الرسمي الاثنين المقبل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، تعديلا مطورا لتقرير صدر قبل عامين .

وقال التقرير انه ستحدث ماساة دولية اذا لم تقم الدول الغنية بزيادة معوناتها الى افريقيا جنوب الصحراء ، خاصة أن الدول الافريقية مستعدة فيما يبدو لاتخاذ الخطوات اللازمة لاصلاح اقتصاداتها .

اسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩١ر٥٠٠
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٩١
دينار عراقي	٣٣٢
دينار تونسي	٤٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٢
دينار بحريني	٧٧٥
درهم امارات	٧٩٥
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠٣
ريال سعودي	٨٫٢٩٠
ريال عماني	٨٠٦
ريال يمني شمالي	٦٣ر٤٦٠
ليرة لبنانية	٥ر٩٠٠
ليرة سورية	٥ر٢٠٠
ليرة تركية	١ر١٥٠
لير ايطالي	١٨٣
جنيه استرليني	٤٤٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٣
جنيه مصري تحويل	٣٧٠
جنيه سوداني	٢٣٠
جنيه قبرصي	٥٤٣
مارك الماني	١٠٩ر٦
فرنك سويسري	١٣٥ر٥
فرنك فرنسي	٣٦ر٢٥
فرنك بلجيكي	٥ر٤٥٠
غيلدر هولندي	٩٨
بيزتا اسباني	١ر٩٠٣
ين ياباني	١ر١٩٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٨ر٥٩٠
روبية باكستانية	٢١ر٨٢٠
روبية سري لانكا	١١ر٩٩٠
ذهب تولات	٤٥٦
ذهب ٩٩٥	٣٨٨٦
ذهب ٩٩٩	٣٩٠٢

معدلات الفائدة

في لندن ٨٣/٩/٢٣

	شهر	شهران	٣ اشهر
الدولار الاميركي	٩ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٩ ٥/٨
المارك الالماني	٥ ٩/١٦	٥ ٥/٨	٥ ٥/٨
الفرنك السويسري	٤ ٣/٤	٤ ٣/٨	٤ ١/٢
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٢	١٣ ٣/١٦	١٤
الين الياباني	٦ ٣/٤	٦ ٣/٤	٦ ٣/٤
الجنيه الاسترليني	٩ ٧/١٦	٩ ٥/١٦	٩ ٥/١٦ (باريس)

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٩/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٨ر٥٠٠	١٥—٩	
٢	بنك الخليج	١٦ر٠٠٠		١٦ر٠٠٠	٣٠٠٠	١	١٦ر٠٠٠	٢١—٩	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢١—٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٥—٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١٥—٩	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٣٠٠٠	١	١٣ر٢٣٠	٢١—٩	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	٦٠٠٠	٢	١٢ر١٧٥	٢١—٩	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٣٠٠	٢١—٩	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢	٥ر٣٠٠	٥ر٦٥٢	٥٥٣٨٩	٦	٥ر٦٥٢	١٥—٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٢١—٩	
١١	الدولية الكويتيه للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	١١٠٠٠	٣	٥ر٨٢٠	٢١—٩	
١٢	الكويت للتامين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	١٥—٩	
١٣	الخليج للتامين						١٣	٣—٩	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	٢٣—٧	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	١٣—٩	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠—٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٥٠٠٠	١	٧ر٧٨٥	٢١—٩	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١٤—٩	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٣ر٩٦٠		٣ر٩٦٠	١٠٠٠٠	٢	٣ر٩٦٠	٢١—٩	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٢٤—٧	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٢٥—٦	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٢١—٩	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٥—٩	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٠—٩	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١ر٧٥٠	٢١—٦	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٣٠٠٠	١	١ر٥٠٠	١٥—٩	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	١٤—٩	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٣—٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	١٠٠٠٠	٢	٢ر٩١٠	٢١—٩	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢١—٩	
٣٢	النقل البري						٣	١٢—٩	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٥—٩	
٣٤	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٢٧—٨	
٣٥	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٨—٩	
٣٦	المنتجات الزراعية						٢	٣—٨	
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠	١ر٩٠٠	١ر٩٩٠	١٥٠٠٠	٢	١ر٩٩٠	٢١—٩	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٥٩٠٠	٢	٩ر١٤٢	٢١—٩	
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	٩٠٠٠	٣	٨ر٢٥٠	٢١—٩	+٧٠٣ر
٤٠	الوطنية العقارية						٥ر٦٠٠	١٣—٩	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	١٢—١٠	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	١٤—٣	
٤٣	الصالحية العقارية						٣ر٠٠٠	٢١—٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١١—١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	١٤—٩	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر١٨٢		٣ر١٨٢	٥٠٠٠	١	٣ر١٨٢	٢١—٩	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥	١ر٥٥٠	١ر٦٦٥	١٠٠٠٠	٢	١ر٦٦٥	٢١—٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	٦—٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٤—٨	

المجموع الكلي : ١٥٤٢٨٩ ٣٠

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠ر١٦٥	—	٨٣/٩/١٢
بنك البحرين الدولي				٠ر٣٢٠	—	٨٣/٩/٢١
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٠٥	—	٨٣/٩/٥
مركز الخليج المالي	٠ر١٠٥	٠ر١٠٤	٤٥٠٠٠٠	٠ر١٠٦	—	٨٣/٩/١٥
مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
مجموعة الشارقة				٠ر١١٥	٠ر١١٣	٨٣/٩/١٤
اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/٩/٢١
الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٩٤	٠ر٠٩٣	٨٣/٩/٢١
الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٥٠	—	٨٣/٩/١٥
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠ر٠٨٦	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٧	٠ر٠٨٥	٨٣/٩/٢١
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٩٧	—	٨٣/٩/١٤
الخليج العالمية للتامين				٠ر٠٨٥	—	١٩٨٣/٨/٣
الشارقة للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
اتحاد الخليج للتامين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
التامين المتحدة						
العربية الدولية للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٨/٢٩
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »	٠ر١١٠	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الشارقة	٠ر١٢٨	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١٣٠	٠ر١٢٨	٨٣/٩/٢١
اسمنت الفجيرة	٠ر١٠٧	٠ر١٠٦	٤٠٠٠٠٠	٠ر١٠٨	٠ر١٠٧	٨٣/٩/٢١
اسمنت عجمان				٠ر١٠٣	—	٨٣/٩/١٥
راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر١١٧	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١١٩	٠ر١١٧	٨٣/٩/٢١
اسمنت ام القيوين				٠ر٠٧٦	٠ر٠٧٣	٨٣/٩/١٤
الصناعات الخليجية				٠ر٠٦٦	—	٨٣/٩/٢١
الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٨٦	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	٠ر٠٨٧	٨٣/٩/٢١
الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٩/٧
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
المشاريع الطبية				٠ر٠٧٧	—	٨٣/٩/٢١
عقارات الخليج	٠ر٠٩٩	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر١٠٠	٠ر٠٩٦	٨٣/٩/٢١
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٨٥	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	—	٨٣/٩/٢١
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠ر١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
المنتجات البترولية				٠ر٠٨٣	٠ر٠٨١	٨٣/٩/١٥
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر١٠٨	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١١٠	٠ر١٠٨	٨٣/٩/٢١
المتحدة للفنادق العالمية				٠ر٠٢٢	—	٨٣/٩/١٣
الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦

المجموع الكلي ٢٤٥٠٠٠٠

القبس تتابع نشر أعلى وأدنى ومتوسط الأسعار الفورية للأسهم

تداول أسهم ٩ شركات كويتية مقفلة فقط عام ١٩٨١

لما كانت اسعار الاسهم الفورية هي اساس كل التسويات الخاصة بشيكات الاجل، وفقا لمبدأ القانون الاخير رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ فأن تحديد تلك الاسعار خلال كل يوم من ايام عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ يشكل عاملا مهما وقاعدة اساسية لبدء الانطلاقة بعمل التسويات و« التقاص » بين المتعاملين على اساس التسديد وفقا لهذه الاسعار، اضافة لنسبة فائدة لا تتجاوز ٢٥٪.

وحتى الان لم تعلن الجهات المسؤولة المختصة جداول تلك الاسعار، فيما تلقت شركة المقاصة كشوفات « استدلالية » بتلك الاسعار خلال العامين الماضيين، حيث أستعملتها في اعادة تحديد المراكز المالية للمتعاملين على ضوء القانون الاخير.

و« القبس » اظهارا للحقيقة المجردة، نشرت في عدديها الصادرين يومي ١٠ و ١١ من الشهر الجاري اسعار الاسهم الخليجية لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٢.

وقد حملت تلك الجداول اسعارا مستمدة من واقع دفاتر اكثر من ٢٠ دلالا في سوق المناخ، تبين اعلى وادنى ومتوسط سعر كل سهم خليجي خلال العامين الماضيين.

وتتابع « القبس » اليوم نشر كشوفات اسعار اسهم الشركات المقفلة خلال عام ١٩٨١ ونتابع غدا نشر اسعار عام ١٩٨٢ في اعلاها وادناها ومتوسطها.

ولا يعني نشرنا لهذه الاسعار انها ستكون هي المعتمدة رسميا، الا اننا نقدمها حقيقة مجردة للمتعاملين وللاطلاع عليها.

وتجدر ملاحظة أن عام ١٩٨١ لم يحمل كثيرا من اسعار اسهم الشركات المقفلة نظرا لعدم تسجيل تداول على تلك الاسهم في ذلك الوقت، على عكس الصورة التي اصبحت عليها هذه الاسهم خلال عام ١٩٨٢ والتي ستنشر اسعارها غدا.

الرقم	اسم الشركة	أعلى سعر	أدنى سعر	متوسط السعرين
١	مجموعة الاوراق المالية	—	—	—
٢	بيت الاوراق المالية	—	—	—
٣	مجموعة اسواق الكويت	١ر٥٥٠	٠ر٦٥٠	١ر١٠٠
٤	الجزيرة	١ر٠٤٠	٠ر٨٥٠	٠ر٩٤٥
٥	الدائرة الاستشارية	١ر٠٥٠	٠ر٦٠٠	٠ر٨٢٥
٦	الوطنية الاولى	٠ر٩٠٠	٠ر٥٠٠	٠ر٧٠٠
٧	المناخ العقارية	٧ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	٦ر٥٠٠
٨	الاملاك العقارية	—	—	—
٩	المتحدة	—	—	—
١٠	الليوان	—	—	—
١١	بوساطة الاستثمارية	—	—	—
١٢	الجنوب العقارية	—	—	—
١٣	الانتاجية	—	—	—
١٤	المعادن الثمينة	—	—	—
١٥	الاهلية	—	—	—
١٦	سنام العقارية	—	—	—
١٧	الديوان	—	—	—
١٨	الرسالة العقارية	—	—	—
١٩	بوبيان	—	—	—
٢٠	دسمان	—	—	—
٢١	البندير	—	—	—
٢٢	النخيل	—	—	—
٢٣	شركة بحيرة العقارية	—	—	—
٢٤	شركة اللؤلؤة العقارية	٢ر٢٠٠	١ر٥٥٠	١ر٨٧٥
٢٥	الكمبيوتر	—	—	—
٢٦	الفوارس	—	—	—
٢٧	الجوهرة	—	—	—
٢٨	السدرة	—	—	—
٢٩	فن الديكور	—	—	—
٣٠	الاستثمار العقاري	—	—	—
٣١	الباركية للدواجن	٤ر١٠٠	٢ر٦٠٠	٣ر٣٥٠
٣٢	الكويتية الاوروبية للاستثمار	١٠ر٠٠٠	٦ر٠٠٠	٨
٣٣	شركة البيت التجاري العربي	—	—	—
٣٤	شركة مجموعة المزيد العقارية	—	—	—
٣٥	هيئة العقارية	—	—	—
٣٦	المجموعة الوطنية للمشاريع	—	—	—
٣٧	القنار	—	—	—
٣٨	العربية الاوروبية للتجارة الدولية	—	—	—
٣٩	الشركة الاوروبية العربية العقارية	—	—	—
٤٠	المطلاع العقارية	—	—	—
٤١	المتحدة العقارية	—	—	—
٤٢	البحار العقارية	—	—	—
٤٣	مجموعة النادي العقارية	—	—	—
٤٤	شركة كاظمة العقارية	١٧ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١١ر٠٠٠

« برنامج تطوير الفاعلية الادارية » اليوم

في افتتاح الموسم التدريبي لمعهد الدراسات المصرفية

الكويت — كونا — ذكرت مصادر معهد الدراسات المصرفية امس، ان المعهد سيفتتح موسمه التدريبي لعام ٨٣ـ١٩٨٤ بتقديم برنامج تطوير الفاعلية الادارية الذي يبدأ اعتبارا من اليوم ويستمر لمدة خمسة ايام.

وقالت المصادر ان هذا البرنامج خصص لمديري البنوك والمؤسسات المالية في المستوى الاوسط والاشرافي، ويضم مجموعة مكونة من ٢٤ مشاركا من بنك الكويت الوطني والبنك الاهلي الكويتي وبنك برقان وبنك الكويت المركزي وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك الخليج والبنك التجاري وبنك الكويت العقاري.

وافادت المصادر ان البرنامج يهدف الى مساعدة المديرين في اكتساب مهارات ومعارف ورؤى ضرورية لمواجهة التحديات التي تحدق بهم اليوم، وفهم اهمية المعلومات الوظيفية والتنظيمية والبيئية لانجاز افضل النتائج.

واضافت ان البرنامج يهدف ايضا الى فهم طريقة اكتساب المهارات الوظيفية والذاتية، واختيار المناخ التشجيعي والممارسات العديدة التي تساهم في التشجيع الاداري والانتاجي، ورسم الاستراتيجيات والنظم لزيادة الاقبال على العمل وتطوير المهارات داخل العمل الجماعي الفعال، وتسوية المشاكل في محيط المؤسسة.

وافادت المصادر ان البرنامج يهدف كذلك الى مساعدة المديرين في ممارسة وتفهم ديناميكية القيادة ومواقع العمل، واكتشاف اساليب مختلفة للقيادة وتطوير فكرة تكامل العوامل الفنية والانسانية والبيئية لفاعلية المؤسسة.

ويشمل البرنامج مناهج عملية وميدانية، مستخدما في ذلك أسلوب الخبرات العلمية والعملية المدروسة، كما ستستخدم الاختبارات العلمية والعملية لتعطي الفرصة لاكتشاف الدوافع والاهداف، كما ستكون المعلومات والبيانات المستقاة من خلال الوسائل التعليمية هي القاعدة لاعداد الخطط العملية ورسم الاستراتيجيات لزيادة وتطوير الفاعلية الادارية.

ويشرف على البرنامج مدير التدريب في المعهد ويعاونه خبراء متخصصون في الادارة والتدريب من العاملين بالمعهد.

رغم أزمته المالية

صندوق النقد الدولي يستطيع تقديم « قروض مخفضة » للدول الفقيرة

واشنطن — رويتر — قالت مصادر نقدية امس الاول، ان صندوق النقد الدولي الذي يواجه اخطر ازمة مالية في تاريخه، يمكنه مواصلة البحث في تقديم قروض الى البلدان الفقيرة ولكن بمعدل مخفض تخفيضا شديدا.

وفي لفتة مهمة جاء توقيتها لتتزامن مع اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن الاثنين المقبل، نصح المدير الاداري جاك دي لاروزيير مجلس ادارة الصندوق بان يوقف المفاوضات على قروض جديدة لبلدان العالم الثالث.

واجتمع ممثلو ٢٤ دولة نامية امس الاول، في محاولة للاتفاق على موقف موحد من التمويل الذي يقدمه صندوق النقد الدولي، والمسائل الملحة الاخرى التي ستعرض في اجتماع الاثنين المقبل.

صندوق النقد العربي في عام ٨٢

نشاط كبير في مجال تطوير الأسواق المالية العربية

ابو ظبي — و.ا.خ — شهد عام ١٩٨٢ نشاطا كبيرا من جانب صندوق النقد العربي — الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له — في مجال تطوير الاسواق المالية العربية، في اطار تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء بشكل عام والتكامل النقدي والمالي بشكل خاص.

وقال التقرير السنوي الاخير الصادر عن الصندوق، ان تحركه في هذا الاطار خلال العام الماضي شمل تقديم المعونة الفنية ودعم وتطوير الاسواق المالية المحلية، وربط بعضها ببعض، مع المساعدة في تحسين المناخ الاستثماري في الدول الاعضاء، ودعم وتطوير دور المصارف والمؤسسات المالية العربية في المجالين الدولي والاقليمي.

واضاف التقرير، انه في هذا الاطار عمد الصندوق لتنفيذ خطة عمل في مجال تطوير الاسواق المالية العربية، بوضع هيكل تاثيري بمهام البعثات التي تقوم بمسح ودراسة القطاع المالي بهدف تطويره، كما قام بانجاز بعض الدراسات اللازمة لنشاطه في مجالات الاسواق المالية.

وقد قام الصندوق خلال العام الماضي بالاتصال بجميع الدول الاعضاء، بغرض تقديم مساعدته لها لدعم وتطوير اسواقها المحلية.

واستجابة لطلبات بعض الدول الاعضاء، قام فريق من الجهاز الفني للصندوق بزيارات ميدانية واتصالات بالجهات المعنية في هذه الدول، بغرض التشاور مع المسؤولين لدعم اسواقها المالية من خلال تحديد احتياجاتها من المعونة الفنية التي يمكن أن يوفرها الصندوق لها.

دراسات وتقارير

وذكر التقرير السنوي الاخير لصندوق النقد العربي، ان الصندوق اعد مجموعة من الدراسات والتقارير عن الاسواق المالية العربية، تضمنت بعض المقترحات التي من شانها دعم وتطوير نشاطات الدول الاعضاء في مجال اسواقها المالية.

وشملت هذه الدراسات دراسة للبنك العماني بخصوص انشاء سوق أوراق مالية في سلطنة عمان، تضمنت توصيته بانشاء سوق أوراق مالية موازية، بالاضافة الى تقرير تضمن اقتراحا بانشاء نظام للمقاصة. كما تضمن تقرير اخر لبنك المغرب المركزي مقترحات بتبني أساليب محددة لترشيد سوق الاوراق المالية بالدار البيضاء.

وتلقى الصندوق طلبا من بنك السودان المركزي للمساعدة في دعم وتطوير سوق الاوراق المالية، وفي تدريب بعض العاملين، حيث قام الصندوق بارسال اثنين من الفنيين السودانيين للتدريب في الاسواق المالية بالكويت والاردن. كما قام الصندوق بمساعدة المصرف المركزي لجمهورية اليمن الديمقراطية في بعض الشؤون الفنية، وشارك في اجتماعات لجنة محلية بدولة الامارات لبحث موضوع انشاء سوق أوراق مالية.

وتحقيقا لاهداف اتفاقية انشائه، قام الصندوق ايضا بالاتصال بالاسواق المالية داخل الوطن العربي وخارجه، بغرض النظر في مدى استجابتها لتوسط الصندوق في عمليات قروض التجمعات المصرفية للدول الاعضاء، وكفالة قروض بعضها الاخر اذا استدعت الحاجة ذلك.

دكتور في القاهرة يكشف

أقذر أسلوب في غش المستهلك
يضعون البراز مع الطرشي لسرعة التخليل!

سؤالان مطلوب الاجابة عنهما :

* هل في أسواقنا مخللات بلدية وما هي مصادرها ؟
* ما هي الفحوصات التي تجرى على المخللات وما نتائجها ؟

* الارض تحت براميل الطرشي عائمة بالمجاري !
* بالاقدام .. أسهل طريقة لكبس الخضروات في البراميل
* الفئران لم تتحمل المضاعفات وأخذ شعرها يتساقط !

كتب حسين نعمة :

كل يوم نسمع جديدا من أساليب الغش التجاري والصناعي . وبين فترة واخرى تبرز عملية غش جريئة ، يكون لها صداها في الاوساط الاستهلاكية .. ولكن الفضيحة التي كشف عنها باحث مصري اخيرا ، غطت على جميع فضائح الغش السابقة في (جراتها) وفي تذارتها ! .. انها فضيحة صنع الطرشي ، فأين من هذه ، قصة الجزار الذي يسرق قطط الحارة ؟ ..

وقد نال الدكتور فتح الله حسن [illegible]جة الماجستير في بحثه حول الطرشي. وقد نشرت مجلة اخر ساعة فضيحة الطرشي كجزء من تحقيق عن الاطباق [illegible]رمضانية قدمه الدكتور فاروق [illegible] العزيز تحت عنوان : رمضان كريم .

ونحن بدورنا نثني على كرم شهر رمضان المبارك لانه وضعنا امام حقيقة [illegible]هبية ما كان لنا ان نعرفها ولا حتى نشطح بخيالنا لتصورها .

لقد قام الدكتور فتح الله حسن [illegible]دة ١٤ شهرا بجمع عينات من الـ ١٢٦ محلا تصنع الطرشي في القاهرة ثم عكف على تحليلها بالمعمل . وسواء النتائج التي اسفرت عنها التحاليل ، ام النتائج التي اسفرت عنها الجولات التي قام بها الباحث ، فشملت ١٢٦ محلا تصنع وتبيع الطرشي في القاهرة. فكلا المجالين يحمل للمستهلك ما يصد النفس عن تناول هذه المقبلات .

نتيجة المختبر

تم استخلاص وعزل ٥٠ نوعا من البكتيريا وعند تصنيفها كان معظمها ضارا بالصحة .. ليست صحة الانسان فقط .. بل وبالحيوان ايضا ! فلقد تساقط الشعر من اجسام فئران التجارب التي اعطيت زرقات من بكتيريا الطرشي . كما تثبت الدكتور فتح الله من ان بعض حالات الاسهال والقيء ، كذلك بعض حالات الامساك يمكن حدوثها من اثر بكتيريا الطرشي . وفي نتائج اخرى ظهرت دمامل على الوجه بالدرجة الاولى ، ثم في كافة انحاء الجسم . وكانت احدى الحالات الجلدية التي ظهرت بتأثير بكتيريا الطرشي ، اشبه بمرض الارتيكاريا ظاهرا ، ولكنها تزيد عنها بانها مصحوبة بحكة .

ومع كل هذه الاضرار راح الباحث يؤكد ان الفائدة الغذائية المتوخاة من صنف الخضار تكاد تتلاشى في الاسبوع الثالث بفعل محلول كلورايد الصوديوم .

النتائج الميدانية

عندما استكمل الباحث جولته ، كان قد اجرى مسحا شاملا للفضائح الصحية التي يزاولها صناع الطرشي في الشوارع الخلفية لمدينة القاهرة ،قبل ان يتم تسويق هذا الطرشي الى محلات البيت والمطاعم او الى الخارج .

فحيث يتم تصنيع الطرشي ، لا تغسل الخضار من الادوية والمبيدات او من الاتربة والحشرات ، بل تفرغ راسا في أحواض اسمنتية كبيرة لا تتوفر سوى في المعامل الاقل تخلفاً .. اما المعامل الاخرى فتستعمل البراميل والصفائح والبلاستيك ، وغيرها من الاوعية التي ليس فيها ادنى شروط النظافة . والماء في الحوض راكد غير متجدد . اما اداة تقطيع الخضار التي وقف الباحث عندها فكانت سكاكين صدئة غير صحية ، مما يجعل الفيتامينات — ان بقي منها شيء للتحليل — فان صدأ الحديد كفيل به. كذلك الخل الذي تستعمله محال صنع الطرشي ليس خلا بكرا صافيا بل هو خل فاقد للمفعول نهائيا في قتل البكتيريا والميكروبات . ولعل هذا ما يفسر عزل ٥٠ نوعا من البكتريا من خلال العينات ، كما سبق .

كبيس بالارجل !

وعن نظافة المكان فالحديث ذو شجون وتقزز للنفس عندما نعلم ان هذه الخضروات المخللة ، التي نحبها مع طبق الطعام لتزيد من شهيتنا للاكل ان هي سوى صنع عمال داسوها باقدامهم القذرة المتشققة من فعل الرطوبة والملح والخل .. باقدامهم.. نعم .. فهذه هي الطريقة التي يكبس فيها الطرشي البلدي في الكثير من معامل الطرشي ، اذ يصعد العامل فوق البرميل المحتوي على الماء والخضار والملح — واشياء اخرى سياتي الحديث عنها — ويبدأ في لبد الخضار بقدميه الى ان يتسع البرميل لاكبر كمية .. وبذلك يصبح الطرشي مكبوسا او كبيسا ولكنه كبيس الرجلين .

ولنا لكي نمتنع عن تناول هذا الطرشي ان نتخيل هؤلاء العمال والعرق يتساقط من اجسادهم الى ارجلهم .. الى (المقبلات اللذيذة). هذا عدا التشققات والتقرحات التي شوهدت في ايدي واقدام بعض من يعملون في هذه الصناعة .

عناكب وجرذان

وقبل ان نتهم الرقابة الصحية على هذه المعامل بانها غائبة تماما عن الميدان . فلنتعرف على جو احد هذه المعامل .. حيث العناكب منتشرة بطريقة تبعث على الهلع . والفئران والجرذان تروح وتغدو كيفما يحلو لها في اقبية معامل الطرشي واركانها ، لتنقل الى العمال ، ثم الى المستهلك — عبر البضاعة — بكتيريا السالمونيلا وأمراض التهابات القولون والمعدة.

وقد صادفت الباحث خلال تجواله في بعض معامل الطرشي مصاعب الدخول والتجول داخل المعمل ، لا لشيء ، سوى لان طفح المجاري في الارض لا يسمح بذلك ، مما استدعى وضع احجار يتنقل بينها لاخذ العينات من هنا او من هناك .

الفضيحة الهائلة

ولعلنا من باب التغاضي والتعليل نتمنى ان تكون هذه الاجواء التي تجري فيها صناعة المخلل ، الطرشي غير متعممة على جميع المحلات والمعامل .. اذ هناك معامل طرشي اصيلة لها زبائنها المعروفون الذين لا يجرؤ صاحب المعمل مهما اوتي من الوقاحة ان يقدم لهم سوى طبق المخلل النظيف تحضيرا وتقديما ومواد صنع . ولكن الدكتور فتح الله حسن، وقد ظل سنة وبعض السنة يتجول ويجمع المعلومات ، ينهي الينا معلومة تنسف كل امل بالتفسير او التعليل الذي من شأنه تخفيف الوطأة على نفس المستهلك المصري عندما وجد في برميل طرشي قطعة قماش بداخلها براز ادمي ..

وبالمتابعة ينتهي الباحث الى ان معامل الطرشي تستعمل بعض المواد الاتلافية مثل فضلات الانسان ، كعامل أساسي في عملية التخليل)) حيث تكون الفضلات الادمية افضل وسط لنمو البكتيريا اللازمة لعملية التخليل ، باقل كمية من الخل !

ان كانت الضرورة تملي علينا الكشف عن وضع مزر لصنف استهلاكي خطر على الصحة .. فلا حاجة بنا للاسهاب في القذى .

ولكن هل لنا ان نسأل الجهات المعنية بالرقابة على الاغذية في البلدية : هل قرأتم هذا ؟ .. وماذا نتوقع ان تتخذوا من اجراءات لحمايتنا من هذه المقبلات

ولنا ان نسأل الجهات المعنية بالاستيراد ان كانت منتجات احد معامل الطرشي الـ ١٢٦ تصدر الى اسواقنا ومطاعمنا على صورة من الصور المختلفة للعبوات . فالباحث لم يستثن معملا واحدا منها .

ان هذا الانجاز الذي قام به الدكتور فتح الله ونال عنه درجة علمية لا يخدم المستهلك المصري فقط بل يخدم المستهلك العربي اينما كان وهو دليل على تقدم مصر في مجال الرقابة على الصناعات الغذائية ، فنظرا للامكانات المعملية والكوادر البشرية المتوفرة لحماية المستهلك في مصر . تصلنا مثل هذه الاخبار ولكن حيث لا امكانات ولا تشهير بالغشاشين ، فلا احد يعلم كيف تجري امور الصناعات الغذائية .

ونحن في سوق مستورد ، مفتوح على أسواق العالم المصدرة ، حيث الغشاشون كثيرو الفضائح نادرة .

فالآن بعد هذه الفضيحة في صناعة الطرشي في مصر .. يصبح استيراد الطرشي المصري ادعى الى الاطمئنان.. لاننا هنا نستورد من حيث كشف الغطاء عن برميل الطرشي وتم تنظيفه واعيدت (هكذا مفترض) تعبئته على الوجه السليم .. بينما في بلدان اخرى مازال برميل الطرشي مغطى ، واسرار صنعه تفتقر الى من يكشف عنه غطاءه .


● ملفوف باذنجان خيار فلفل طماطم لفت ترنيبط كلها تصلح للتخليل .


● طبق المخلل .. ملازم دائم للمائدة المتكاملة .

احذر

ان تبدأ بالكشاكيل عندما تسوم أسعار الادوات المدرسية ، فأسعارها توضع للاغراء أحيانا .

الاهتمام بالحركة التعاونية

لم تعد الجمعية التعاونية مؤسسة جانبية في البناء الاجتماعي او الاقتصادي او الاستهلاكي بل تطورت واتسعت حتى اصبحت ركنا من أركان السوق المحلية . والبنية الاجتماعية . الامر الذي يجعل الاحاطة بها واجبا ولكن ، بعيدا عن زخرفة التصريحات الانتقائية وعن ضباب التهجمات الفئوية .

وامامنا تقرير عن الحركة التعاونية وضعته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ضمن بياناتها الشاملة يقول: اصبحت الحركة التعاونية في الكويت من اهم الاسس الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في المجتمع وتتأثر به .. وقد كان للاقبال المتزايد على الانضمام للجمعيات التعاونية والتعامل معها ، اثره في تشجيع الدولة على مزيد من الاهتمام بهذه الجمعيات وبالحركة التعاونية ككل .

ولقد تعددت صور اهتمام الدولة بهذه الجمعيات . فنجد الدولة تقدم للجمعيات التعاونية المباني اللازمة لمزاولة نشاطها بايجارات رمزية دون تحمل هذه الجمعيات لاعباء شراء الاراضي والبناء او التاجير من الغير بما يوفر على هذه الجمعيات الكثير من الوقت والجهد ، بالاضافة الى ما يضفيه ذلك من توفير السيولة النقدية اللازمة للجمعيات التعاونية لمزاولة نشاطها .

ثم جاء قصر بيع السلع المدعمة من قبل الدولة على الجمعيات التعاونية صورة اخرى من صور الدعم المادي لهذه الجمعيات . كذلك تقدم الدولة تسهيلات جمركية للجمعيات التعاونية حماية لها من المنافسة ، وحتى لا تقع التعاونيات فريسة لتحكم الموردين في الاسعار .. كذلك عمدت الدولة الى اغلاق الدكاكين في مناطق السكن النموذجي كاحد وسائل حماية الجمعيات التعاونية من المنافسة .

الا ان اهم صور هذا الاهتمام على الاطلاق ، تظهر بوضوح في تولي الدولة مهمة الاشراف والرقابة على اعمال الجمعيات التعاونية وحساباتها، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي اوكلت هذا العمل الى ادارة التعاون وزودتها بالمختصين في هذا المجال سعيا وراء ارساء دعائم الحركة التعاونية والسير بها نحو التقدم والازدهار .

الصيدليات

● الكويت
الامين ت : ٢٢٨٨٩٤ — شارع سعود بن عبدالعزيز .
البخصمي ت : ٤٣٢٦٤٢ — بناية أحمد الجابر — دوار الشرق .
● حولي والنقره
الهناء ت : ٢٥٣٠٨٦٧ — النقرة — شارع بيروت .
● الرميثية والسالمية :
الفداء ت : ٦١٦٨٢٨ — شارع الخنساء — عمارة أحمد جارالله .
● الفحيحيل والاحمدي
الحمراء ت : ٩١٤٨٣٥ — الفحيحيل
● الفروانية
سامي ت : ٧١٧٥٦٨ — شارع المستوصف .
● الجهراء :
الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العلم نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٢٦٦٩٩ — ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء ارقام هواتف مراكز	

[illegible]

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٢٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٢٢٢
	٩١٥٢٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
مياه حولي	٥٢٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٢٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

جنبلاط والفاهوم زارا الجولان

جنبلاط : نستعد لفيتنام جديدة ووقف القتال يعني هدنة موقتة

أعلن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط أن الدروز يستعدون لفيتنام جديدة أمام القوات الاميركية والفرنسية في لبنان . وقال في كلمة في مدينة القنيطرة بمرتفعات الجولان أمام ابناء الطائفة الدرزية الذين تجمعوا على طرفي مرتفعات الجولان لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الزعيم الدرزي كمال كنج . اننا سنحقق النصر مهما استعرض الامبرياليون قوتهم وجمعوا اساطيلهم في البحر .

واضاف « أن الحرب في لبنان ليست من أجل الشوف فقط بل من اجل كل لبنان » . وقال جنبلاط الذي كان يتحدث بمكبر الصوت ، ان الكلمات التي ترد عن استقلال لبنان وسيادته ليس لها معنى ما لم يكن هناك ارتباط بالقضية العربية الكبرى واكد جنبلاط الذي رافقه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم أن جميع القوى الوطنية العربية تدعم الدروز .

السيد الفاهوم اعلن في الحشد أن هناك تلاحما دمويا بين الفلسطينيين والدروز « وسيقاتلون جنبا الى جنب لتحرير الاراضي المغتصبة » .

وبعد عودته الى دمشق ابلغ جنبلاط وفدا يمثل الطائفة الدرزية جاء ليقدم الدعم له أن وقف اطلاق النار في لبنان يعني هدنة موقتة ولا يعني انهاء المعركة . وقال « اذا تم التوصل الى وقف اطلاق النار فهذا يعني هدنة موقتة ولا يعني انهاء المعركة التي نخوضها في سبيل لبنان والعرب » .

نجيب الأحمد: سوريا طلبت سحب قوات فتح من البقاع فوراً

عمان — ق.ن.ا — اعلن السيد نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في عمان مساء أمس أن العقيد غازي كنعان قائد القوات السورية في البقاع اللبناني استدعى أمس كلا من المقدم زياد الاطرش والرائد مروان والرائد ابو أحمد اسماعيل ضباط قوات فتح المرابطة في البقاع وطلب منهم سحب جميع قواتهم من مناطق شتورا وسعد نايل وتعنايل الى منطقة الهرمل خلال ساعة واحدة والا اضطر الى استعمال القوة معهم لتنفيذ ذلك .

وقال السيد الاحمد أن العقيد السوري اشترط على الضباط الفلسطينيين أن يتم انسحاب رجاله باسلحتهم الخفيفة فقط مشيرا الى أن القوات السورية حشدت حولهم أعدادا كبيرة من الدبابات .

وذكر السيد نجيب الاحمد أن السيد خليل الوزير — أبو جهاد — نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بعث ببرقية الى اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الموجودين في دمشق والى ممثل المنظمة هناك يطلب فيها منهم التدخل لدى السلطات السورية لالغاء طلبها هذا « خاصة ولبنان وقوات الثورة الفلسطينية فيه يواجهان ظرفا عصيبا » .

وأفاد السيد نجيب الاحمد بأن السيد ياسر عرفات بعث عقب بلوغه نبأ الطلب السوري بعده برقيات الى القاده السعوديين والى امين عام جامعة الدول العربيه لاطلاعهم على هذا الموضوع .

وقال أن السيد عرفات طلب في برقياته من القادة السعوديين أن يتصلوا بالسلطات السورية لاستيضاح الامر والتدخل لديها لالغائها على ضوء الوضع الخطير في لبنان خاصة وانهم يقومون بوساطة حميدة لانهاء القتال في لبنان .

« كمب سعودي » لحل المشكلة اللبنانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت الحكومة اللبنانية قد وافقت على عدم تمثيلها في « لجنة المصالحة » بصورة مبدئية بحيث تضم اللجنة الفئات المتحاربة فقط لمناقشة الشكل الذي سيكون عليه لبنان في المستقبل لكن سوريا و « جبهة الخلاص الوطني » طالبتا بان تعتبر قرارات هذه اللجنة ملزمة لحكومة بيروت .

وكان الوسيط السعودي رفيق الحريري قد عاد الى دمشق من بيروت حاملا الموقف الرسمي اللبناني واجتمع مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ومع السيد جنبلاط ثم عاد الى بيروت ليلا . وفي هذه الاثناء اجرى الامير بندر بن سلطان المبعوث السعودي اتصالين هاتفيين مع دمشق تحدث خلالهما مع السيدين خدام وجنبلاط . وعلم أن الامير بندر اجل عودته للمرة الثانية الى العاصمة السورية بانتظار نتائج افضل لمساعي مساعده الحريري.

وفي بيروت « الوكالات » كان من المنتظر أن يعلن الرئيس الجميل في خطاب له بمناسبة الذكرى الاولى لتوليه منصبه عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ، غير انه ألغى هذا الخطاب في اخر لحظة وتوجه الى بلدة سوق الغرب لتفقد الجيش اللبناني المرابط هناك وقد ارتدى سترة واقية من الرصاص وخاطب الجنود مؤكدا لهم « أن لبنان سيبقى قويا رغم كل المؤامرات ».

وكشفت مصادر القصر الجمهوري اللبناني عن الخطوط العريضة لمسودة المشروع السعودي الذي يجري التفاوض بشانه ، والذي يرمي الى عقد ما يشبه « كمب سعودي » للاطراف المتنازعة في لبنان في المملكة .

وقالت المصادر انه في حال حصول هذا المشروع على موافقة جميع الاطراف فانه ينتظر أن يعقب ذلك وقف اطلاق نار وتوجيه دعوة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس امين الجميل واطراف الحوار من اركان جبهة الخلاص الوطني وحركة « أمل » و« القوات اللبنانية » الكتائبية للقاء يعقد في السعودية .

وذكرت المصادر أن بعض التعديلات ادخلت على مسودة المشروع .

وهذه التعديلات تناولت كيفية تثبيت وقف اطلاق النار واقتراح الجانب اللبناني حسب هذه المصادر ان تتم بواسطة ٦٠٠ مراقب دولي على أن يتعاون الجيش اللبناني النظامي مع ممثلين عن قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل والقوات اللبنانية الكتائبية .

قضية اليوم

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

البلاد والى فئات وهيئات خارج نطاق الازمة مما يترتب عليه اقحام المجتمع في حالة من التفكك والانقسام .

ثانيا : أن مفتاح الحل يكمن في فك التشابك من خلال تقاصص التزامات وحقوق المتعاملين بعضهم مع بعض ، ويقتضي الامر أن تتوفر الادوات الضرورية لانجاز عملية المقاصة . ومن المعروف أن الادوات التي نص عليها القانون رقم ٨٣/٧٥ اي سندات المحالين للمؤسسة يمكن أن تساعد الى حد بعيد في تيسير عملية المقاصة وتباشر في تحريك عجلة فك التشابك ، ويحتاج هذا الجانب من الحل الى مزيد من العناية والتركيز .

ثالثا : أن تحديد قيمة السندات ولو بصفة مبدئية يستدعي تقييم دينار المحال الى المؤسسة ، وهذا يستوجب معرفة ما سيحصله المحالون من مدينيهم ، ويقترح في هذا الشأن الاخذ بمبدأ الدفع على اساس الحد الاعلى الذي نص عليه القانون أي راس المال مضافا اليه ٢٥٪ في جميع الحالات باستثناء حالات المعسرين فعلا حيث يترك لهيئة التحكيم حرية التخفيض بعد استنفاد أصولهم الموجودة داخل وخارج نظام المقاصة ، او المحالين الذين يطبق عليهم بالضرورة مبدأ قسمة الغرماء . ومن شأن هذه القاعدة ان تساعد في ترشيد الخطوات الخاصة بتطبيق القانون .

رابعا : وتبقى اخيرا مسالة السندات التي سوف تؤول الى أصحاب الفائض من المتعاملين الذين عليهم التزامات خارج نظام المقاصة أي نحو البنوك والمؤسسات المالية وهي التزامات آخذة بالازدياد السريع ، الا انها لم تنل نصيبها من الاهتمام حتى الان . وهذا يتطلب السعي الى تحويل تلك السندات مباشرة الى أصول عينية يمكن تسييلها تدريجيا او تداولها أو رهنها او الاحتفاظ بها وتنميتها. ويقتضى الامر أن يوجه الانتباه الى دراسة هذا الجانب باقصى سرعة ممكنة والتوصل الى حل قانوني واقتصادي مقبول بشأنها . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن وزارة المالية سبق أن قطعت شوطا كبيرا في الاعداد السليم للجوانب الخاصة بتنظيم السندات الصادرة عن المؤسسة وحفظ حقوق الدائنين والمدينين على حد سواء .

ونود أن نؤكد اخيرا ان الخطوات التي حاولنا تلخيصها فيما تقدم يمكن أن تشكل اطارا عاما لخطة متكاملة تهدف الى مواجهة هذه الازمة في اطار القوانين التي صدرت حتى الان . وبالرغم من انه كان لنا تحفظات معروفة على التشريع الاخير الا اننا نؤمن بسيادة القانون والنظام في هذا الوطن ، ونؤكد احترامنا لتشريعاته ونرجو أن نسهم من خلال ما أوردناه من مقترحات ايجابية في ايجاد حل سريع وفعال لهذه الازمة قبل أن تتحول الى كارثة مدمرة يصعب السيطرة عليها .

تنديد عربي ودولي بالغارات الفرنسية

دمشق تعترف باصابة عسكريين سوريين والمقاومة اللبنانية تهدد بالانتقام

استنكرت جهات عربية ودولية تدخل سلاح الطيران الفرنسي في القتال في لبنان باعتباره عملا عدوانيا. في دمشق سارت مظاهرة أمام السفارة الفرنسية احتجاجا على السياسة الفرنسية في لبنان والشرق الاوسط.

وهتف المتظاهرون بسقوط « السياسة الفرنسية العدوانية » . وجاء في بيان وزعه المتظاهرون « أن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط هي سياسة امبريالية معادية للامة العربية » .

ودعا البيان هذه الامة الى الوقوف في وجه هذه السياسة .

المقاومة الوطنية اللبنانية نددت بتدخل الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في القتال في لبنان وقالت ان هدف هذا التدخل هو « خلق فيتنام جديدة في المنطقة ». وحذرت المقاومة هذه الدول من أنها تعرض رعاياها ومصالحها في لبنان للخطر . وقالت : انها سترد عسكريا وبعنف وبدون رحمة بضرب هذه القوات . ونحن لا نفرق بين مدني وعسكري ولدينا مئات من الرجال في بيروت الكبرى وباستطاعتهم أن يدخلوا ويخرجوا حتى الى بيروت الشرقية . كما نددت السفارة الليبية في بون بتدخل الولايات المتحدة والدول الاوروبية في القتال في لبنان .

في تونس قال الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي أن اشتراك الطيران الفرنسي في القتال في لبنان بعد اشتراك الطيران الاميركي ومدفعية الاسطول السادس « لهو تصعيد خطير للصراع القائم في هذا القطر الشقيق يخشى أن يؤدي الى تدويل الازمة بكل ما يعني ذلك من خطر مجابهة دولية » .

وقال : ان التصعيد الفرنسي ومن قبله التصعيد الاميركي او أي تصعيد اخر لا يساعد على الوصول الى وقف القتال بل قد يصبح حجر عثرة .

في موسكو استنكرت وكالة « تاس » السوفيتية الرسمية بالغارات الفرنسية في لبنان وقالت : ان الحجة المقدمة هي الذريعة نفسها التي استخدمها الممثلون الاميركيون .

في لندن قالت صحيفة « تايمز » ان قصف طائرات « سوبر ايتاندار » الفرنسية لبطاريات المدفعية التابعة للقوات المناهضة للحكومة اللبنانية ، يشكل مرحلة من التدخل العسكري الغربي في لبنان .

اصابة عسكريين سوريين

في ضهور الشوير التي قصفتها الطائرات الفرنسية ابلغ ضابط سوري صحافيين أمس أن القصف الفرنسي اسفر عن اصابة عسكريين سوريين ممن كانوا يشرفون على بطاريات المدفعية . وأكد مدنيون موجودون في مكان قريب صحة رواية الضابط السوري .

ميتران اتخذ القرار

في باريس قالت عدة مصادر أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اتخذ بنفسه قرار تدخل الطائرات الفرنسية في القتال في لبنان . بينما ذكرت صحيفة « لوموند » أن الغارات تمت بتنسيق مباشر من مركز قيادة باريس . وأضافت أن العملية رسمت في باريس وصدر الامر بها من قبل الجنرال جانو لاكان رئيس اركان القوات المسلحة . وقالت ان طائرات اعتراضية من طراز كروسيدر شاركت في الغارات التي شنتها طائرات « سوبر ايتاندار » لتامين التغطية القتالية وان ما مجموعه ١٠ طائرات انطلقت من الحاملة (فوش).

وقررت فرنسا ارسال ٢٠٠ مظلي الى لبنان ضمن ما اسمته بعملية استبدال وتغيير القوات . وسيغادر هؤلاء المظليون بمعداتهم مطار تولوز الى بيروت اليوم .

في الوقت نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون أن الدول الاوروبية الثلاث المشاركة في القوة المتعددة بدأت عملا ديلوماسيا يستهدف تاكيد مساندتها للرئيس اللبناني .

معلنا أنه سيزور مصر

الامير طلال : اجتماع قريب بالسعودية لاطراف النزاع اللبناني



باريس — افب — قال الامير طلال بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي انه سيلبي دعوة من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة القاهرة ، وعلق الامير طلال على الدعوة قائلا « انها تدل على أن الامور في طريقها للتحسن بين مصر والعالم العربي » . واضاف أن لمصر « دورا مهما في العالم العربي » . وستكون زيارة الامير طلال للقاهرة الاولى التي تقوم بها شخصية سعودية كبيرة علنيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٩ . واشار الامير طلال في تصريح عقب اجتماعه هنا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى ضرورة عدم تجاهل الاتحاد السوفيتي وسوريا في الجهود الرامية لتسوية الازمة اللبنانية . وكشف النقاب عن أن جميع اطراف النزاع اللبناني ستجتمع في السعودية قريبا لبحث سبل انهاء الحرب في لبنان. وقال الامير طلال أن سوريا وافقت على الاجتماع .

ريغن :

سوريا تزود الدروز بالسلاح والجنود

واشنطن — اب — قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن انه يعتقد ان سوريا تزود الميليشيات الدرزية بالجنود والسلاح . وابلغ مجموعة من الزعماء الجمهوريين هنا أمس : « ان السوريين يشجعون هذه الفئات ويزودونها بالامدادات وحتى في بعض الاحيان بالقوة البشرية » .

سالم وصل باريس فجأة

باريس — الوكالات — وصل وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الى هنا بصورة مفاجئة امس . ولم يدل بتصريح لدى وصوله لكن مصادر دبلوماسية قالت انه سيجري مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون قبل ان يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويأتي وصول الدكتور سالم المفاجىء الى باريس في اعقاب انباء ذكرت أن الرئيس أمين الجميل وافق على مشروع سعودي لوقف اطلاق النار في لبنان ، كما تزامن مع وصول الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسيس غوتمان الى بيروت في دمشق .

الطائرات السورية والأميركية فوق لبنان

"أمل" هاجمت "المارينز" والاسطول السادس قصف الجبل

حلقت الطائرات السورية والاميركية فوق لبنان أمس فيما تعرضت عدة مناطق من بيروت الشرقية ومواقع « المارينز » في الغربية للقصف .مصدر امني لبناني قال ان سربا من طائرات « اف ١٤ » الاميركية حلق فوق بيروت والجبل في مهمات استطلاعية .واضاف ان الطائرات الاميركية ألقت بالونات حرارية لتفادي اية صواريخ سام قد تطلق عليها . وذكر المصدر ان طائرات سورية حلقت في الوقت نفسه فوق سهل البقاع .

وقال راديو بيروت الرسمي ان القذائف تساقطت على مناطق اليرزة والحازمية وخلدة وبعبدا حيث مقر الرئاسة ومقر السفير الاميركي كما تعرضت منطقة جبيل شمالي بيروت لقصف بصواريخ « غراد » .

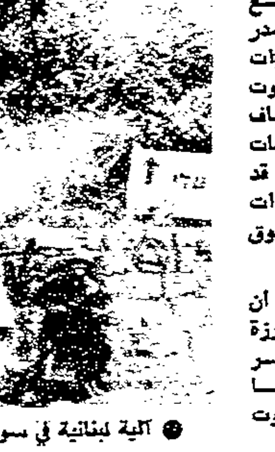
وذكر ناطق باسم « المارينز » ان جنديين اميركيين جرحا في هجوم بالصواريخ والمدفعية والاسلحة الرشاشة على مواقع « المارينز » والجيش اللبناني في منطقة المطار . واتهمت مصادر عسكرية ميليشيات حركة « أمل » بشن هذا الهجوم . وقالت انه انطلق من مناطقهم .

وقد رد المارينز على الهجوم باستخدام مدافع الهاوتزر من عيار ١٥٥ مليمترا كما رد الاسطول السادس باستخدام مدافع عيار ٥ بوصات في قصف مواقع في الجبل .

وفي سوق الغرب اصيب مصوران من التلفزيون الاميركي « سي.بي.سي » بجروح من جراء شظايا القنابل .

تحركات اسرائيلية

في جنوب لبنان شوهدت قوة اسرائيلية تتالف من ١٢ دبابة والية بالاضافة الى عدد من سيارات الجيش العسكرية تجتاز خط الدفاع الذي اقامته القوات الاسرائيلية باتجاه بلدة الرميلة على بعد حوالي ٥ كيلومترات شمالي الخط . ولم يعرف سبب تحركها .



● آلية لبنانية في سوق الغرب وبجانبها اشارة بالعبرية . (أ.ب — راديو)

لقطات

● سلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالوضع في لبنان والتطورات الراهنة في المنطقة العربية .

● ذكر في دمشق أن خلافات حادة قد نشبت بين اقطاب الجبهة اللبنانية في اجتماعهم الاخير في بيروت .

● دعا رئيس مجلس النواب اللبناني السيد كامل الاسعد الى عقد اجتماع نيابي يوم الثلاثاء المقبل للبحث في اخر التطورات على الساحة اللبنانية.

● توقع سفير لبنان في واشنطن عبد الله بوحبيب بان يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان خلال اليومين المقبلين .

● تفقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الوحدات العسكرية الفلسطينية في شمال لبنان وبحث مع الضباط اخر تطورات المعارك في الجبل .

● احتجت الحكومة القبرصية لدى بريطانيا على تمركز ٦ طائرات ايطالية مقاتلة في قاعدة عسكرية بريطانية جنوبي قبرص .

● أعلن في بوخارست أن الرئيس الروماني نيكولاي تشاشيسكو بعث برسالتين منفصلتين الى الرئيسين السوري والليبي حافظ الاسد ومعمر القذافي يعتقد بانهما تتعلقان بالوضع في لبنان .

● قال رئيس وزراء لبنان السيد شفيق الوزان أن اسرائيل مسؤولة عما يجري في لبنان حاليا وانه لجأ الى الولايات المتحدة لانها اقدر دولة على ممارسة ضغط على اسرائيل .

● بحث الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي مع السفيرين الايطالي والبريطاني والقائم بالاعمال الفرنسي في تونس الجهود الرامية لانهاء القتال في لبنان .

سكرتيرة بيغن : قلبه يتقطع لأن شارون ضلله بشأن الغزو

تل أبيب — ا.ب — قالت يونا كليموفيتسكي سكرتيرة مناحيم بيغن أنه يشعر بأن « قلبه يتقطع وانه ضلل » حول الغزو الاسرائيلي للبنان وان هذا هو السبب الرئيسي لاستقالته .

واكدت يونا في حديث نشرته صحيفة « يديعوت آحرونوت » امس ملاحظات ابدتها في الاسبوع الماضي بان بيغن يشعر بالاكتئاب والاحباط . واضافت يونا التي عملت سكرتيرة شخصية لبيغن ١٠ سنوات : ان هناك اسبابا عديدة لتمزق قلبه أولها العديد من الاولاد (الجنود الاسرائيليين) الذين كانوا يقتلون باستمرار في لبنان حيث كان يعتقد بانه سيذهب الى لبنان وسيخرج منه بلمح البصر، انه يشعر بالاحباط لانه خدع من قبل اشخاص يثق بهم .

وفي حديثه لصحيفة « جيروزاليم بوست » قالت يونا : انني لم اعد اهتم (اذا كانت ملاحظاتها تتعارض مع تصريحات مساعدي بيغن الاخرين الذين نفوا انه محطم نفسيا . وقالت: والان وقد استقال انني اشعر بالاسى لما حدث له وانني حرة في التحدث عما يدور في مخيلتي » .

ولم تذكر يونا الاشخاص الذين ضللوا بيغن ، لكن وكالة « الاسوشيتدبرس » قالت انه عندما امر بيغن بالغزو في يونيو عام ١٩٨٢ اعتمد على تقييمات وزير الدفاع انذاك اريل شارون الذي تعهد له بعملية سريعة ، وعلى قيادة الكتائب التي كان يتوقع منها أن تحقق سلاما مع اسرائيل فور انتهاء الحرب .

تل أبيب :

استمرار المشاورات حول حكومة « وحدة وطنية »

تل أبيب — الوكالات — قال ناطق باسم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ان الحزب اعرب عن شكوك حول عرض رئيس الوزراء المكلف اسحق شامير اشراك الحزب « في حكومة وحدة وطنية » .

واضاف ان زعماء الحزب اجتمعوا أمس للبحث في عرض شامير وسيواصلون المناقشة حول هذا الموضوع غدا ، لكنه قال « بصراحة اننا متشككون حول تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب الخلافات العديدة بين مواقف حزب العمل ومواقف تكتل ليكود الذي ينتمي اليه شامير » . وكان راديو اسرائيل قد ذكر في وقت سابق ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز واسحق رابين الرجل الثاني في الحزب اتفقا على رفض عرض شامير .

موقف

الدور المسموم للثالوث الاذاعي !

راديو « مونت كارلو » يقول في رسائله الاذاعية من بيروت ان القتال في الجبل يدور بين الجيش اللبناني والشيوعيين !

وطبعا ، اهداف رسالة بيروت واضحة لا تحتاج الى تفسير ، فهي تهدف الى تحريك الذين يحاربون الشيوعية في الشرق الاوسط ضد المقاتلين العرب في الجبل .

وهنا نسال : اذا كان القتال يدور بين الجيش والشيوعيين لماذا وقع الاعتداء على حجاج بيت الله الذين عادوا الى ديارهم في لبنان؟

لماذا تعرض الكتائبيون للحجاج في « الديك المحدي » في منطقة البربارة خلال عودتهم ؟ ولماذا يتعرض الحجاج لمختلف انواع الاهانة والشتم والضرب ، وتمزيق الشعارات الدينية الملصقة على زجاج السيارات ؟

وسؤال اخر ، ما رأي صاحب هذا الراي ، بالبيان الذي صدر عن رؤساء المذاهب الاسلامية ، القمة الروحية الاسلامية ، والذي رفض اتفاقية الصلح مع اسرائيل ، وتقسيم لبنان ، وهيمنة حزب الكتائب ؟

هل رؤساء الطوائف اعضاء في الحزب الشيوعي ؟!

فاذا كان المقصود بالشيوعية ، حزب جنبلاط ، فهذا الحزب هو عضو في « الاشتراكية الدولية » التي تضم حزب ميتران الحاكم في فرنسا ، وحزب كراكسي الحاكم في ايطاليا ، وحزب غونزاليس الحاكم في اسبانيا ، وحزب باباندريو الحاكم في اليونان ، وهو اقرب الى هؤلاء منه الى موسكو .

ان العملية ، تهدف التزييف والتحريف ، واثارة الغبار حول المقاتلين الصامدين ، وتاليب بعض العرب والمسلمين عليهم ، وضدهم. علما بانهم يحاربون من أجل تثبيت راية العروبة والاسلام في لبنان.

ان حملة اذاعة « مونت كارلو » تاتي ضمن حملة منظمة بشنها « الثالوث الاذاعي » المسموم ، اذاعة بيروت ، واذاعة الكتائب ، واذاعة مونت كارلو .

وهنا نقول لهؤلاء جميعا ، اننا لا نقوم بدور محامي الدفاع عن موسكو والشيوعيين ، بل نقول كلمة حق دفاعا عن صمود المقاتلين العرب ، الذين بذلوا دمهم من أجل الحفاظ على هوية لبنان العربية.

ولو كان ، حسب زعمهم ، للشيوعيين هذا العدد والمدة والقوة في لبنان لكان اسم رئيس وزراء لبنان شفيق وزانوف !

محمد كعوش

حرب الخليج

اتصال هاتفي بين صدام والأمير حسن
بغداد : ٧ قتلى ايرانيين

بغداد — الوكالات — قالت مصادر اردنية امس أن اتصالا هاتفيا جرى أمس الاول بين الرئيس صدام حسين والامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن استعرضا خلاله الوضع العربي الراهن . وخاصة الحرب العراقية — الايرانية وتدهور الوضع في لبنان ، وانعكاسات الوضعين على الامة العربية .

وأضافت المصادر ان الجانبين تبادلا الراي حول العمل العربي وامكانات تطويره من أجل المصلحة العربية العليا ، وضرورة تدخل المجتمع الدولي لوضع حد للنزاع العراقي — الايراني وضرورة اقامة علاقات حوار طبيعية بين البلدين .

على صعيد اخر ، أجمل بيان القوات العراقية أمس خسائر القوات الايرانية امس وأمس الاول بسبعة قتلى وتدمير ٣ اكداس عتاد وتدمير موضع رشاشة ، ورشاشة ثقيلة ، خلال الفعاليات العسكرية في القواطع المختلفة .

واشار البيان الى لجوء عدد من القوات الايرانية في القاطع الشمالي تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين .

في غضون ذلك ذكرت وكالة « فرانس برس » أن طهران جددت أمس تهديداتها باغلاق مضيق هرمز اذا ما ضربت الطائرات الخمس — التي تسلمها فرنسا للعراق — مصادر النفط الايرانية. وجاء ذلك في خطبة الجمعة لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني .

الفهد استقبل جلود

جده — كونا — اجتمع عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود هنا أمس الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قبل ان يغادر السعودية عائدا الى بلاده .

ولم تعط وكالة الانباء السعودية التي أوردت النبا اي تفاصيل حول ما دار في الاجتماع .

وأدى الرائد جلود خلال وجوده في المملكة العربية السعودية مناسك الحج .

« السفير » تؤكد زيارة الاسد السرية لموسكو

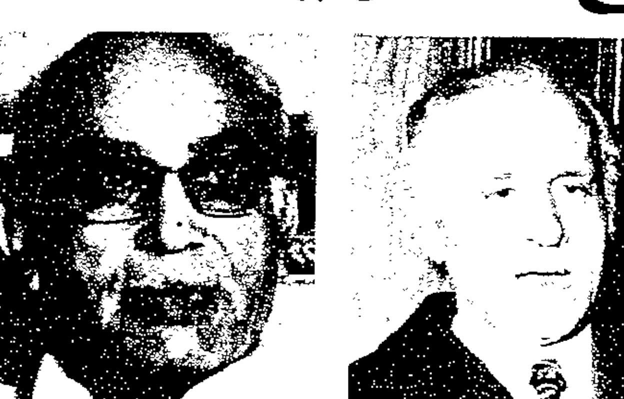
اكدت صحيفة « السفير » اللبنانية امس أن الرئيس السوري حافظ الاسد زار سرا الاتحاد السوفيتي منذ ١٢ يوما واجتمع مع كبار المسؤولين السوفيت وبحث معهم الموقف في لبنان ودور الولايات المتحدة في المنطقة .

وكانت القبس قد اشارت في عددها يوم الاثنين الماضي الى زيارة الرئيس السوري المذكورة .

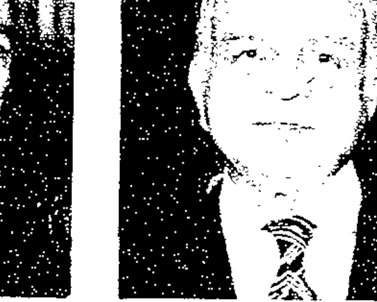
رسالة القاهرة

حوار مع أحد القياديين الناصريين ٢

ضياء الدين داود: السادات وافق على الوحدة مع سوريا وليبيا للمتاجرة بها



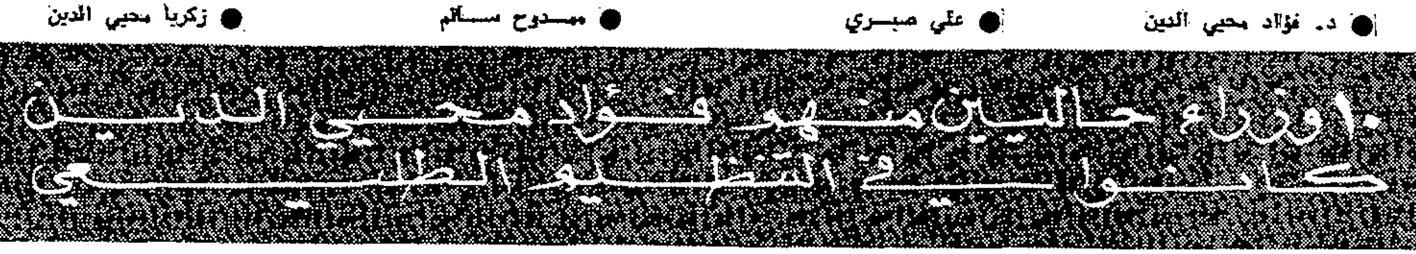






● د. فؤاد محيي الدين ● علي صبري ● ممدوح سالم ● زكريا محيي الدين

● ضياء الدين داود



القاهرة — «القبس»:

لم يزل هناك العديد من جوانب الغموض في موقف من نجح انور السادات في اكسابهم تسمية «مراكز القوى». فهم من ناحية لم يكونوا على وفاق معه، عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية وامينا للشؤون السياسية باللجنة التنفيذية العليا، ومن قبل رئيسا لمجلس الامة، بالاضافة الى انهم كانوا على ثقة بان له توجهات غربية وخصوصا نحو الولايات المتحدة الاميركية. ورغم ذلك ساندوه ورشحوه رئيسا للجمهورية، مع ادراكهم بان الصدام واقع بينهم وبينه لا محالة..

ثم.. كانوا مع الديمقراطية الملتزمة، عندما كانوا في قمة السلطة وعلى الاصح قريبين منها، فصاروا فيما بعد مع الديمقراطية الليبرالية.

ثم... ماذا يقولون عن الاتحاد الاشتراكي العربي، الذي ظنوا انه عملاق ومؤثر وقائد للحياة السياسية المصرية. وفي اول اختبار عملي له بعد ان قبل انور السادات استقالاتهم من مناصبهم، اكتشفوا انه تنظيم على الورق فقط؟

ثم... ما تبريرهم لتخلي «قواعد» الاتحاد الاشتراكي عنهم؟ هل كان ذلك كرها فيهم، ام لانهم اصبحوا بدون سلطة، فاتجهت «القواعد» الى من تجمعت في يديه السلطة؟

في هذا الجزء من الحوار بينه وبين «القبس» تحدث ضياء الدين داود عن «التنظيم الطليعي السري، داخل الاتحاد الاشتراكي» والذي وصفه البعض بانه جهاز مخابرات وتجسس على الاعضاء. واكد ان عبد الناصر لم ينفرد يوما بالسلطة. وتناول الظروف التي مكنت السادات من تصفية شركائه في الحكم — وهو منهم — والذين اطلق عليهم تسمية «مراكز القوى». كما اشار الى العناصر الاساسية في الخلاف بينهم وبينه. واكد ضياء الدين داود ان السادات وافق على الوحدة مع سوريا وليبيا لكي يتاجر بها، ولهذا كانوا — هم — يرفضونها.

غياب الديمقراطية

● قلت ان عدم قيام تنظيم سياسي قوي له كوادره النضالية، كان احد السلبيات الاساسية في فترة حكم جمال عبد الناصر. وماذا عن غياب الديمقراطية.. اليس ايضا احد السلبيات الكبرى..؟

— الديمقراطية بلا شك جزء اساسي من قضية التنظيم السياسي، لكن المسالة ما دمنا كنا نعيش في ظل تنظيم سياسي واحد اساسه تفادي تعدد التنظيمات في المرحلة التي ابني فيها نظاما اشتراكيا جديدا، مما قد يعوق التطور الاشتراكي. بمعنى ان التطور الاشتراكي يعيد تنظيم الخريطة الاجتماعية بالكامل، فان هذا التنظيم يقتضي صدور قوانين معينة تاخذ من هؤلاء وتعطي لهؤلاء، وتحدد دخول فئات معينة..

المهم ان التنظيم يتبنى فكرة اعادة تنظيم الثروة القومية ومثل هذه الاجراءات لا يمكن ان تتم عن طريق الديمقراطية. وفي العالم امامنا، لم يحدث ان تجربة اشتراكية تمت بالاسلوب الديمقراطي.. ابدا.. اقصد الاسلوب الديمقراطي التقليدي.

فلم يحدث ان اجرينا استفتاء حول: هل نطبق الاصلاح الزراعي ام لا. او استفتاء لتاميم الشركات، او استفتاء ثالثا لخفض الحد الاعلى للملكية. هذه امور مستحيلة ان تحدث بالاسلوب الديمقراطي. ويمكن التجربة الوحيدة التي اتت بالشيوعيين الى الحكم هي تجربة الليندي في تشيلي، ورغم ذلك تآمرت عليه الرجعية مع الامبريالية العالمية واسقطوه وقتلوه. ثم حتى اذا كانوا قد استمروا في الحكم فانهم ما كانوا تمكنوا من فعل او تطبيق اي شيء، بالاسلوب الديمقراطي.

يعني مثلا الحزب الشيوعي الفرنسي يشارك حاليا الاشتراكيين في الحكم، ومع ذلك فانه لا يستطيع ان يفعل شيئا لتحقيق اهدافه واستراتيجيته. كما ان القوى السياسية المدربة، صاحبة التجربة السابقة في مصر، كانت معادية للنظام الاجتماعي الذي يجري بناؤه من جديد. واي تنظيم سياسي مدرب مهما كان صغر حجمه، احسن من اي تنظيم سياسي غير مدرب وغير واع مهما كان حجمه. يعني اذا احضرت اسرة من الاخوان المسلمين، او خلية من الشيوعيين، وواجهت بها الاتحاد الاشتراكي، فانها ستاكله مهما كان حجمه، لان الاخوان والشيوعيين اكثر تنظيما ووعيا وقدرة على الحركة. وهذه هي مقومات التنظيم الناجح. فاذا كنا قد تركنا تعدد الاحزاب في تلك المرحلة، فكاننا نعطي الفرصة للاحزاب المضادة للنظام الذي كنا نبغي بناءه للقضاء عليه اي كاننا نعطي الفرصة للقوى المضادة، قبل ان نتم بناء انفسنا سياسيا وتنظيميا.

التنظيم الطليعي السري

لذلك كانت رؤية جمال عبد الناصر للاتحاد الاشتراكي في تلك الظروف، اي التوجهات الاقتصادية والاجتماعية التي يتبناها، هي انسب الصيغ الموجودة، على اساس انه يمكن ان تكون داخل الاتحاد الاشتراكي اجنحة معارضة، وهي التي تستطيع ان تعارض وتعمل الاحتكاك المناسب الذي يولد الموقف الصحيح من داخل اطار الاتحاد الاشتراكي.

في نفس الوقت نبتت فكرة التنظيم الطليعي السري الذي هو عبارة عن تنظيم كوادر داخل الاتحاد الاشتراكي، وهو اشبه بالحزب. وهذا هو ما كان سيؤدي الى الديمقراطية، يعني الحوار والمناقشات.

البرلمانات ايضا في ذلك الحين، بالرغم من ان الاتحاد الاشتراكي كان من المفروض انه الحزب او التنظيم السياسي الوحيد النابع منه البرلمانات الا انه لم يكن هناك اي ارتباط بينهما وبين هذا التنظيم، ولا تتقيد بقراراته او بافكاره، وكانت للبرلمان مواقف جادة بالنسبة للاتحاد الاشتراكي.

يمكن القول انه ما كنا نستطيع عمل ديمقراطية بالشكل الذي نامله، ما لم تكن وليدة تنظيم سياسي قوي، قادر على ايجاد ودفع كوادر مدربة وقادرة...

ايضا مررنا بمرحلة كان لا بد ان تثبت فيها الفكر الجديد الذي تبلور في «الميثاق الوطني». في هذه المرحلة ايضا كان من الخطا ترك الاجيال السياسية القديمة المدربة، المعادية لما ورد في الميثاق، على جيل الفكر الجديد غير المدرب وغير القادر على الدفاع عن فكره ومبادئه. كان يجب ان نعطي هذا الجيل الجديد فرصة...

جمال لم ينفرد بقرار

● في اطار قضية الديمقراطية، الم يحدث ان فاجاكم جمال عبد الناصر في اللجنة التنفيذية العليا بقرار، دون ان تناقشوه...؟

— لم يحدث هذا على الاقل طوال الفترة التي قضيتها في الوزارة او اللجنة التنفيذية العليا. لم يحدث ان انفرد جمال عبد الناصر بقرار، دون العرض المسبق على المؤسسات المختلفة..

● اذن ما القول في قرارات الاعتقال التي كانت تصدر وعمليات التعذيب..؟

— انا دخلت المسؤولية في مواقعها العليا سنة ١٩٦٨. ولم يعرض ولم يقع خلال تلك المدة وما بعدها الا الافراجات، لم تحدث اعتقالات خلال المدة من ٦٨ الى ان انتهينا، وكانت هناك خطة لانهاء المعتقلات تماما، ولم يكن في المعتقلات حتى ١٥ مايو ١٩٧١ لاكثر من ٤٠٠ مواطن من جميع الاتجاهات منهم ٢٠١ من اعراب سيناء اعتقلتهم المخابرات الحربية لعلاقات مريبة بينهم وبين اسرائيل. وكان يوجد كشف معتمد للافراج عن حوالي ١٨٠ مواطنا.

وزراء بالتنظيم الطليعي

● البعض يعتبر العضوية للتنظيم الطليعي (تهمة) باعتبار ان عمله «مخابراتي» غير ديمقراطي... ما رايك؟

— حتى الان هناك ما لايقل عن ١٠ وزراء في الوزارة الحالية كانوا اعضاء في التنظيم الطليعي، ورئيس الوزراء نفسه د. فؤاد محيي الدين كان عضوا في التنظيم الطليعي بل كان مسؤولا اساسيا فيه، د. مصطفى كمال حلمي كان ايضا مسؤولا اساسيا فيه. كذلك جميع رؤساء الوزارات بعد جمال عبد الناصر كانوا اعضاء في التنظيم الطليعي، ما كان يهمني ان يتقدم واحد من الذين اتهموا هذا التنظيم بالبوليسية والتجسس ورقة واحدة، تدلل على ذلك، او انه طلب من اي مستوى من مستويات التنظيم الطليعي القيام بمهمة من المهام التي يتهمونه بها.

مثلا فؤاد محيي الدين الذي كان مسؤولا عن التنظيم الطليعي في الشرقية لا شك انه كانت عنده صورة كاملة عما كان يحدث في محافظته، وبالتالي يستطيع ان يدلل بالبرهان الساطع، اذا كان هذا التنظيم تجسسي، وان اعضاءه هم كتبة تقارير عن بقية المواطنين. كذلك الامر بالنسبة لممدوح سالم مساعد الرئيس حسني مبارك كان مسؤول التنظيم الطليعي في محافظة الاسكندرية.. وفي القاهرة كان هناك اكثر من مسؤول عن التنظيم الطليعي. اتمنى ان يذكر واحد من هؤلاء عن هذا التنظيم واقعة واحدة، توضح ان تكليفا واحدا جاءه بان يتحرى عن امن مواطن، اما الاقوال العامة غير المبررة وغير المعززة باية واقعة محددة، فهي اكاذيب وغير حقيقية.

السرية جلبت الشبهات

ولعل السرية في التنظيم هي التي جلبت عليه كل تلك الشبهات والاقاويل. ولان احدا لم يستطع استيعاب لماذا هو سري. اذ كيف يكون تنظيما سياسيا للحكومة وسريا؟

العملية كان فيها شكل من اشكال التناقض الظاهري، وهذا الموضوع ناقشه جمال عبد الناصر علنا في احد مؤتمرات الشباب في حلوان. وقال «انا اعتبر هذا التنظيم هو حزب اشتراكي للثورة.. حزب داخل الاتحاد الاشتراكي وهو بمثابة جهازه العصبي الذي ينظم حركته ويرشدها ويقويها. اما عن سريته فذلك لاني اختار عددا قليلا من بين قيادات الاتحاد الاشتراكي وهذا معناه انني اوجد اعداء لقيادات هذا التنظيم، من لم يقع عليهم الاختيار وبذلك ستكون الكثرة ضد الاقلية، لذلك سنجعله سريا الى ان تصبح له السيطرة على كل المواقع السياسية».

السرية ايضا كان من مبرراتها معالجة العيب الاساسي، وهو ان كل عضو ينضم الى الاتحاد الاشتراكي كانت عينيه على مالاة الحكومة. فاذا وضعت بعضهم في تنظيم، واعلنوا، هم عن عضويتهم فيه فقدوا عضويته، فبالتالي لن يستطيعوا المتاجرة بتلك العضوية، وعندئذ يمكن اكتشاف بسهولة اذا كانوا جنودا مجهولين من جنود الثورة ام انهم مجرد انتهازيين، وانهم جاءوا للعمل لا للاستفادة معه وراء عضويته. هذه هي الفلسفة الاساسية من سرية التنظيم الطليعي.

السادات رئيس الطليعي

● الم يكن انور السادات عضوا في التنظيم الطليعي؟

— لم يكن، لان جمال عبد الناصر راى ابعاد اعضاء مجلس قيادة الثورة، خشية ان يحدث تصارع بينهم في قيادة التنظيم. فكانت تصلهم نشراته وتقاريره دون ان يكونوا اعضاء فيه، ولم يكن لانور السادات اي شان به، الا بعد وفاة جمال عبد الناصر، باعتبار انه اصبح رئيس الاتحاد الاشتراكي الذي هو في الوقت نفسه رئيس التنظيم الطليعي.

● هل كانت لك تحفظات على هذا التنظيم السري؟

— انا مقتنع تماما بفلسفته، وان كنت غير مقتنع باسلوب انشائه. مثلا اوكل الى المحافظين ان يكونوا امناء التنظيم الطليعي في محافظاتهم، فتحول في اكثر المواقع الى نوع من انواع التنظيم البيروقراطي، لان كل محافظ جمع حول كبار المسؤولين في محافظته ما حدث هو سوء اختيار.

● الم توضع معايير لعضويته..؟

— والله المسالة كانت عملية الثقة للاسف. يمكن انا كنت الوحيد في محافظة دمياط امينا للتنظيم الطليعي، دون ان اكون محافظا، بالاضافة الى القاهرة، لانها كانت مقسمة بين عدد من الامناء.

● ردد البعض في اواخر حكم عبد الناصر وبعد رحيله انه دفع السياسيين الايجابيين الى العزلة. وفي الوقت نفسه لم يتم الفرصة لميلاد قيادات جماهيرية جديدة، وهذا هو ما هيا لانور السادات الوصول الى رئاسة الجمهورية لانه كان الوحيد على الساحة.. ما رايك؟

— من هم هؤلاء السياسيين الذين دفعوا الى العزلة؟

بالعكس.. رايي ان الثورة دفعت الى العمل، بالعشرات من الوجوه الجديدة، كرؤساء وزارات ووزراء، وقادة لمختلف المواقع. وكثيرون منهم نجحوا في مواقعهم على مستوى القدرة والكفاءة، وبالتالي لا يمكن القول بانها دفعت الى الانزواء الذين انزووا او انعزلوا هم الذين لم يستطيعوا استيعاب فكر الثورة وان يتفاعلوا معها فتركوا الساحة. وهؤلاء الناس متوافقا مع، او تناقضا مع فكر الثورة، لان معنى ذلك انهم ناس اصحاب مبدأ. وكل صاحب فكر ومبدأ يستحق الاحترام بعكس المتلون الذي يغير جلده مع كل نظام.

تعاون يساري — يميني

● هل تعتقد بان كل الوفديين وكل الاخوان والشيوعيين كانوا من القوى المضادة..؟

— عندك من الاخوان العشرات تعاونوا مع الثورة مثل د. عبد العزيز كامل، والباقوري، ود. كمال ابو المجد وغيرهم. وربما لم يصل احد من الماركسيين الى الوزارة ايام جمال عبد الناصر، انما كانوا موجودين في اللجنة المركزية وبقية منظمات الاتحاد الاشتراكي. اما الوفديون فلا اعتقد ان احدا بارزا منهم كان على استعداد للتعاون مع الثورة.

اضيف الى هذا ان عبد المنعم الصاوي مثلا مسؤول الاعلام حاليا في الحزب الوطني الديمقراطي، كان من العناصر البارزة في ظل نظام جمال عبد الناصر، كما كان قبل الثورة. كذلك محمود امين العالم كان ماركسيا، وتولى مسؤولية صحيفة من الصحف. بالاضافة الى نماذج اخرى كثيرة. وفي رايي ان اكثر السياسيين القدامى لم يكونوا مقتنعين بالتعامل مع الثورة من زاوية الديمقراطية والحريات التي كانت تمارس على ايامهم. بالاضافة الى ان الاسلوب الثوري نفسه كان مرفوضا منهم، علما بان الديمقراطية قبل الثورة وقفت امام حائط مسدود، ولم يكن هناك مفر من تجاوز هذه الديمقراطية الى الاسلوب الثوري، نعم لا باس من العودة بعد ذلك الى الديمقراطية بعد استقرار الامور.

● من تسميهم بالسياسيين القدامى يرون انه لو تركت الامور في مصر للتطور الطبيعي، ولم تقم ثورة يوليو ١٩٥٢ لكانت ستصبح افضل مما نحن فيه حاليا.

— هذا مجرد حديث بالغيب. انما الحديث العلمي البحت يقول ان هذا كان غير ممكن.

● لماذا..؟

— لان بالتجربة ثبت ان المسائل التي تحتاج الى السرعة لاحداث التطور الاجتماعي بالذات، لا يمكن ان تتم الا بالاسلوب الثوري. وهذا هو الفرق بين الاسلوب الاصلاحي والترميمات، والحلول الجذرية العميقة التي تتطلب تغيير البناء كله.. ثم حتى بالنسبة للنظم الديمقراطية التي وصلت اليها بعض دول العالم الثالث، فانها كثيرا ما تلجا الى اساليب غير ديمقراطية لمواجهة الخصوم في الداخل، وحولنا شواهد كثيرة.

الرؤساء والوزراء سكرتيرون

● في اطار قضايا الديمقراطية التي ناقشتها، قيل ان جمال عبد الناصر حول رؤساء الوزارات والوزراء الى مجرد سكرتيرين له، ومن يومها صار هذا اسلوبا في الحكم.. ما هو تعليقك؟

— هذا الكلام لا قيمة له، لانه على الاقل من خلال احتكاكي بجمال عبد الناصر، سواء اثناء وجودي في الوزارة او اللجنة التنفيذية العليا، استطيع نفي هذا القول. الذي اوجد هذا التفكير او هذا النوع من الاحساس هي شخصية جمال عبد الناصر القوية، ثم ما يسمى بعد ذلك بالسلطة الابوية لزعماء الثورات يعني مثل سلطة تيتو، سلطة نهرو، سلطة ماو... وكل الذين خلقوا ثورات لهم كيان متميز، واوسع واكبر بكثير من المنصب الذي يشغلونه، فعندما يشغل زعيم الثورة رئاسة الجمهورية وسكرتارية الحزب تصبح له سلطة ومنزلة خاصة في نفوس الاعضاء، اكثر من منزلة انه رئيس جمهورية او سكرتير حزب تقليدي. وبهذه الاعتبارات تانس القيادات الادنى براي الزعيم وترجع اليه في كل الامور.

وبالنسبة لجمال عبد الناصر، فانه لم يكن يضيق بالراي الاخر، بل على العكس كان يتيح له اكبر فرصة في مناقشات مجلس الوزراء. كان يحرص على سماع كل واحد، الامر الثاني انه لم يكن اطلاقا يتدخل في سياسة اي وزير او اية وزارة الا من خلال المناقشات التي كانت تدور في مجلس الوزراء باسلوب ديمقراطي. ولم يكن يفرض نفسه على احد.

وساروي واقعة حدثت: الاستاذ عبد الرحمن ابو العينين كان وكيلا لوزارة المالية، ووقع خلاف بينه وبين د. عبد العزيز حجازي، وكان وزيرا للمالية، وكان عبد الناصر يحب وكيل الوزارة هذا، وعندما حل موعد خروجه الى المعاش رفض د. عبد العزيز حجازي التجديد له، وفي اجتماع اللجنة التنفيذية العليا عرض د. رمزي ستينو المشكلة، وطلب من عبد الناصر التجديد له، فقال له انه لا يستطيع هذا ما دام الوزير المختص يرفض، فقال معظم الحاضرين: انه رجل جيد، فرد علينا بقوله. انا حافظه اكثر منكم واحبه واقدره واثق في خبرته وكفاءته، لكني لا استطيع ان افرض على وزير وكيل وزارة رغما عنه، وانا مستعد اجدد له لكن ليس في وزارة المالية. وفعلا جدد له واخذه في رئاسة الجمهورية.. هذه واقعة معروفة.

كان جمال عبد الناصر يعاون كل مسؤول في موقعه، وكان حريصا على ان ياخذ كل وزير صلاحياته ومكانته كوزير، والا يطويه دولاب العمل ويحوله الى بيروقراطي وينسى انه وزير سياسي. وهذا ثابت في محاضر مجلس الوزراء.

ولعل الوزارة التي دخلتها عام ١٩٦٨ كانت فيها اغلبية كبيرة تتولى الوزارة لاول مرة، من بينها د. محمد حلمي مراد، ود. عبد العزيز حجازي، ود. صفي الدين ابو العز، ود. عبد العزيز كامل، ود. حسن مصطفى، ود. محمد بكر، وكان جمال عبد الناصر حريصا على ان ينجح كل منهم في موقعه، ثم رؤساء الوزارات الذين اختارهم في عهده كلهم كانوا من الشخصيات القوية، مثل كمال الدين حسين، وعلي صبري، وزكريا محيي الدين، وصدقي سليمان. واعتقد انه لا يختلف احد على ان كلا من هؤلاء ليس بالشخصية الضعيفة، حتى وجمال عبد الناصر كان رئيس وزارة، وانا كنت وزيرا للشؤون الاجتماعية، لا اذكر انه طلب مني شيئا يتنافى مع ما اعتقده، او ما انفذه في الوزارة. وبالتالي فغير صحيح ما تكرر عن ان رؤساء الوزارات والوزراء، كانوا مجرد سكرتيرين عند جمال عبد الناصر.

القواعد لا تعلم بالخلاف

● البعض فسر السهولة التي صفى بها انور السادات من سماهم بمراكز القوى على انها دليل على ان الاتحاد الاشتراكي كان تنظيما هشا ورقيا، وان قياداته لم تكن لها قواعد جماهيرية.. الى اي مدى يصح هذا التفسير؟

— هذه نقطة مهمة جدا، لانه للاجابة عليها يجب ان نتمثل انور السادات ونحن معه، جميعا في قيادة تنظيم واحد. ان الخلاف الذي نشب بين مجموعتنا وانور السادات كان خلافا في القمة ولم تتسرب عناصره الى القواعد. يعني لم نشرك نحن ولا هو قواعد التنظيم، سواء تنظيمات الاتحاد الاشتراكي، ابتداء من اللجنة المركزية والتنظيم الطليعي فيما وقع بيننا من خلاف، على اساس اننا كنا حريصين على الا نوسع الهوة، وحريصين ايضا على اننا لا نحدث امرا يمكن ان يؤثر على احتمالات قيام المعركة التي كنا نرتب لها، وكنا نتصور اننا على وشك دخولها، وكان مقدرا لها ان تبدأ في الاسبوع الاخير من شهر ابريل ١٩٧١.

لما حدث الخلاف فان الجزء الوحيد منه الذي عرض، هو الخلاف حول الوحدة مع ليبيا وسوريا. وهذه كانت واجهة الخلاف وليس عمقها، لان عمق الخلاف كان اساسه انفراد انور السادات بالسلطة، وحرصنا على ان يظل هو على العهد الذي اتفقنا عليه يوم ترشيحه، والذي سيجل في البيانات التي اذيعت، سواء من اللجنة التنفيذية العليا بترشيحه الى اللجنة المركزية، او البيان الذي القاه في مجلس الامة عند ترشيحه رئاسة الجمهورية. وكان السؤال الذي اثر عقب وفاة جمال عبد الناصر هو: ما هي الاسس التي سيقوم عليها الحكم في عهده وفي ظل وجود المستويات القيادية المختلفة في التنظيم السياسي والوزارة؟

كنا نفاجأ بالاحداث

هذه هي الاسس. كنا نرى ونرجو ونلح على الا ينفرد بالسلطة، وان تتوزع المسؤولية، وان تمارس المؤسسات السياسية والتنفيذية التي كانت موجودة مسؤولياتها المحددة، هو اعتبارا من منتصف ديسمبر ١٩٧٠ عزل كل تلك المؤسسات، بحيث اصبحت غريبة عن كل ما يجري من احداث وتفاجأ بالاحداث من خلال الراديو والتلفزيون والصحف كشان اي مواطن بمن فينا اعضاء اللجنة التنفيذية العليا، بل ووزير الخارجية، بالمسائل الخاصة بوزارته.

مثلا مبادرة ٤ فبراير التي اعلنها، لم يكن يعرفها حتى وزير الخارجية. وقفنا جميعا نحن اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزارة بمن فينا وزير الخارجية نتساءل: من الذي اشترك في وضع اسس هذه المبادرة، التي سمعنا بها من التلفزيون والراديو؟

فتبين لنا انا جميعا لا نعلم عنها شيئا، فاصبحت العملية في منتهى الخطورة كذلك اتفاقية الوحدة رتب لها وعملت، دون ان ندري بها. فقط علمنا من الاذاعة والتلفزيون ان هناك وفودا ستحضر لمناقشة اسس الاتفاقية وعندما تنص الاتفاقية على الا تكون نافذة، الا بعد موافقة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي واللجنة التنفيذية عليها، ونعترض عليها، يعتبر انور السادات هذا خروجا على الشرعية، يعني على الممارسة الدستورية والسياسية الواجبة بحكم القوانين المصرية والدستور المصري ونظامنا السياسي!.

هذا الكلام كان يدور فوق فيما بيننا، دون ان يشترك فيه احد، نحن استقلنا ولم يخرجنا انور السادات. استقلنا في ليلة بعد موقف من المواقف. ولو كانت هناك نية للمصادمة او للتشبث بالسلطة او فرض امر عليه او للاستيلاء على السلطة، فان العملية كانت في منتهى السهولة، لان محمد فايق وزير الاعلام، لو انه بعد ان اعلن استقالته ذهب الى الوزارة وسيطر على الموقف واذاع البيانات لتغير الموقف، كان يمكن ان يذيع ان انور السادات استقال بمنتهى البساطة وينتهي الامر، ولكن لاننا نحن الذين قدمنا استقالاتنا وخرجنا فامر طبيعي ان قواعد التنظيم لا تتخذ موقفا لانها لم تكن طرفا في هذا الصراع، ولم تكن على معرفة بعناصره وكان الموقف الطبيعي الذي تتخذه هو ان تكون مع من بقي في السلطة.

ومع ذلك فان هذه القواعد والاجهزة عندما علمت الحقيقة بعد فترة، اتخذت موقفا سلبيا من السادات فاضطر الى تغيير كل القيادات وحل الاتحاد الاشتراكي والنقابات المهنية والعمالية لانها بدات تعرف حقيقة الصراع الذي كانت عناصره خافية عليها.

لا نستطيع ان نلوم الاتحاد الاشتراكي لانه لم يتخذ موقفا منذ البداية معنا. ولا نستطيع القول بان جذور انور السادات في الاتحاد الاشتراكي كانت اعمق منا. كل المسالة هي ان التنظيم لم يتخذ موقفا منسقا مع الاحداث، انما اختلفت قياداته. فجزء منها استقال وخرج، والجزء الباقي ظل معه وهذا وضع طبيعي.

سؤال أزعج السادات

● موقفكم من اتفاقية الوحدة هل كان مبدئيا، ام مجرد مناورة وايجاد نقطة صدام مع انور السادات بعد ان ابعدكم عن المشاركة في اتخاذ القرارات..؟

— الاجابة على هذا السؤال تتضح من الاحداث التي جرت، لان كل المحاذير التي حذرنا منها هي التي وقعت فيما بعد. قلنا ان الفترة التي كنا نعيشها ليست صالحة لاحتضان وحدة، وان مقدمات الوحدة بين الدول الثلاث (مصر، ليبيا، وسوريا) غير موجودة، وقد سالته في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عرض فيه الاتفاقية لاخذ الموافقة عليها سؤالا ازعجه غاية الازعاج، وبسببه هاج علي في الاجتماع، وظل يناصبني العداء الى ان مات.

● ما هو هذا السؤال..؟

— قلت له: هل هذه الوحدة هي وحدة انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي، ام وحدة الشعب المصري والسوري والليبي؟ فاذا كانت هي وحدة بين الرؤساء الثلاثة فلا بأس بها. اما اذا كانت وحدة بين الشعوب الثلاثة فالظروف غير مهيأة لقيامها.. وهذا هو ما حصل، ظلت الوحدة على الورق ولم تتحرك خطوة واحدة بين الدول الثلاث، او بين كل دولتين منها.

وكل الانتقادات التي قلناها، قالها فيما بعد انور السادات واعوانه، كما لو كانوا يقراون محاضر اللجنة المركزية والكلام الذي قلناه وذلك بعد الصراع الذي حدث بينه وبين القذافي يوم المسيرة التي اطلقها نحو مصر، وبعد المؤتمرات التي اعدها للقذافي هنا في مصر لمواجهته بعدم اتمام الوحدة. ومن ثم فان الوحدة لم ترى النور ولو ليوم. وكان انور السادات يعلم هذا، ولذلك كان يقول لنا في اجتماعاته بنا: «انا لا اريد توقيع اتفاقية الوحدة الان» لانه كان يريد ان يتاجر بها داخليا وخارجيا، بصرف النظر عما اذا كانت ستؤدي الى وحدة حقيقية ام لا».

الحلقة الثالثة:
انا نادم لانني لم اتآمر على السادات

رسالة بيروت

قيادات لبنانية تحذر من التورط العسكري الأميركي
التشديد على متابعة الرهان على الوساطة العربية



● كميل شمعون ● صائب سلام ● شارل الحلو ● الـــوزان ● الاسعد

بيروت — «القبس»:

حذرت قيادات سياسية عديدة، الحكم في لبنان، من مخاطر اللجوء الى البدائل التي تريد في دفع لبنان نحو المحاور العسكرية الاقليمية والدولية.

وقالت هذه القيادات وهي تمثل فئات اسلامية ومسيحية خلال النقاش المطول الذي يجري في بيروت على المستويات الرسمية والسياسية والحزبية، ان اتجاه بعض المسؤولين الى تبادل وجهات النظر في احتمال الاضطرار الى توجيه طلب رسمي من قبل السلطة اللبنانية الى الحكومة الاميركية لا تزال فرق من الجيش الاميركي على الاراضي اللبنانية وتتولى مهمة الدفاع المباشر عن لبنان، على غرار ما حدث في عام ١٩٥٨، في عهد الرئيس كميل شمعون، هو بحث خطير يجب ان يجمد وان يتابع لبنان اعتماده الكلي على الوساطة الديبلوماسية والسياسية التي تشارك فيها المملكة العربية السعودية وبعض دول أوروبا الغربية واميركا، لانها مازالت تشكل الطريق السليم رغم البطء الذي يؤخر مشروع الحل الشامل، لانقاذ لبنان.

ابحاث ومناقشات

وكشف هذا التحذير النقاب عن ابحاث ومناقشات مكثفة جرت خلال هذا الاسبوع في لبنان لتحديد امكانات قيام موقف داخلي داعم للحكم ومؤيد لقرار قد يتخذه يطلب فيه من الاميركيين انزال قواتهم في لبنان وتلزيمهم عملية الامن بموجب معاهدة امنية تحدد تفاصيلها فيما بعد.

وقد طرح سؤال محدد حول هذا الموضوع على الرئيس صائب سلام في الاسبوع الماضي جاء فيه: ترددت معلومات تقول ان الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري خلال الاسبوع الماضي بدعوة من الرئيس امين الجميل والذي اشتركتم فيه مع الرؤساء كامل الاسعد وشفيق الوزان وكميل شمعون وشارل الحلو، قد تطرق الى البحث في البدائل المصيرية التي يمكن ان يضطر لبنان للجوء اليها، فما هي وقائع هذا البحث؟

الوساطة العربية

واجاب الرئيس سلام، ان اجتماع القصر ناقش الموقف العسكري والسياسي في ضوء تقرير مفصل قدمه الرئيس امين الجميل، وان الابحاث دارت حول مراحل الوسطة العربية التي تبذل والعقبات التي تقف في طريقها.

وقال الرئيس سلام: انه يريد ان يعرف معنى الحديث عن البدائل المصيرية.

فقيل له ان ذلك يعني بالدرجة الاولى احتمال لجوء لبنان الى طلب التدخل العسكري الاميركي المباشر لحماية النظام ومساعدة الجيش لاستعادة كل الاراضي اللبنانية وذلك وفق خطوط القرار المشابه الذي اتخذه الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٨.

اختلفت الظروف

وقال الرئيس سلام: ان الظروف الاقليمية والدولية تختلف اليوم عن ظروف عام ١٩٥٨، كذلك تختلف قدرات الدول الكبرى على تلبية هذا النوع من الطلبات العسكرية.

ثم قال: ان الاسطول السادس وقوات المارينز وجنود البحرية الاميركية، موجودون مع اسلحتهم وطائراتهم على الاراضي اللبنانية وفي المياه الاقليمية، والادارة الاميركية اعلنت مؤخرا عن توجيه تعليمات من الرئيس ريغن الى جنود المارينز بالرد في حالات محددة على مصادر القصف، وهذا الوجود مع هذا النوع من الاوامر يكفي لبنان الرسمي مؤونة الارتباط مع الادارة الاميركية بمعاهدات عسكرية محددة وباتفاقات قد لا تحمل في بنودها عناصر الخلاص الحقيقي للبنان.

متابعة الرهان

وشدد الرئيس سلام على أهمية متابعة الرهان، على المساعي العربية للانقاذ ووقف النار، والوصول الى الاتفاق الشامل بين جميع الفئات لدعم الشرعية مشيرا بصورة خاصة الى مساعي المملكة العربية السعودية والاتصالات حكومة الكويت وبقية جوانب التحرك الديبلوماسي.

وعلمت «القبس» في بيروت ان الكثير من التحذيرات وجهت الى المسؤولين لتقليص حجم الاعتماد الكلي على الاميركيين والتنبه الى القوى الدولية والعربية التي تجد في هذا الاعتماد على الاميركيين، عامل تهديد لامنها ومصالحها — ودافعا يحملها على زيادة حجم المعارضة والرفض الكاملين لكل مشاريع الحل.

ارض مفتوحة للمواجهة

وجاء في هذه التحذيرات ان الاراضي اللبنانية تحولت في الواقع الى ارض مفتوحة لنوع محدود من المواجهة العسكرية بين أميركا والاتحاد السوفيتي ومجرد الاسترسال في هذه المواجهة سيؤدي الى خروج المبادرة نهائيا من أيدي اللبنانيين والعرب كما يؤدي الى تقسيم لبنان لاجيال عديدة مقبلة كما هو الحال في كوريا وقبرص ومناطق أخرى.

وقيل في هذه التحذيرات او النصائح ان الاتحاد السوفيتي حذر مرارا الحكم في لبنان عبر وسائل واقنية ديبلوماسية مختلفة، خاصة قبل سفر الرئيس امين الجميل الى واشنطن من مخاطر الاعتماد عسكريا على الاميركيين، والتحذير السوفيتي يفرز على الارض باستمرار حالات التوتر والقتال ومخاطر التقسيم، وهذا يفرض على الدولة، وبالتالي على الدول العربية الاسراع في فرز الحلول السياسية المناسبة التي تضع المشكلة اللبنانية على بساط البحث بين جميع الفئات اللبنانية والوصول الى حل يوقف التدخل الاجنبي في القضايا اللبنانية من اي جهة اتت، ويحول دون تعريض لبنان والمنطقة الى المزيد من اخطار الصراع بين أميركا والاتحاد السوفيتي.

رسالة الأرض المحتلة

عن حكم بيغن قالوا :

٦ سنوات من التخبط والفشل والحروب التي لم تحقق الهدوء

عمان — القبس — الارض المحتلة :

بعد ست سنوات من الحكم اعلن مناحيم بيغن عزمه على تقديم استقالته وقد اثارت هذه الخطوة نقاشا وجدلا واسعا داخل الكيان الصهيوني ، في ظل وضع حربي ، اقتصادي ، سياسي وعسكري بالغ الحرج والسوء .

فالوضع الحزبي يظهر عدم وجود اغلبية معقولة وراء حكومة ليكود تمكنها من الاستمرار في الحكم ويبدو أن هذه الخطوة هي اكثر الخطوات تعقيدا امام خليفة بيغن في حزب حيروت وليكود اسحا قشامير .

اما الوضع الاقتصادي ، فتظهر كل الدلائل والمعلومات المتسربة من الوضع الاقتصادي انه يواجه ليس وضعا صعبا وحرجا فحسب ، بل يكثر القول داخل الكيان الصهيوني ذاته أن الوضع الاقتصادي يقترب من حد الكارثة .

وبالنسبة للوضع السياسي — العسكري ، فان الكيان الصهيوني يشهد وضعا لم يسبق له مثيل ، خاصة منذ ان شنت قوات الغزو الاسرائيلي حربها العدوانية ضد لبنان العام الماضي ، وذلك تحت تبريرات سياسية — امنية — ايديولوجية ، ومع ذلك يبدو أن هذه الحرب لم تحقق اهدافها ، وليس هذا فحسب ، بل اصبحت تشكل استنزافا مستمرا في المجال البشري والمادي على صعيد الجيش واستنزافا لطاقات الكيان الاسرائيلي الاقتصادية .

وفي ما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة ، فعلى الرغم من اشتداد حملات الاستيلاء على الارض والاستيطان وعمليات الارهاب والقمع ، فان النجاحات التي حققتها الحكومة في استيعاب هذه المناطق ، وضمها نهائيا تبدو انها نجاحات جزئية ، وذلك نتيجة لفشل سياساتها في خلق قيادة بديلة للقيادة الوطنية للشعب الفلسطيني تفاوض باسمه لتطبيق الخطط الخاصة بالحكم الاداري الذاتي .

وماذا بعد ..؟ وهل الفشل الذي واجه سياسات حكومة الليكود كان الدافع الاساسي لبيغن كي يستقيل من منصبه ؟

هذا ما حاول الاجابة عنه عدة كتاب حاولوا في كتاباتهم تقييم فترة السنوات الست الماضية من حكم بيغن وذلك في مقالات منفصلة في جريدة « علهمشمار » الصهيونية ، الناطقة بلسان « حزب مابام » ، احد الاحزاب المكونة لتجمع معراخ ، المعارض .. حيث يحاولون فيها القاء الاضواء على سياسات حكومة ليكود في مختلف المجالات السياسية — العسكرية الاقتصادية والاجتماعية .

انجازات منيت بالفشل

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : بنحاس عنبري

فور ظهور نتائج انتخابات الكنيست قبل ست سنوات اعلن مناحيم بيغن بصورة درامية قائلا : من الان فصاعدا ستكون هناك الكثير من المستوطنات مثل الون موريه .

والحقيقة ان مناحيم بيغن قد التزم بتعهد ، حيث توجد الكثير من المستوطنات فكل من يمر في شوارع الضفة الغربية لا يجد صعوبة في مشاهدة المستوطنات الصغيرة والكبيرة منتشرة في كل مكان تقريبا .

وحتى الولايات المتحدة التي ابدت باستمرار معارضتها لعملية الاستيطان في المناطق المحتلة ، اضطرت الى الاعتراف بان الحديث عن ازالة المستوطنات اليهودية هذه الايام اصبح غير عملي ، وانه يتعين تحديد مصيرها من خلال المفاوضات السياسية .

ويمكن القول بان هذا الانجاز كان من اكبر انجازات بيغن .

والسؤال الان هو : الى أين سيؤدي كل ذلك بالحكومة .

لقد قطع بيغن على نفسه تعهدات اخرى ونفذها فعلا لكن نتائجها على الدولة كانت هدامة ، فهناك مثلا عملية قصف بطاريات الصواريخ السورية في البقاع اللبناني .

وفي مقابل ذلك كان بيغن قد اخذ على نفسه بعض التعهدات تجاه المناطق المحتلة وسكانها لكنه لم يف بها ، لقد تعهد بان يمنح سكان المناطق المحتلة ادارة ذاتية ، خلال خمس سنوات ، وها قد مرت السنوات الخمس دون أن نرى الحكم الذاتي ، ليس هذا فحسب بل ان السكان في هذه المناطق يديرون شؤونهم الان بحرية اقل مما كانت عليه قبل تعهد بيغن .

وكان موشي ديان قد قال في حينه متباهيا انه لا يمكن رؤية جندي اسرائيلي واحد في المناطق المحتلة .

اما اليوم فان الوضع مختلف لان التواجد العسكري الاسرائيلي ظاهرة عادية ، ويمكن القول بان الضفة الغربية عرفت الاحتلال الحقيقي في عهد حكومة مناحيم بيغن ففي عهدها فقد عرف المناطق المحتلة الكثير من حقوقهم الشخصية « مثل ملكيتهم للاراضي » بل حتى مجرد تسميتهم بالفلسطينيين ، ولم يكتف الحكم العسكري في عهد بيغن بمطاردة العلم الفلسطيني ، وانما عمل على شطب كلمة فلسطين ، وفرض حظر على توزيع اي كتاب يحمل اسم فلسطين ، من قبل الرقابة العسكرية ، كما ان المؤسسات الفلسطينية التي تحمل اسم فلسطين مثل بنك فلسطين في غزة أو المكتب الفلسطيني للاعلام ، اضطرت لخوض معركة قضائية من أجل الدفاع عن اسمها .

هذه هي تعهدات بيغن ووعوده للعرب ، وهناك وعد كبير لانصار الليكود لم يستطع بيغن تحقيقه رسميا وهو ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ومن المؤكد ان عجزه في هذا المجال سيؤثر على نوايا اية حكومة مستقبلية بهذا الخصوص .

ان مشاريع الاستيطان الكبيرة والمعركة ضد القضية الفلسطينية هما الاساس المهم في ايديولوجية بيغن .

ولكننا نخطىء اذا ما قلنا بانهما نتيجة لتدخله المباشر والعميق فيما يجري داخل المناطق المحتلة ، فالغريب انه ترك تنفيذ سياسة الليكود في هذه المناطق لوزراء الدفاع .

وحتى خلال الايام التي شغل فيها منصب وزير الدفاع بالوكالة فانه لم يول هذه المناطق الاهتمام اللازم ولم نسمع انه اجتمع خلال هذه الفترة مع اي شخصية عربية ، كما انه لم يقم باي زيارة لمؤسسة عربية .

عهد بيغن : فرصة للاتجاهات المعادية للصهيونية

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : اسحق شسور

اعلن مناحيم بيغن قبل سنتين ، وفور توقيعه على الاتفاق الائتلافي في شهر آب — اغسطس — ١٩٨١ ، بان الليكود لا يخضع ابدا لضغوط الاحزاب الدينية ، وان على اعضاء الكنيست من الليكود عدم ممارسة اي ضغط بخصوص اليهودية او الايمان « باله اسرائيل » .

وبينما كان بيغن يدلي بحديثه هذا كان شركاؤه في الائتلاف من حزب اغودات اسرائيل مشغولين في اعداد الاتفاق الائتلافي الذي يضم عشرين بندا والتي تضمن مستقبل موازنة التعليم الخاص .

والحقيقة ان اعضاء اغودات اسرائيل لم ينكثوا بتعهداتهم ابدا ، ودعموا الحكومة دون تحفظ او امتناع عن التصويت ، وفي المقابل فان بيغن حرص على تزويدهم بكل ما يحتاجونه من أموال ، الى ان اقدم اريدور اخيرا على بعض الاجراءات الاقتصادية .

كم هو المبلغ الذي تلقاه رجال التعليم المستقل ؟ ان وزير المالية نفسه لا يعرف فالمبلغ لان هذه الاموال لا يتم صرفها عن طريق وزارته ، ولكنه يمكن معرفة وضع كل تيار تعليمي مستقل من خلال الاكتظاظ الذي تشهده صفوف المدارس ، وساعات التعليم فيها .

ويمكن القول بانه يوجد لدى « اسرائيل بيغن » عرف ينص على أن الفترة الاكثر تدينا لها حصة أكبر .

ويشكل هذا الاتجاه نسبة ٦ بالمائة فقط من شبكة التعليم العبري والاتجاه الديني الرسمي يشكل ١٩ بالمائة ، والجهاز الحكومي يشكل ٧٥ بالمائة .

وتبلغ اعداد الطلبة في الصفوف الحكومية ٢٨ طالبا للصف الواحد ، والحكومية الدينية ٢٣ طالبا ، والاتجاه المستقل ٢١ طالبا للصف .

كما أن اليوم الدراسي في مدارس اغودات اسرائيل اطول من المدارس الاخرى ، حيث يصل الطلاب الى مدارس — شبكة ابناء يعقوب — في ساعات الصباح ليقضوا يوما دراسيا طويلا ، وبما انهم يمضون نهارا طويلا في هذه المؤسسات فانه يتعين تزويدهم بالغذاء .

وهكذا خلق وضع في اعقاب التخفيضات الاخيرة في الميزانية تم من خلاله الغاء المواد الغذائية في جميع المدارس باستثناء مدارس التعليم الخاص .

ويبدأ التعليم في المدارس الدينية من سن ٣ اعوام في حين أن قانون التعليم يلزم بادخال الاطفال الى المدارس في سن الخامسة .

كما أن التعليم للاطفال من ٣ — ٥ اعوام في الرياض العادية لا تلزم الحكومة والسلطات المحلية بتخصيص الغرف أو المعلمين .

ونتيجة لذلك يمارس اعضاء شبكة التعليم الخاص الضغوط على وزارة المالية واللجنة المالية في الكنيست والسلطات المحلية .

لان هذه الطريقة ليست مقبولة ابدا في دولة منظمة ، ولا يمكن تطبيقها على الاجهزة الرسمية ، كالمدارس الحكومية والحكومية الدينية ، تسير وفقا لانظمة يتعذر تجاوزها ، اما رجال « التعليم الخاص » فانهم ينتهجون سياسة فرض الامر الواقع بحيث انهم يقومون باستئجار الشقق أو المخازن ، ويضعون الاطفال فيها ، ثم يبدأون بالصراخ طلبا للمساعدة ، ويصعب جدا اخراجهم من المباني غير المناسبة .

ويحدث ان يتم تسجيل الطالب نفسه في عدة مدارس دينية أو انه لا يتم ابلاغ السلطات المحلية عن تغيير عنوان الوالدين .

وكما ان حكومة بيغن شجعت التعليم الديني على التعليم في المدارس الحكومية أو الحكومية الدينية ، فانها شجعت ايضا المعاهد الدينية على الدراسة الجامعية ، ففي القدس مثلا تم انشاء العديد من المعاهد الدينية وفي المقابل نجد أن مخصصات مؤسسات التعليم العالي في انخفاض مستمر ، وسوف تواجه بعد سنوات عدة أزمة في كل ما يتعلق باعداد المهندسين والعلماء وخبراء الالات الحاسبة .

ويتمثل التناقض هنا في أن هذه الامور تم فقط في عهد مناحيم بيغن الزعيم الصهيوني — القومي ، ويمكن القول انه عهد انتعشت فيه الفئات المعادية للصهيونية وازدادت فيه نزعة التهرب من الجيش .

ولا شك في انه سيكون لظاهرة تحويل الاموال هذه تأثيرها على الجيش الاسرائيلي ، اذ ان اعدادا كبيرة من الطلبة الاسرائيليين بداوا يتوجهون لاستكمال دراساتهم العليا خارج البلاد بعد أن اغلقت في وجوههم مصادر التمويل ومن يدري فقد يهاجر هذا العدد الكبير من الطلبة الى دول اخرى ، لانه لا تتم حاليا في اسرائيل عملية تطوير صناعات متقدمة بالمستوى الذي يستوعبهم .

وقد سمعت بمثل هذه المخاوف من احد أصدقائي الذي يعمل استاذا في احدى الجامعات ، واضاف : أن الشبان المؤهلين في جيل ٢٥ — ٣٠ عاما الذين يتلقون تعليمهم في الخارج ، هم برتبة نقيب أو رائد بالجيش الاسرائيلي .

ان استثمار الاموال في التعليم وتطوير مصادر التشغيل من اجلهم ، سيؤدي الى ضمان قوة المجتمع الاسرائيلي في حين أن تخصيص المزيد من الاموال للمدارس الدينية سيقدم للبلاد جيلا من الحاخامين الذين ستتهرب غالبيتهم من الخدمة بالجيش .

ولم تنعم البلاد بالهدوء

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : يهودا تسور

لا شك أن فشل محاولة مناحيم بيغن ضمان الاستقرار للدولة خلال الاربعين سنة المقبلة ، بواسطة عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان يتم خلالها تغيير ميزان القوى الداخلي في بلاد الارز ، ووضع حد للنشاطات التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية ضد المستوطنات الشمالية ، هو احد الدوافع لاستقالة بيغن امس .

كما أن حقيقة عدم استتباب الامن في المنطقة الشمالية حتى لمدة ٤٠ يوما رغم العدد الكبير من الضحايا الذي تجاوز الـ ٥٠٠ قتيل ، والذي فاق التوقعات للمغامرة العسكرية التي قامت بها حكومة بيغن ، لم يغب عن اذهان الكثيرين خاصة لدى سكان المنطقة الشمالية التي تمثل خط المواجهة والذين انتظروا بفارغ الصبر اللحظة التي ينتهي فيها عهد الملاجيء .

لقد ادت عملية الليطاني عام ١٩٧٨ ، والتي قامت بها القوات الاسرائيلية عقب الاعتداء على سيارة باص في الطريق الساحلي ، الى ابعاد رجال المنظمات عن مواقعهم المحاذية للحدود الشمالية ، وجعلت من اقامة قطاع الرائد سعد حداد انجازا تمكن الجيش الاسرائيلي من خلاله من أن يعمل بفعالية على ابادة خلايا المسلحين التي حاولت ضرب اهداف في شمالي البلاد .

لكن الفترة الزمنية التي اعقبت عملية الليطاني لم يهنأ فيها سكان المستوطنات الشمالية الا فترة قصيرة امتدت حتى صيف عام ١٩٨١ ، حيث اضطر المستوطنون الى قضاء اسبوعين كاملين داخل الملاجيء ، نتيجة للصواريخ التي اطلقها رجال المنظمات الذين لم يقيموا اي اعتبارا لتعهدات مناحيم بيغن لسكان الشمال بضمان عدم السماح بسقوط قذيفة كاتيوشا واحدة على كريات شمونة .

وقد ادى سقوط القذائف والكاتيوشا الى تقليص مصداقية مناحيم بيغن في نظر سكان المستوطنات الشمالية لكن الزيارة التي قام بها في المنطقة — وهي زيارته الوحيدة طيلة فترة حكمه — بعد التوصل لاتفاقية وقف اطلاق النار مع المنظمات ، عززت من جديد مكانته لدى سكان تلك المنطقة .

وكانت مستوطنة افيغيم هي المحطة الاولى في جولة بيغن وقد استمع المستوطنون بظما الى كل كلمة تفوه بها بيغن وسلموا بها ، على أن ما حدث من اطلاق قذائف كاتيوشا خلال الصيف الاخير لن يتكرر مرة اخرى .

وكان الاستقبال حافلا في كريات شمونة ، ونسي السكان التحدث عن شكواهم المستمرة من الملاجيء ، عندما تعهد لهم بيغن بانهم لن يحتاجوا لها في المستقبل ، وعلى الرغم من القذائف التي اطلقت في صيف عام ١٩٨١ ، بقي في نظر سكان المنطقة رجلا يستحق الاحترام ، وكان الشمال ينتظر منه أن يفي بتعهداته ويضع حدا لنشاطات رجال المنظمات في المنطقة .

وظلت ملاجيء نهاريا وكريات شمونة تعاني من النقص والعيوب وكذلك الحال في غالبية المستوطنات الشمالية كما أوقف بعض الوزراء الكبار المخصصات المالية المقررة لتعزيز الاوضاع الدفاعية في المنطقة لانها اصبحت غير ضرورية في نظرهم لانهم لم يحتاجوها ثانية .

وفي الشهور الاولى من عام ١٩٨٢ شاهد سكان الشمال الحشود العسكرية الضخمة على منطقة الحدود والتي أراد بيغن وشارون من خلالها استغلال اية عملية لرجال المنظمات ضد المستوطنات ، وحتى داخل قطاع سعد حداد من أجل خوض حرب تؤدي الى حل القضية الفلسطينية بالطريقة التي اعتقد انها مناسبة .

وعلى الرغم من كافة الضغوط التي مورست عليهم ، فقد عارض غالبية سكان الشمال القيام بعملية عسكرية ووقفوا بصلابة ضد محاولات الاقناع التي قام بها بيغن وشارون .

لكن محاولة الاغتيال التي تعرض لها شلومو ارغوف سفير اسرائيل في لندن الغت الحاجة الى موافقة سكان الشمال واخذت الطوابير المدرعة تتوجه شمالا ، عبر المطلة ورأس الناقورة تمهيدا لمغامرة عسكرية يقودها مناحيم بيغن وارييل شارون .

وفي اليوم الثاني من الغزو الاسرائيلي قام بيغن بزيارة كتب لها أن تكون — مسك الختام — للنصر في الحرب اللبنانية — قلعة الشقيف والتي مثلت في الاشهر الاخيرة رمزا لتهديد رجال المنظمات للمستوطنات الشمالية وبثت محطات التلفزيون صورا لبيغن وهو يتنسم هواء التلال ، ويتلقى التوضيحات من شارون ، وضباطه الذين قالوا له بان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يسقط في هذه المعركة .

ولم تمض الا عدة ايام حتى اتضح ان عددا كبيرا من جنود غولاني دفعوا حياتهم ثمنا لاحتلال القلعة ، والتي لم يكن من الضروري احتلالها في اليوم الاول من الحرب .

واخذ التصعيد في تدخل اسرائيل بالنزاعات اللبنانية الداخلية ، والدماء التي تسيل في المعارك المستمرة يعطي انعكاساته في مستوطنات الشمال .

فخلال الاشهر الاخيرة جرت عدة محاولات لضرب اهداف اسرائيلية في الشمال ، وقد تم احباط بعضها لكن قذائف كاتيوشا سقطت في عدة حالات على مستوطنات الشمال .

وعاد سكان المستوطنات الشمالية منذ عدة اشهر لاعداد الملاجيء من جديد من اجل اقامة طويلة ، اذ انهم يملكون خبرة في هذا المجال ، وقد اضطر سكان منطقتين الى قضاء ليلة كاملة في الملاجيء بعد أن سقطت قذائف كاتيوشا ، في الحقول ، والحقت اضرارا بالاجهزة الزراعية .

وبعد فترة قصيرة اعتاد فيها سكان الشمال على التصرف مثل بقية سكان البلاد دون أي خوف من اطلاق القذائف من الجانب الاخر للحدود ، وعادت الصورة المالوفة من التوتر والاستعداد لمواجهة هجوم فجائي من رجال المنظمات .

ويتزايد الاعتقاد بين اوساط سكان الشمال هذه الايام بان الحرب اللبنانية لم تنجح في ايجاد حل جذري للمشكلة الامنية في المنطقة .

وعلى العكس من الاعتقاد الذي كان سائدا قبل نشوب الحرب اللبنانية فان سكان المستوطنات الشمالية يشكون في أن تكون فترة مناحيم بيغن كرئيس للحكومة ، قد ادت الى تحسين الاوضاع الامنية لسكان المنطقة .

سير أعمى في طريق حيروت

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : الكس فيشمان

تمثل البصمات التي تركها مناحيم بيغن على الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن طيلة مدة حكمه اتجاهين متناقضين : الاول في عدم تدخله الشخصي والمباشر فيما يجري داخل الاجهزة الامنية ، والثاني في التأثير البارز والقوي لايديولوجية بيغن السياسية على الاجهزة الامنية ، وما يدور فيها .

ان قصة بيغن مع الامن هي قصة ثلاثة جنرالات وثلاثة وزراء دفاع يختلف كل منهم في وجهة نظره عن الاخر لكنهم وضعوا انفسهم في قناة واحدة وواضحة قادتهم في نهاية الامر وبصورة لم يكن من الممكن تجنبها الى حرب لبنان وهي حرب ذات طابع ايديولوجي بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

لم يكن مجرد صدفة أن يكون رئيسا الاركان اللذان عملا تحت امرة بيغن قد استلما منصبيهما في الوقت الذي كان وما يزال فيه الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية ، الجنرال رفائيل ايتان ، الذي خدم في منصبه خمس سنوات استلم مهام عمله ، بعد عملية الليطاني مباشرة ، والجنرال دايفيد ليفي بعد الحرب اللبنانية ، الامر الذي يعني بان حكومة بيغن اختارت الحل العسكري للقضية الفلسطينية .

ان شعار حركة حيروت « البندقية ولكني فقط هكذا » وهو تعبير عن نهج ايديولوجي اختفى منذ قيام الدولة ، لكنه نما وترعرع من جديد في اعقاب حرب حزيران — يونيو — ١٩٦٧ ، وتعني البندقية في هذا الشعار انه اذا لم تكن هناك وسيلة اخرى فان القوة هي التي ستؤدي الى قيام دولة اليهود على ضفتي الاردن ، وتحديد مكانة اسرائيل في الشرق الاوسط ، وكذلك حل القضية الفلسطينية .

ان رئيس الاركان السابق مردخاي غور الذي ورثته حكومة الليكود عن حكومة المعراخ ، لم يوافق حيروت وجهة نظرها ، ومع ذلك فقد ساهم غور تحت قيادة مناحيم بيغن في الاسراع بتدهور الاوضاع على الحدود .

وقد تمنع وزير الدفاع السابق عيزر وايزمن ، مثل الذين خلفوه في المنصب ، باستقلال وحرية حركة واسعة وقد حاول في البداية اتباع سياسة ضبط النفس في لبنان لكنه سرعان ما تغير ، وبدعم من مناحيم بيغن دخل الجيش الاسرائيلي مرحلة جديدة من القصف لبيروت ، والاعمال الانتقامية واسعة النطاق في لبنان .

وقد عبر بيغن عن دعمه لهذه السياسة عندما اعلن — وهو أول رئيس وزراء اسرائيلي يفعل ذلك — عن مساعدة اسرائيل للمسيحيين ، في جنوب لبنان ، وهكذا حـدد بيغن تعهداته تجاه المسيحيين في جنوب لبنان لاتباع نهج اكثر عدوانية في لبنان .

ولم تعمل حكومة الليكود على كبح جماحه ، بل على العكس فعندما بدأ يتضح الوجه الحقيقي لهذه الحكومة كانت قوة الجيش الاسرائيلي قد تعاظمت تحت قيادة رفائيل ايتان .

والحقيقة أن مرحلة ايتان تمثل ذروة تدخل الجيش الاسرائيلي في تحديد سياسة الدولة من قبل المستوى السياسي ، وقد ازداد هذا التدخل لدرجة انه ساد الشعور بان عدم الحد من هذه الظاهرة سيخلق وضعا يعمل فيه الجيش على ابتزاز المواقف التي يريدها من القطاع السياسي .

ان اختيار ايتان وليفي للوقوف على رأس اجهزة الامن لم يكن امرا عفويا ، أو مصادفة ، بل انه يعبر ويشكل متطرف عن مواقف حيروت تجاه القضايا الامنية ، لقد عمل الاثنان من خلال منصبهما الامني كل ما يخطر على بالهما ، وفي ظل تغطية ايديولوجية كاملة ، وقد ادى هذا الطريق الى زيادة التطرف ايضا على الجانب الاخر من الحدود .

ان البحث المتواصل عن حل عسكري للقضية الفلسطينية اصبح الاستراتيجية المركزية للمسؤولين عن اجهزة الامن ، وذلك بايحاء من مناحيم بيغن .

وليست سياسة اليد الحديدية في المناطق المحتلة ومحاولة فرض تعايش بالقوة وفي النهاية الحرب اللبنانية الا تعبيرا واضحا عن هذه الايديولوجية .

ويمكن أن ندرك مدى تفهم بيغن لشؤون الامن والجيش الاسرائيلي من خلال الفترة التي عمل بها وزيرا للدفاع بعد استقالة عيزر وايزمن في شهر أيار ١٩٨٠ ، فخلال تلك الفترة كان باستطاعة رئيس الاركان ايتان ان يطبق كافة تصوراته ، بحيث يمكن القول انه كان رئيسا للاركان ووزير الدفاع الفعلي خلال تلك السنة .

وتعتبر عملية مهاجمة طائرات الهليكوبتر السورية في جبل صنين في أيار ١٩٨١ ، نموذجا واضحا لمدى قصر النظر السياسي لدى رفائيل ايتان وكذلك لجهل مناحيم بيغن الكبير في المواضيع الامنية .

وتكرر التعبير عن مدى قوة ايتان من خلال التصريحات السياسية والعسكرية والامنية والقومية التي لم يسبق لها مثيل .

ولا شك ان البعض ما زال يذكر مثلا ما قاله ايتان خلال المناقشات التي دارت حول ميزانية الدفاع في أيار — مايو عام ١٩٨٠ ، فقد قال : ان المناقشات حول الامن قد انتهت بان : من حق الدفاع ان تاخذ ما تحتاجه .

وهذا ما حدث بالفعل ، في حين نظر بيغن الى جنرالاته بصمت وفخر ، ولكن كم كانت صدمته قوية عندما اكتشف ، خاصة بعد الحرب اللبنانية ، ان الجنرالات الذين قدرهم كل هذا التقدير قد ضللوه في الحرب اللبنانية .

لقد ايد بيغن كل خطة مشتريات أو تعزيز للجيش الاسرائيلي ، واضاف النجاح في قصف المفاعل النووي العراقي مدماكا جديدا الى القوة المتعاظمة للجيش الاسرائيلي ، بحيث اصبح الزعيم السري السابق قائدا للجيش الشعبي واصبح كل شيء بيده من مراسيم واوسمة بطولة ورتب وغيرها .

اما عملية بناء الجيش وكل ما يتعلق بها فانها لم تخضع لسيطرة بيغن ، كما أن مدى الاستقلال الذي منحه الجنرالات لانفسهم في عهد ايتان لم يصل الى اسماع بيغن .

ولم يستطع عيزر وايزمن الذي عمل على تغيير التوجه لصالح السلام مع مصر أن يجد له مكانا على مائدة الحكومة التي اشتملت على خطط من شانها نسف كل فرص السلام .

والحقيقة أن موضوع السلام مع مصر كان من شانه تضليل اولئك الذين اعتقدوا بان حيروت اصبحت اكثر اعتدالا في المجال السياسي ، لان مناحيم بيغن رئيس الحكومة وزعيم حركة حيروت لم يعتبر في اي يوم من الايام شبه جزيرة سيناء جزءا من « ارض اسرائيل » وكانت الرغبة قوية في ان تتم اعادة سيناء الى مصر عن طريق ضرب المراع وذلك على العكس من منطقتي الضفة الغربية وهضبة الجولان .

ان السير الامني على هذا الطريق الايديولوجي قد ادى الى خلق ازمة في الاجماع القومي ، هذا بالاضافة الى الازمة التي شهدها الجيش نفسه .

فمن المؤكد أن جهد مناحيم بيغن في المجال الامني — العسكري هو التفسير الوحيد لاعتقاده بان الحرب اللبنانية كان يمكن لها أن تكون خاطفة على غرار حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

ان على من لم يستطع ادراك مدلولات قصف بيروت في عامي ١٩٧٧ — ١٩٧٩ ، وتقديم المساعدات العلنية في النزاعات الطائفية في لبنان أن لا يشعر بالصدمة او بالدهشة وهو يرى الان الجيش الاسرائيلي « لاويا ذيله » من جبال الشوف ليس كجيش منتصر أبدا .

ولكن خليفة بيغن كائنا من يكون فانه ينتظره عمل كبير وواسع النطاق في الاجهزة الامنية والجيش الاسرائيلي اذ يتعين عليه وقبل كل شيء ، العمل على اغلاق الثغرات في صفوف الجيش ، واعادة هذا الجيش الى مكانه الطبيعي في « المجتمع الاسرائيلي » وان يبدأ التفكير وعلى المدى البعيد في كيفية توجيه الجيش ضمن نهج سليم وبناء قوته وفقا لاحتياجات دولة اسرائيل الحقيقية .

ان السنوات الست الماضية التي تم فيها التركيز على العمل بحد ذاته لهي سنوات عجاف تم فيها تجاهل بناء قوة الجيش الاسرائيلي .

الحفاظ ثم التحطيم

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

يمكن أن نقسم عهد بيغن الى مرحلتين اساسيتين :

— المرحلة الاولى : امتازت بدراسة الامر الواقع ، وتلمس الخطوات الاولية ، وربما كان اهم ما فيها هو الحفاظ على الموجود ، واتباع الاساليب القديمة والمامونة لضمان الهدوء في المجال الصناعي .

— أما المرحلة الثانية والتي بدأت مع تعيين يورام اريدور وزيرا للمالية ، فقد امتازت بالتجربة والنجاح الجزئي في كسر الاساليب المتبعة وخلق اجزاء اجتماعية اقتصادية جديدة .

لقد سار وزيرا المالية ارليخ وهوروفيتش على حبل دقيق في علاقتهما مع « الهستدروت » باعتبارها المؤسسة الوحيدة الممثلة للعمال ، واستمرت الاتصالات بين وزارة المالية وقيادة « الهستدروت » طيلة فترة عملهما تقريبا ، وعندما استلم اريدور مهام وزير المالية بدأت الامور تاخذ طابعا اخر ، وحتى عندما فشلت السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود وأصبحت اية تخفيضات وتقليصات بحاجة الى اي بادرة تاييد من هنا وهناك ، بدأت تلوح من جديد « السياسة الاصلاحية التقليدية » التي تسعى لتحطيم « الهستدروت » باعتباره مؤسسة مشاركة في حسم القضايا القومية — الاقتصادية — الاجتماعية .

لقد دخل اريدور هذا المجال بحملة واسعة النطاق على امل أن ينجح في تقليص حجم « الهستدروت » ليصبح مجرد نقابة عادية ، لكن حاجة حكومة الليكود للهستدروت باعتباره عاملا فعالا في الكبح والتهدئة في علاقات العمل حدث من حملة اريدور ، لان الهستدروت هو اكبر مؤسسات الاستخدام والتي تامل حكومة بيغن في جعلها كبشا للفداء رغم ان جمهور العاملين أصبح لا يؤمن بذلك ، وحتى بالنسبة للخطوات الاقتصادية الاخيرة فان الهستدروت لم يتخذ الموقف المناسب .

ان التهديد الكبير يتمثل في سن قوانين خاصة في مجال العمل ، ويذكر أن ٧٠ بالمائة من مجمل التعديلات في قوانين الطوارىء تم اتخاذها منذ عام ١٩٧٦ .

وكان أكبر نجاح لحكومة الليكود في مجال العمل يتمثل في الضربة التي وجهت للعاملين في شركة « المعال » وتحويلهم الى جنود جيناء منساعين للاوامر ، وقد تم ذلك تحت انظار الهستدروت رغم انها تحظى بتاييد الجمهور الذي عافت نفسه ، مما عاناه عمال شركة « المعال » .

وهناك نجاح اخر لاريدور ، وهو دخوله شريكا في تحديد ارتفاع الاجور ، هذا المجال الذي كان حتى الان مقتصرا على الهستدروت وارباب العمل .

ومنذ حدوث الاضراب الكبير في الخدمات العامة ونجاح العاملين في هذا المجال انقطع بشكل عملي الاتصال الرسمي بين المالية والهستدروت الامر الذي كانت له اثاره الحادة في الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة اخيرا ، كما أن اضراب الاطباء كان بمثابة تمهيد جديد للمساس بصندوق المرضى « كوبات حوليم » .

ويعتقد بأن التقليصات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة ستكون الوثائق الاخيرة في نعش السلطة الحالية .

رؤيا قصيرة النظر

علهمشمار ٢٩ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : تسفي تيمور

لقد سبق الجلسة التي اعلن فيها مناحيم بيغن عن استقالته ، جلسة اختلفت فيها وجهات النظر ، ووقف الائتلاف على حافة الانهيار وبرزت تناقضات بين كتل الائتلاف من الصعب تجاوزها .

تسع ساعات كاملة اجتمع فيها مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي ، وبعد انتهائها لم يكن واضحا ابدا ، ما هي القرارات التي تم اتخاذها ، أو رفضها .

وقد سبق هذه الجلسة التظاهرية حوالي خمسين ساعة من الاجتماعات للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ومجلس الوزراء ، لكن الحكومة لم تخرج من كل هذ الاجتماعات باية قرارات مبلورة ، بل ولا حتى مع اي اتفاق .

وبعد ذلك بثلاثة ايام اعلنت سكرتيرية الحكومة بايحاء من وزير المالية سلسلة من القرارات التي ادعت وزارة المالية بان الحكومة اقرتها أو على الاقل لم ترفضها وثبت من خلال مجريات النقاش غياب وجود قيادة اقتصادية ، والاهم من ذلك أن الحكومة الاسرائيلية اصبحت عاجزة عمليا عن ممارسة دورها كمؤسسة تملك حق اتخاذ القرار وتنفيذه .

وليس هناك من شك في أن عجز الحكومة في تسيير الامور مرتبط برئيس الحكومة مناحيم بيغن والذي توقف عمليا عن ادارة الحكومة ، وهو الذي يتحمل المسؤولية في تركه للامور تتدحرج هكذا دون نهاية .

لقد اعطى الغطاء أو على الاقل أوحى ، بانه سوف يؤيد الخطوات الاقتصادية لوزير المالية ، ولكنه كعادته في الاوقات الصعبة يتراجع ويقف الى جانب المعارضين .

وهذا هو السبب في أن القرارات الاقتصادية الاخيرة جاءت مترددة وغير حاسمة ، فبالنسبة لتقليصات وزارة المالية تمكن الوزير ليفي من ايجاد حل وسط ، اما بالنسبة لتقليص ميزانية الرفاه الاجتماعية فقد اتخذ منها الوزير اوزان موقفا متشددا .

كما حدث خلاف اخر في تلك الجلسة بين مناحيم بيغن وبين ليفي حول منح النساء والاولاد .

وعارض الليبراليون المستقلون بشدة الخطوات الخاصة بالضرائب وهكذا أصبحت الحكومة امام طريق مسدود . ولقد ادركت حركة تامي بان الحكومة فقدت توازنها وقامت باستخلاص الاستنتاجات المطلوبة في مثل هذه الحالة .

وفي خضم هذه الفوضى سارع وزير المالية اريدور الى اعلان سلسلة القرارات عن طريق سكرتارية الحكومة تلك القرارات التي نسيت الحكومة أن تصوت عليها بالاجماع ، لان مناحيم بيغن وعلى عكس المالوف قرر عدم طرحها للتصويت .

ان امرا كهذا لم يحدث من قبل في تاريخ الحكم الاسرائيلي ، لجنة وزارية مهمة تناقش وتقرر وفقا لقرار الحكومة اتخاذ اجراءات اقتصادية وتقدم متوصياتها لمجلس الوزراء . وكذلك تجتمع الحكومة عدة ساعات لم تجر خلالها عملية تصويت لان رئيس الحكومة لا يريد ذلك .

ولم يحدث من قبل أن نشرت توصيات لجنة وزارية على انها قرارات ، صادرة عن مجلس الوزراء فقط لانها لم ترفض بالاغلبية .

ان الحكومة لم تعرف ما الذي قرره اريدور ، لكن اريدور عرف ما الذي قررته الحكومة ، لهذا قام وبشكل سريع بعد فترة طويلة من الصمت بعقد مؤتمر صحفي كي يبشر الجمهور بقراراته .

وثبت خلال هذا الشهر الذي شهد نقاشات اقتصادية عاصفة ان المعراخ ليس له اي وجود عملي ، اذ ان ممثل الحزب في اللجنة المالية يقوم برحلة في أوروبا ، وجاد يعقوبي في الولايات المتحدة ، ولم تحظ تصريحات محافظ بنك اسرائيل ، التي دعا فيها الى الغاء ربط الاجور بغلاء المعيشة ، باي رد فعل من قبل المعراخ .

ولم يخرج يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت عن الصمت الذي فرضه المعراخ على نفسه الا في اوقات متباعدة ، وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه النقاشات في جو من الفوضى تم اتخاذ العديد من القرارات المهمة دون أن تستدعي اهتمام الكثيرين فقد تم التوقيع على صفقة لشراء ٧٥ طائرة من طراز اف — ١٦ بقيمة ٣٫٧ مليارات دولار ونحن نعرف أن هذه الدولارات غير متوافرة في صندوق وزارة المالية ، وعندما يتم دفع هذه المبالغ فان العجز في ميزان المدفوعات سيزداد بشكل بارز ، واذا ما اضفنا النفقات المحلية المرفقة بالصفقة فان المبلغ الاجمالي سيصل الى ٦٫٥ مليارات دولار ، خلال سنتين .

كما تم في الفترة نفسها اتخاذ قرار ، من قبل شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ووزارة الزراعة الاسرائيلية باستثمار ٢٫٥ مليار دولار في عمليات الاستيطان بالضفة الغربية بحيث سيتم شق ٤٠٠ كم من الطرق ، واقامة ٢٫٨٦٠ شقة سكنية ، وانشاء ٢٣ مستوطنة جديدة وشراء ٢١٫٠٠٠ دونم وايجاد ١٧٫٨٠٠ مكان عمل جديد ان هذه الخطة تعتبر جزءا من الخطة الكبيرة ١٩٨٣ — ١٩٨٦ والتي تبلغ ٢٫٥ مليار دولار للاستيطان في الضفة الغربية سيكون منها ١٫٧٧ مليار دولار من المصادر الحكومية لتوطين ١٠٠ الف شخص خلال ٣ سنوات .

وحتى هذه المبالغ ذاتها ليست موجودة لدى وزارة المالية .

نضيف الى ذلك ما قاله وزير المالية خلال المؤتمر الصحفي « من ان الجمهور سيضطر لدفع الثمن الاقتصادي للحرب اللبنانية » ، ان المرحلة التي خاضت فيها حكومة اسرائيلية « حرب ديلوكس » يتسم دفع نفقاتها من قبل مشتري السيارات واجهزة الفيديو ، والبضائع المستوردة الاخرى قد انتهت لان كافة المصادر الاحتياطية لتغطية العجز في الميزانية قد نفدت .

ان مدى رؤية الحكومة على المدى البعيد لا يتعدى الشهرين وحتى يحين موعد الانتخابات للمجالس المحلية ، اما بالنسبة لرؤيتها على المدى الاطول ، وعندما يحين موعد دفع حسابات الحرب والاستيطان والمشتريات الامنية الكبيرة فان احدا لم ينظر اليه .

ان الاقتصاد الاسرائيلي سيواجه مشاكل اقتصادية حقيقية لا يمكن ايجاد الحلول المناسبة لها .

معاناة فرع الزراعة في عهد الليكود ..

علهمشمار ٢٦ — ٨ — ١٩٨٣

بقلم : حاييم مرغليت

عندما يأتي المؤرخون لتقييم فترة حكم مناحيم بيغن من ١٥ — ٦ — ١٩٧٧ وحتى ٢٨ — ٨ — ١٩٨٣ ، فان حقيقة مهمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي ستبرز أمامهم ، ويتمثل ذلك في مجال الزراعة الذي افتخرنا به منذ بداية الاستيطان اليهودي .

لقد جر مناحيم بيغن معه ، بسقوطه هذا ، مستوطنات زراعية كثيرة تقف هذه الايام على حافة الانهيار .

تمتاز الزراعة عادة عن بقية فروع النشاط الاقتصادي بمستوى كبير من المخاطرة ، وذلك بسبب الظروف العملية التي لا يملك المزارع السيطرة عليها سواء الاحوال الجوية ، أو أوضاع السوق المحلي وأسواق التصدير للخارج يضاف الى ذلك المستوى الفني الذي يتعين ان يتمتع به المزارع الحريص على اكبر قدر ممكن من المحصول ، وقد كان فرع الزراعة يعطي الاولوية على الفروع الاقتصادية الاخرى في عهد حكومات حزب العمل .

حقيقة ان الزراعة بطبيعتها تحتاج الى تخطيط مسبق ، اي ان المزارع يجب ان يعي جيدا ما الذي يتوجب عليه عمله سواء في مجال الخضروات أو المزارع أو البيارات أو المواشي والطيور أو الحدائق والزهور .

حقيقة ان المزارع مستعد لدفع مبلغ ١٥ بالمائة لصالح الامن و ١٥ بالمائة كاحتياطي في حالة مواجهة العجز ومن المؤكد ان هذا المبلغ يؤثر عليه لكنه يعلم بان المسؤولين يحرصون عليه ولن يسمحوا بانهياره .

ولكن ايام الزراعة الاسرائيلية الجديدة قد انتهت منذ التغيير الذي حدث في الحكم عام ١٩٧٧ .

ويتضح من معطيات تقرير بنك اسرائيل لعام ١٩٨٢ ان نسبة الانتاج في ساعة العمل بالزراعة قد ارتفعت في السنوات ما بين ٧٩ — ٨٢ حوالي ٩ بالمائة سنويا ، في حين ان نسبة الزيادة في مجال الصناعة كانت صفرا ، وفي مجال البناء انخفضت بنسبة ٢٫٦ بالمائة وعلى الرغم من الزيادة في حجم الانتاج الزراعي ، فان هناك انخفاضا في دخل اصحاب الحقول الزراعية بلغ بالمقارنة مع متوسط الاجور ٢ بالمائة .

وجاء في الصفحة رقم ١٢١ من تقرير بنك اسرائيل ان انخفاضا طرا على على مداخيل المزارعين منذ عام ١٩٧٨ .. وفي ما يلي معطيات « مصلحة التخطيط الزراعي » في وزارة الزراعة عن معدل انخفاض المداخيل :

جدول

العام	مداخيل المزارعين
١٩٧٧	١٠٠
١٩٧٨	٩٢
١٩٧٩	٨٢
١٩٨٠	٧١
١٩٨١	٦٠
١٩٨٢	٥١

وحتى في سنة الانتخابات ١٩٨١ عندما ارتفعت الاجور بنسبة ١٢ بالمائة طرا انخفاض على جدول مداخيل المزارعين بنسبة ١١ بالمائة .

هذا بالاضافة الى انه في سنة الرفاه للوزير اريدور تم رفع اسعار المياه بنسبة اسعار الكهرباء نفسها .

وطلب رجال المالية من المزارعين خلال المحادثات التي جرت في الاشهر الاخيرة ان يعيدوا لهم ارتفاع اسعار المياه ، ويبدو ان المزارعين هم القطاع الوحيد الذي يطلب منه دفع ثمن سياسة اريدور الاقتصادية .

لقد قطع الكثير من التعهدات للمزارعين في تلك الفترة وكان النتائج يشاهدها « شعب اسرائيل » هذه الايام من خلال « التلفزيون الملون » مزارع الزهور بالبلاستيك مهجورة ، والسهول مليئة بالاشواك ، ومخازن التسويق مهجورة ايضا . والادهى من كل ذلك ان اعدادا من المزارعين تعرضوا للاذلال ، الكبير ، حيث اضطروا لاستدانة مبالغ لا يعرفون كيف يسددونها .

هكذا كان الليكود وهكذا كان عهده .

واذا ما تم تشكيل حكومة جديدة من غير الليكود فانه يتعين على القطاع الزراعي ان يبدأ كل شيء من جديد اذ يتوجب عليه اتباع التخطيط الموجه وغير ذلك من الاساليب التي كانت متبعة وكان سنوات الليكود الست لم تكن .

● بيغـن ● شـامير ● شـارون

سجل مليء بالإرهاب والاستيطان والاغتصاب

الدشتي يجتمع اليوم مع لجنة الحكام
تايوان تستفسر وهونغ كونغ ترسل الأسماء

يعقد اليوم السبت اجتماع للجنة حكام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مع عيسى الدشتي رئيس الاتحاد ومدير البطولة وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الاتحاد بالجابرية لعمل الترتيبات النهائية لحكام البطولة وتوزيعهم وكذلك اخطارهم بموعد الدورة التحكيمية التي سيحاضر فيها دكتور جوزيف سير عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى وممثل الاتحاد الدولي للبطولة الاسيوية الخامسة ، علما بان لجنة الحكام تتكون من : عبدالله احمد العيسى — رئيسا ، غانم علي غانم — سكرتيرا ، حسين درويش ، ابراهيم الحرز ، زهير ابو الخير — اعضاء .

رئيس لجنة الضيافة

ويجتمع في السادسة مساء اليوم محمد عبد الرضا صادق عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى ورئيس لجنة الضيافة والنقل بالبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى مع مديري الفنادق التي تم التعاقد معها لاستضافة ضيوف البطولة لوضع الترتيبات النهائية الخاصة بغرف المعيشة والتغذية وموعد استلام اللجنة لهذه الاماكن لاعدادها لاستقبال وفود البطولة .

اتحاد تايوان يستفسر

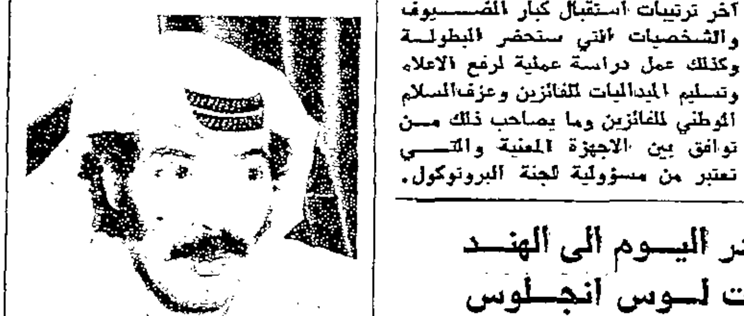
ارسل أمين سر الاتحاد الصيني تايبيه لالعاب القوى السيد تش تشنغ برقية يستفسر فيها عن استمارات اللاعبين واللاعبات الذين سيشاركون في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى لامكانية تزويد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى باسماء الوفد المشارك بالبطولة في الموعد المحدد .

وصول أسماء وفدي هونغ كونغ وخمير

تلقت سكرتارية الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقيتين من اتحادي هونغ كونغ وخمير لالعاب القوى حددا فيهما مشاركاتهما في جميع مسابقات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى في قطاعي الرجال والنساء ويضم وفد هونغ كونغ خيرة لاعبي اسيا في المسافات الطويلة والمشي بالاضافة الى ٩ اداريين واعلامي من هونغ كونغ و ٥ اداريين من خمير .

اجتماع لجنة البروتوكول

تعقد لجنة البروتوكول برئاسة عثمان الفهد اجتماعا لها الساعة الخامسة مساء اليوم باستاد نادي كاظمة لبحث آخر ترتيبات استقبال كبار الضيوف والشخصيات التي ستحضر البطولة وكذلك عمل دراسة عملية لرفع الاعلام وتسليم الميداليات للفائزين وعزف السلام الوطني للفائزين وما يصاحب ذلك من توافق بين الاجهزة المعنية والتي تعتبر من مسؤولية لجنة البروتوكول.



منتخب قطر يصل البلاد الاثنين المقبل

يصل الى الكويت يوم الاثنين المقبل منتخب قطر لكرة القدم لمقابلة منتخبنا الوطني يوم الخميس المقبل ضمن تصفيات لوس انجلوس الاولمبية (المجموعة الاسيوية الاولى) وبعد المباراة سيغادر المنتخب القطري الى جدة حيث سيقيم معسكرا هناك استعدادا لمباراتي الاردن وسوريا للتعود على الترتلن وسيؤدي اللاعبون العمرة وسيلتحق بالوفد في السعودية سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم .

المنتخب السعودي يغادر اليوم الى الهند ليبدأ مباريات تصفيات لوس انجلوس

تغادر الرياض اليوم متوجهة الى الهند بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم والتي تتالف من ٣٩ اداريا ومدربا ولاعبا حيث سيلعب الفريق اولى مبارياته أمام المنتخب الهندي يوم السبت المقبل ثم السفر لاندونيسيا لمقابلة المنتخب الاندونيسي بعدها السفر لسنغافورة لمقابلة منتخبها الوطني وسيلتحق الامير فهد بن سلطان رئيس البعثة بالوفد قبل مباراة الهند بيوم واحد على متن طائرة خاصة وتضم البعثة بالاضافة الى الامير فهد بن سلطان كلا من فهد الدهمش اداريا ، خالد صباح طيبا ، عبد الله الشايع محاسبا ، ابراهيم الدهمش مشرفا ، ماريو زاجالو مدربا ، لويس اتزيكي مساعدا للمدرب ، فرانسيسكو مدلكا ، لويس كارلوس مدلكا ، ربيع زين ومصطفى زين مترجمين ، واللاعبين صالح النعيمة ، حسين البيشي ، فهد المصيبيح ، منصور بشير ، عادل عبد الرحيم ، عبد الله الهذلول ، عثمان مرزوق ، احمد بايزيد ، سعد بريك ، ماجد عبد الله ، سامي جاسم ، صالح خليفة ، عمر باختشوين ، محمد المطلق ، نواف خميس ، خالد المعجل ، محمد عبد الجواد ، عبد الله الرشود ، سمير عبد الشكور ، شايع النفيسة ، عبد الله الدعيع ، باسم ابو داوود ، محمد مطيع (المترو) ، سلمان النمشان ، صلاح عياد ، خالد الدوسري (خالدين) .

جوبير يتعاقد مع نادي الاتحاد السعودي

ذكرت اخبار صحفية في جدة ان نادي الاتحاد السعودي قد وافق على شروط المدرب البرازيلي جوبير ليتولى تدريب الفريق الاول بالنادي على أن يقبض ١٠٠ الف دولار عند التوقيع ويتقاضى ٢٠ الف دولار عند بداية العقد وراتبا شهريا قدره ٧ الاف دولار وقد سبق لجوبير تدريب فريق كاظمة الكويتي والشباب السعودي ونادي أبو ظبي في الامارات .

فيصل الدخيل يطلب أعفاءه من المنتخب

علمت القبس أن اللاعب فيصل الدخيل نجم القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم قد تقدم بكتاب لاتحاد كرة القدم يطلب اعفاءه من المنتخب الوطني نظرا لظروفه الخاصة والتي تحول دون مشاركته مع المنتخب في المباريات والتدريب ، وهذه المرة الثانية التي يطلب فيها الدخيل اعفاءه حيث سبق له أن اعتذر عن المشاركة بالدورة الاسيوية التاسعة بالهند . وتجدر الاشارة الى أن الدخيل لم يشارك بالمعسكر التدريبي للمنتخب الوطني بالبرتغال .

حمد العليان وصل من لندن أمس



● حمد العليان

وصل الى البلاد مساء أمس قادما من لندن حمد العليان مدير نادي الخطوط الجوية الكويتية وذلك بعد أن قضى ما يقارب الاربعة أشهر هناك حيث اجريت لابنه مشعل اكثر من عملية جراحية .

المنتخب الوطني يقابل قطر باستاد الكويت

علمت القبس أن مباراة المنتخب الوطني لكرة القدم مع المنتخب القطري والتي ستقام يوم الخميس المقبل من المحتمل اقامتها على استاد نادي الكويت الرياضي بدلا من استاد محمد الحمد نظرا لعدم صلاحية أرض استاد الحمد .

حديث ثنائي بين السبتي وزكريا ٢

الأندية المحلية تلجأ لأساليب خاطئة بالتعاقد مع المدربين الأجانب
عملية التعاقد تتم بطريق الواسطة للحصول على عمولة تجارية

● لا خوف على المنتخب .. وكل الخوف على الاندية

● عدم اشراك لاعبي المنتخب في مباريات انديتهم .. خطأ

نشرنا امس الاول جانبا من حديث المدربين الكويتيين جاسم السبتي وصالح زكريا والذي تركز على استعدادات الفرق المحلية للموسم الجديد لكرة القدم .. وخاصة الفرق التي لعبت مباريات تجريبية مع اندية عربية قامت بزيارة الكويت ، واليوم نواصل نشر بقية اللقاء وخاصة أن الجزء الثاني الذي ينشر اليوم يتعلق بالاندية والمدربين وكثرة تغيير الهيئة التدريبية بالاندية دون اسباب حقيقية تذكر .

اسلوب اختيار المدربين خطأ

● بدأ مدرب نادي الكويت صالح زكريا الحوار بهذا الموضوع قائلا : أن طريقة تغيير المدربين وبفترات قصيرة طريقة خاطئة .. اضف الى ذلك أن عملية اختيار المدرب الاجنبي نفسه واحضاره تتم باسلوب خاطيء ، فنحن عندما نود التعاقد مع اي مدرب كان يجب أولا أن نكون على دراية تامة به على اقل تقدير ، حيث يجب أن نرسل الاشخاص الذين لديهم خلفية جيدة في كرة القدم خاصة وأن لدينا شبابا دويين مفهمين ودرسوا اللعبة .. فالمفروض ان نتعاون مع هؤلاء لاحضار المدربين ونرسلهم قبل نهاية اي موسم اذا ما كانت هناك رغبة للتعاقد مع مدرب اجنبي للموسم المقبل .. ليقوم هؤلاء المبعوثون بمتابعة المدرب ومعرفة مستواه .. وكيفية تدريباته وما هو سجله وتاريخه باللعبة وبالتالي معرفة مدى الاستفادة منه للتعاقد معه ، ولكن للاسف ما يحصل هنا أمر غير مطقي حيث تتم الاتصالات عن طريق السفارات او بعض الاشخاص لاحضار مدرب ما أو عن طريق الهاتف ولا اعرف هل المدرب الذي تصرف عليه أموال طائلة والتعاقد معه أمر سهل حتى نتصرف هكذا باحضاره والادهى أن هذا المدرب عندما يحضر للكويت يعمل مع النادي لموسم واحد ثم تصدر عليه الاحكام بانه غير جيد ، ومن ثم يتم احضار غيره ، كل ذلك خطأ .. فالمدرب ليس كل شيء .. فماذا يفعل هذا المدرب اذا كانت امكانات اللاعبين المتواجدين لديه محدودة وخاصة الفرق الصغيرة التي تفتقر للقاعدة العريضة .. فنلاحظ أن الفريق الاول له ١٢ او ١٤ لاعبا على اكثر تقدير كما أن نسبة الغياب عالية بالتدريبات اذا ما دخل المدرب وماذا يستطيع أن يفعل وكيف يتم تقييمه خلال سنة واحدة فقط .. عموما فان الاندية الصغيرة وللاسف تعتقد أن المدرب كل شيء وهذا ليس بصحيح ويجب أن تقتنع بأن المدرب لا يجلب النتيجة ويحرزها لوحده بل اللاعبون اصحاب الامكانات الجيدة .. بالاضافة الى ادارة تحسن التخطيط .. والنظرة للوصول للفرق الكبيرة بالاعتماد على المدرب نظرة غير واقعية .. فالفرق الكبيرة لديها قاعدة كروية كبيرة بعكس الصغيرة منها .. وانا شخصيا اعرف بعض المدربين فرقهم غير مكتملة حتى الان والدوري قد بدأ ، واخيرا اضرب مثلا على المدربين وضرورة اعطائهم الفرصة الكافية .. فنادي الكويت احضر مدربا انكليزيا في الموسم الماضي ووصل بالفريق لمستوى متوسط وخرج علينا من يقول انه غير جيد لمجرد عدم حصوله على البطولات وشخصيا اخالفهم الرأي لاننا يجب أن نتريث قليلا ولنشاهد المدرب هذا الموسم قبل أن نظلمه وما نلاحظه الان هو أن فريق الكويت في تدرج للامام وعروضه تقدمت عن السابق وذلك بسبب مواصلة المدرب مع الفريق ، اذا هذا هو الامر المنطقي باعطاء المدرب فرصة للعمل وليس الحكم عليه من موسم واحد واعتقد شخصيا أن فريق الكويت سيكون بحالة افضل في الموسم المقبل لو استمر مع المدرب نفسه.

والسبتي يتطرق للموضوع بصراحة متناهية

● وفي الموضوع نفسه تحدث المدرب جاسم السبتي وبصراحة متناهية قائلا : نحن نعاني من مشكلة احضار المدربين منذ فترة طويلة .. خاصة اذا ما علمنا أن المدربين الاجانب تجاريون تهمهم المادة اكثر من الانتاج العملي وهذا من حقهم لانهم يتركون اوطانهم للعمل هنا بالطبع للاستفادة المادية .. والخطأ الشائع في الاندية هو اختيار اشخاص من الاعضاء وارسالهم للاتفاق مع المدربين وهؤلاء لا يعلمون شيئا عن اساسيات كرة القدم .. ومن المفروض قبل ارسال اي مندوب يجب أن تعلم بأن لديه خلفية جيدة بالكرة حتى يمكنه احضار مدرب جيد وعلى المستوى المطلوب، وللاسف فان الاشخاص المرسلين لاحضار المدربين والتعاقد معهم وخاصة من الدول الاوروبية يقضون فترة راحة واستجمام اولا ومن ثم ينغمسون في الراحة الشخصية دون أدنى تفكير بمهمتهم الرئيسية اضف الى ذلك عدم المامهم بابسط قواعد اللغة الانكليزية والتي لا تسعفهم في حياتهم اليومية .. فكيف بهم يتعاقدون مع المدربين .. والحاصل أن هؤلاء بعد قضاء اجازاتهم يقومون بالاتصال مع اي كان لاحضار مدرب للفريق دون التأكد من مستواه وتاريخه .. وقد يكون التعاقد مع هذا المدرب عن طريق شخص يتعامل بالعمولة كي يستفيد شخصيا .. وللعلم فان المدربين الجيدين لا يمكن أن يتم التفريط بهم من قبل دولهم بهذه السهولة .. لذلك فان عملية احضار المدربين هنا والتي تلجا اليها انديتنا خاطئة جدا .. وما اقوله هو « كثر الله خير اللاعبين » الذين سئموا من كثرة تغيير الطرق بسبب التغيير المتواصل للمدربين ، والادهى على اللاعبين بان معظم المدربين الاجانب الذين يأتون للعمل بالكويت لا يتحدثون الانكليزية بتاتا ، اذا كيف يتصرف هؤلاء مع اللاعبين وباية طريقة يشرحون الخطط وطرق اللعب هل بمجرد الاشارة .. « يا جماعة » لقد تقدمنا بالكويت عن الماضي ونحن الان بحاجة الى تخطيط ارفع مستوى مما نحن سائرون عليه ، وليتاكد الجميع بان سبب هبوط مستوى الاندية موسما بعد اخر ليس الا لهذا السبب .. ونحمد الله بان المنتخب ما زال بمستوى جيد رغم ابتعاد النجوم ونحن نطمئن الجميع بأن الخوف ليس على المنتخب لانه بمستوى جيد والخوف كل الخوف الان على الاندية .

● وعن سبب تخوف السبتي من هبوط مستوى الاندية قال : لقد ذكرت الاسباب مسبقا وهناك نقطة اخرى قد تؤثر على الاندية ومما يحز بالنفس أن بعض اللاعبين ضمن المنتخب الوطني لا يحصلون على فرصة اللعب مع المنتخب كما أن لاعبي المنتخب لا يلعبون مع انديتهم لذلك نلاحظ أن هؤلاء تفوتهم فرصة مزاولة اللعب والاحتكاك وبالتالي يتأثر مستواهم كثيرا بسبب عدم لعبهم في المباريات وبرأيي أن الدوري ومبارياته مهمة جدا للاعبين حتى يستمروا في مزاولة اللعبة والتنافس والاحتكاك المتواصل .. وعذر الاصابة غير منطقي لان اللاعب قد يصاب في التدريب ايضا واعتقد ان التوفيق جانب الاتحاد بعدم السماح للاعبين لمشاركة انديتهم بالدوري العام خاصة ان الفرق المنافسة لنا بهذه التصفيات ذات مستوى متواضع ، ولم تكن الضرورة تستدعي حرمان اللاعبين من الدوري العام .. وابسط مثال على كلامي أن المدربين الذين يتولون المنتخب لا يلجأون لذلك في دولهم بل يفضلون أن يواصل اللاعبون مبارياتهم بالدوري مع فرقهم ويسمح لهم باللعب مع انديتهم .. اذا لماذا نحن فقط ؟

.. ومع انتهاء حديث السبتي فضلنا تأجيل بقية الحديث المتعلق بالمدرب الكويتي ومشكلته مع الاندية الى عدد اخر حتى لا نطيل الموضوع على القراء .. ولنا عودة قريبة لتكملة الجزء الثالث والاخير من الموضوع باذن الله .

● جاسم السبتي

● صالح زكريا

الدوري العام اليوم :
الجهراء يستضيف خيطان

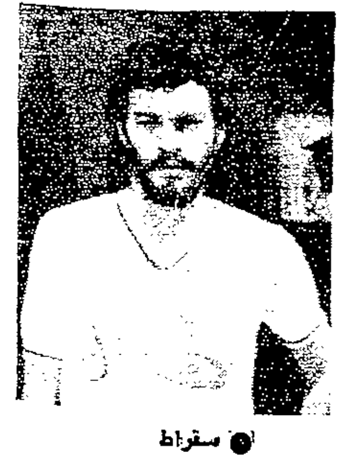
ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم يلتقي في الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم على ملعب الجهراء فريقا خيطان والجهراء لكرة القدم في اولى مبارياتهما في الدوري العام وقد استعد خيطان لهذا الموسم باقامة معسكر تدريبي للفريق في بلغاريا واستقدام مدربين جديدين بينما تعاقد الجهراء مع مدرب مجري جديد وبدأ استعداده للموسم في الكويت ومن المنتظر أن تحفل المباراة بالندية نظرا لتقارب مستوى الفريقين .

وزير الشباب العراقي في الصين الشعبية

بغداد — واخ — غادر بغداد امس متوجها الى مدينة شانغهاي في الصين الشعبية السيد احمد حسين وزير الشباب العراقي على راس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام .

وصرح الوزير العراقي قبيل مغادرته بانه سيوقع خلال الزيارة بروتوكولا مع الجهات الصينية حول التعاون في مجالات الانشطة الرياضية والشبابية وتبادل الزيارات بين المنتخبات الرياضية والاستفادة من الخبرات والكفاءات في مختلف الانشطة الرياضية والشبابية .

سقراط يرعى مسرحية عطر الكاميليا



● سقراط

ساوباولو — البرازيل — ي.ب — اصبح اللاعب سقراط كابتن منتخب البرازيل راعيا مسرحيا بعد ان وافق نادي كورنثانز على مساندة انتاج مسرحية « عطر الكاميليا » وقال سقراط : انا احب المسرح ولا أرى مانعا ان يكون لاعب كرة القدم مهتما بالثقافة .

نجاح عملية حمادة امام

نجحت العملية الجراحية التي اجريت لحمادة امام لاعب نادي الزمالك السابق بكرة القدم والمدير الفني لنادي النصر بدبي حاليا في شيفيلد اليمنى .

مانشستر يونايتد يستضيف ليفربول اليوم
ومعركة هجومية بين توتنهام وواتفورد

لندن — ي.ب — بعد أن تعرضت كرة القدم الانكليزية لضربة قوية بخسارة منتخب انكلترا صفر — ١ على أرضه أمام الدانمرك يتطلع المشجعون الانكليز الى واحد من اكثر لقاءات الدوري اثارة بين ليفربول الذي انفرد بصدارة الموسم الماضي ومانشستر يونايتد الذي احرز كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم . أما بالنسبة لفريق وست هام متصدر الدوري الانكليزي حاليا فامامه مباراة سهلة على ارضه مع نوتس كاونتي .

رصيد محترم

ويملك فريق ليفربول رصيدا محترما في لقاءاته مع مانشستر يونايتد في اولد ترافورد في مانشستر حيث لم يخسر سوى ٣ مرات في آخر ١٢ زيارة له هناك بمباريات الدوري مع العلم بأن معظم لقاءات الفريقين تكون نادرة الاهداف وقد تعادلا صفر — صفر اربع مرات في آخر ١٢ مباراة لهما بالدوري .

أما فريق ساوثهامبتون الذي يحتل المركز الثاني بفضل حارس مرماه بيتر شيلتون فيلعب اليوم خارج ارضه مع استون فيلا حيث لم يستطع ان يسجل هناك اكثر من هدف واحد في أية مباراة وربما يرفع رصيده هناك ، ويزور ابسويتش الذي يحتل المركز الرابع فريق وست بروميتش الذي فاز عليه ٦ — ١ الموسم الماضي ويستضيف نادي ليستر الذي ليس له رصيد من النقط حتى الان فريق ستوك سيتي الذي حصل على ٣ نقط ويبتعد عن مؤخرة القائمة بفريقين .

معركة هجومية

ويسافر فريق توتنهام لمقابلة فريق واتفورد ، ومن المعروف أن الفريقين يحبان اللعب الهجومي . ويستضيف الارسنال فريق نورويتش ويلعب فريق نوتنغهام فوريست بطل أوروبا السابق مع فريق لوتون الذي يحتل المركز السابع حتى الان وقد نجا من الهبوط للدرجة الثانية في اخر مباراة له بالموسم الماضي أما ايفرتون فسوف يستضيف بيرمنغهام ويسافر كوينز بارك رينجرز الى ولفرهامبتون ويلعب سندرلاند على ارضه مع كوفنتري صاحب المركز الخامس .

في أهم مباريات الدوري الاسباني
برشلونة يستضيف اتلتيكو بلباو

مدريد — ي.ب — في الدور الرابع لدوري كرة القدم في اسبانيا يلعب اليوم فريق اتلتيكو مدريد مع مايوركا الصاعد من الدرجة الثانية ، ويتصدر اتلتيكو مدريد الدوري لفوزه في مبارياته الثلاث السابقة ومن المعروف عنه تقليديا انه يبدأ الموسم قويا ثم يبدأ مستواه بالهبوط تدريجيا وقد أحرز الاسبوع الماضي فوزا متواضعا ٢ — ١ على اوساسونا بينما خسر مايوركا ١ — ٤ على أرضه أمام برشلونة بقيادة مارادونا ويعزو فريق اتلتيكو مدريد نجاحه الى الارجنتيني لويس ماريو كابريرو والمكسيكي هوغو سانشيز ، ويستضيف فريق برشلونة الذي يحتل المركز السادس فريق اتلتيكو بلباو صاحب المركز الرابع وبطل العام الماضي ، وحاليا يبدو مارادونا في قمة مستواه وقد سجل ثلاثة اهداف في مباراة كاس الاتحاد الاوروبي التي فاز بها برشلونة ٥ — ١ على ماغديبيرغ الالماني الشرقي أما خافير كليمنتي مدرب بلباو فيقول ان فريقه يلعب بثلاثين بالمائة من قوته بسبب اصابة المهاجم داني رويز ولاعبي خط الوسط اسماعيل قرطبي وميغيل دي اندريس .



● مارادونا

بقية المباريات

بعد بداية مخيبة للامال يأتي فريق ريال مدريد بالمركز الرابع عشر ويسافر اليوم ليلعب مع ريال سوسيداد بدون لاعبيه الدوليين في خط الوسط اولي ستيلكه وريكاردو غاليغو ويستضيف فالنسيا صاحب المركز الثالث فريق ريال بيتيس الذي يأتي خامسا ولكن سيغيب عن فالنسيا لاعبه الدولي الارجنتيني ماريو كمبس هداف كاس العالم ١٩٧٨ والذي سجل له هدف الفوز على ريال مدريد الاسبوع الماضي ، أما فريق مورسيا الصاعد من الدرجة الثانية والذي يحتل المركز الثاني بشكل مفاجيء فيلعب اليوم خارج ارضه مع سلامنكا كذلك يستضيف اشبيلية فريق اوساسونا بينما يسافر اسبانيول الى ملقا ويستضيف كاديز فريق بلد الوليد ويلعب زاراغوزا على ارضه مع جيجون .

العربي بادائه القوي وخبرته يحرز أول نقطتين بالدوري بفوزه على كاظمة الذي افتقر للنهاية السليمة ٢ / ١



● عنبر سعيد يسجل هدف الفوز للعربي .

● علي حسين يشارك حارس مرمى كاظمة في كرة عالية

كتب جاسم اشكناني :

احرز العربي أول نقطتين لـه في افتتاح بطولة الدوري العام في موسمه الثالث والعشرين بعد فوزه امس على كاظمة ٢—١ في أولى مباريات الموسم الجديد والتي جرت بين الفريقين على استاد صباح السالم بالعربي .. بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١—١ .

جاءت المباراة في مجملها عادية المستوى انعدمت فيها اللمحات الفنية والاثارة والالعاب المرسومة .. ولم ترتق الى مستوى مباريات الفريقين في المواسم الاخيرة الماضية .

اداء قوي للعربي وكاظمة افتقر للنهاية

قد يتساءل البعض عن سبب عدم ظهور المباراة بالمستوى المطلوب فنيا .. وبدورنا نود أن نوضح بان هذه المباراة هي الرسمية الاولى للفريقين وكالعادة فان مباريات الافتتاح غالبا ما تاتي فقيرة من الناحية الفنية بسبب الارتباك والعصبية التي تسيطر على اللاعبين وتؤثر على ادائهم ، خاصة وأن هذه المباراة هي الاولى للفريقين رسميا ، والتطلع للنقطتين بعين ثاقبة من كلا الطرفين يدفع البعض للتوتر والتسرع ، عموما بالنسبة للجوانب الفنية .. فقد بدأ كاظمة المباراة بداية طيبة وتناقل لاعبوه الكرة بثقة واحسنوا الانتشار بالملعب واستغلال المساحات مع تنويع طريقة اللعب ما بين الطويل والقصير على حسب متطلبات الموقف وكان لتحرك خط وسط الفريق بنشاط وافر الاثر على سيطرة كاظمة وتسلمه زمام المبادرة .. بينما كان العربي يلعب بمساحات ضيقة جدا وبسببها جاءت التمريرات مقطوعة ولم يحسن اللاعبون الانتشار مما صعب من مهمة اللاعب المرباوي المستحوذ على الكرة لتمريرها بدقة ، وبعد أن سجل كاظمة هدفه الاول بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول .. تغير حال العربي الذي عاد لادائه القوي لعدم فتح المجال للاعبي كاظمة بالتصرف بالكرة مما اثر هذا الاداء على شباب كاظمة واربكهم واستطاع العربي بعد تسجيله هدف التعادل بالدقيقة ٣٠ من الشوط نفسه التحرك والتقدم والتركيز على الجهة اليسرى ناحية بدر بوعباس وتمرير الكرات الطويلة لعنبر سعيد ، وواصل العربي اداءه هذا في الشوط الثاني وتحسن مستواه بعد أن نشط خط الوسط بقيادة ماجد سلطان وبعد أن لجأ العربي للاجنحة، أما كاظمة فقد حاول جاهدا الوصول لمرمى العربي ولكن قلة عدد المهاجمين ومحاولتهم التسديد بدون داع ودون تركيز افسد الهجمات المتتالية للفريق وخاصة في الربع ساعة الاخيرة التي ضغط بها كاظمة .. وكان لافتقار الفريق للنهاية السليمة أثرا كبيرا في خروجه خاسرا من المباراة .

اخطاء يجب تفاديها

● ظهر دفاع العربي مفتوحا بسبب الاندفاع ومحاولة الخشونة واللعب على اجسام لاعبي كاظمة دون التركيز على الكرة .. وعلى خط الدفاع تدارك ذلك وعدم التسرع فلو كان هجوم كاظمة فعالا أمس لتغير الحال .

● هجوم العربي لعب متقاربا وملموما في الشوط الاول مما سهل من مهمة دفاع كاظمة .. وكان يجب أن يتحرك المهاجمون وان يفتحوا اللعب لسحب مدافعي كاظمة معهم لفتح الثغرات به ، كما عاب هجوم العربي الاحتفاظ بالكرة وعدم اللجوء للتسديد القوي في الاوقات المناسبة .

● لجأ لاعبو كاظمة للتسديد من مسافات بعيدة دون تركيز مما اضاع على الفريق الكثير من الجهود في محاولة الوصول للمرمى وجاء ذلك من صالح العربي .. وكان يجب أن يركز اللاعبون تسديداتهم وأن يلجأوا اليها في الوقت المناسب حتى لا تضيع هذه الكرات هباء .

● كان يجب على خط الوسط التقدم بالوقت المناسب مع المهاجمين لزيادة الضغط على دفاع العربي ، ولكن وقوف لاعبي الوسط خارج المنطقة جعل مهاجمي كاظمة في موقف صعب أمام كثافة دفاع العربي .

● ركز كاظمة هجماته جهة صالح المسند في الناحية اليسرى وتناسى اليمنى منها وكان لذلك تاثير على الفريق حيث عرف العربي هذه الطريقة وحفظها .

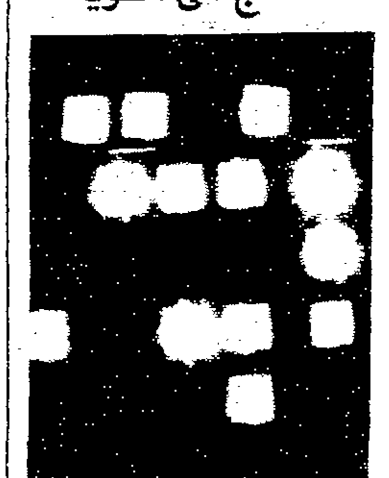
أول اهداف الموسم باسم صالح المسند

افتتح صالح المسند اهداف هذا الموسم عندما سجل هدف كاظمة بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول اثر كرة ملعوبة حولها له عبد المجيد فرج من الجهة اليمنى عكسية لليسرى سددها المسند بشماله من زاوية صعبة بالمرمى ، اما هدف التعادل للعربي فقد سجله علي حسين اثر تمريرة عرضية لعبها له بدر بوعباس من ركلة حرة سددها علي حسين قوية بشماله تسكن على يمين الشمري بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول .

أما هدف الفوز فقد سجله مهاجم العربي النشط عنبر سعيد من كرة طويلة لعبها له علي حسين انطلق بها عنبر وحاول مدافع كاظمة عرقلته ولكن عنبر لم يتوقف عن الانطلاق لينفرد بالمرمى ويضعها حلوة بشماله لحظة خروج حارس المرمى لتسكن الكرة الشباك بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني .

● ادار المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت ساعده عباس دشتي وداوود محمد .. وقد انذر الحكم علي حسين من العربي وكلا من قاسم حمزة وعبد المجيد فرج من كاظمة ، وجاء مستوى التحكيم جيدا .. حيث وفق الياقوت في ادارة المباراة وخاصة باتاحة الفرصة لعنبر سعيد لحظة تسجيله هدف الفوز مع أن عرقلة مدافع كاظمة كانت واضحة الا أن الياقوت لم يطلق صافرته ومنح الفرصة لعنبر وكان قراره هذا سليما جدا .

الاضاءة بالعربي تحتاج الى التقوية



● الاضاءة .. بالعربي

شكا جميع مصوري الصحف أمس من ضعف الاضاءة في استاد صباح السالم بالنادي العربي بسبب وجود عدد كبير من اللمبات المحروقة في اعمدة الانارة ، وهذا لا يساعد على الحصول على صور واضحة وجيدة ، كما انه يؤثر على وضوح الرؤيا بالنسبة للاعبين، مما يتطلب من المسؤولين بالنادي سرعة تغيير اللمبات المحروقة .

لقطات وأوليات

● حضر المباراة الشيخ احمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم والشيخ نايف الجابر رئيس النادي العربي والشيخ جابر سعود الصباح رئيس نادي الساحل ويوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة وعدد من الشخصيات الرياضية .

● قبل بداية المباراة قدم بدر بوعباس رئيس فريق العربي باقة ورود لفوزي ابراهيم رئيس فريق كاظمة .

● اول طاقم تحكيم بمباريات الدوري تكون من الحكم الدولي عبد السلام الياقوت وساعده لمراقبة الخطوط عباس الدشتي وداوود محمد .

● قام بالتعليق على المباراة للتلفزيون خالد الحربان وللاذاعة صادق بدر .

● أول رمية جانبية بالدوري كانت من نصيب العربي نفذها علي مندني واول مخالفة كانت ايضا من نصيب العربي ونفذها ايضا علي مندني .

● أول ضربة ركنية كانت لصالح فريق كاظمة بعد ٧ دقائق من بداية المباراة .

● هذه اول مباراة رسمية لخالد الشمري حارس مرمى كاظمة مع الفريق الاول .

● خالد علي شارك لاول مرة مع فريق العربي الاول .

● اول تبديل في الموسم نفذه فريق كاظمة حيث خرج عبد المجيد فرج وحل محله عبد العزيز الهندي .

● اول انذار بالدوري كان من نصيب علي حسين من العربي .

بلجيكا تستعد للقاء اسكتلندا

بروكسل — يب — قال غاي تايس مدرب منتخب بلجيكا لكرة القدم انه ليس مستاء لتعادل فريقه ١—١ مع منتخب هولندا وديا يوم الاربعاء الماضي .

واضاف تايس انه وجد هذه المباراة تدريبا جيدا لمباراته بعد ٣ اسابيع ضد منتخب اسكتلندا في تصفيات بطولة أوروبا ورفض أن يصرح اذا ما كان ينوي اجراء تعديلات بفريقه لتلك المباراة .

اليوم افتتاح بطولة مجلس التعاون لكرة السلة
تعديل جدول المباريات ومنتخبنا يقابل قطر

البحرين — القبس — خاص

تفتتح في البحرين في الرابعة بعد ظهر اليوم بصالة الشباب بطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية لكرة السلة والتي تشارك بها منتخبات البحرين — الكويت — قطر — الامارات — السعودية وسيرعى الحفل الشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ويشمل حفل الافتتاح السلام الاميري ودخول طابور العرض ثم ايات من القرآن الكريم ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا يلقيها الشيخ علي بن خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة ثم كلمة الاتحاد الخليجي يلقيها الامير طلال بن سعود بعد ذلك يعلن الشيخ عيسى بن محمد افتتاح البطولة ليرفع علمها ثم يردد اللاعبون القسم بعدها تغادر الفرق الصالة بعد ذلك يقدم استعراض رياضي ثم اغان رياضية خاصة لمناسبة البطولة بعدها تقام مباراة الافتتاح بين الامارات والبحرين .

تعديل جدول المباريات

وعقد أمس في المنامة اجتماع رؤساء الوفود مع اعضاء الاتحاد الخليجي ومثل الكويت بالاجتماع صالح حبيب أمين سر الاتحاد الكويتي وقد تم الاتفاق على تعديل الجدول ليصبح على النحو التالي :

● السبت ٢٤ سبتمبر — البحرين مع الامارات في الخامسة مساء يليها الكويت مع قطر في السادسة والنصف .

● الاحد ٢٥ سبتمبر — السعودية مع قطر بالخامسة مساء يليها الامارات مع الكويت في السادسة والنصف .

● الاثنين ٢٦ سبتمبر — قطر مع الامارات في الخامسة مساء يليها البحرين مع السعودية في السادسة والنصف .. وتقرر أن يكون يوم الثلاثاء راحة لجميع الفرق .

● الاربعاء ٢٨ سبتمبر — الكويت مع البحرين في الخامسة مساء يليها السعودية مع الامارات في السادسة والنصف ..

● الخميس ٢٩ سبتمبر قطر مع البحرين في الخامسة مساء والكويت مع السعودية في السادسة والنصف .

اسماء منتخبنا

تدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة أمس على الصالة الرياضية بالبحرين استعدادا لمباراته الاولى اليوم وصرح يوسف السليم مساعد المدرب بان جميع اللاعبين معنوياتهم عالية ومصممون على العودة بالكاس للكويت ولا توجد اصابات وقد اعتمدت ادارة الوفد اسماء ١٢ لاعبا سيمثلون الكويت في البطولة وهم غسان العصفور ، عبد السلام شعيب، أمان بودهوم ، سعود الرياح، عبد الله سليمان ، فيصل بورسلي ، وليد العساكر ، عدنان عبد اللطيف ، قشيعان عبد الرحمن ، حسين بودهوم، احمد سعد ، سليمان العمران .. كما يتدرب الفريق صباح اليوم .



● الشيخ عيسى بن محمد

اعتماد مواعيد مسابقات اتحاد الكرة الطائرة
٧ أندية درجة ممتازة و٥ أولى

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا برئاسة احمد الرومي رئيس المجلس وبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة واهمها :

● اعتماد موعد مسابقات الموسم الرياضي ٨٣—٨٤ على النحو التالي :

كاس الاتحاد ٨٣/٨٢

● مسابقة ١٥ سنة تبدأ اعتبارا من ١٠—١٠—١٩٨٣ .

● مسابقة تحت ١٧ سنة تبدأ اعتبارا من ١١—١٠—١٩٨٣ .

● مسابقة تحت ١٩ سنة تبدأ اعتبارا من ١٧—١٢—١٩٨٣ .

● مسابقة فرق العمومي (الممتازة والاولى) تبدأ اعتبارا من ١٧—١٢—١٩٨٣ .

مسابقة الدوري العام :

● مسابقة فريق تحت ١٥ سنة تبدأ اعتبارا من ١٥—١١—١٩٨٣ .

● مسابقة فريق تحت ١٧ سنة تبدأ اعتبارا من ١٧—١١—١٩٨٣ .

● مسابقة فريق تحت ١٩ سنة تبدأ اعتبارا من ٢١—١٢—١٩٨٣ .

● مسابقة فرق الدرجة الممتازة والاولى تبدأ اعتبارا من ٢—١—١٩٨٤ .

كأس الاتحاد ٨٤/٨٣

● مسابقة فرق تحت ١٥ سنة و ١٧ سنة تبدأ في النصف الاول من شهر يناير ١٩٨٤ .

● مسابقة فرق الدرجة العمومي (الممتازة والاولى) تبدأ بعد عطلة الربيع مباشرة .

● مسابقة فرق تحت ١٩ سنة تبدأ بعد عطلة الربيع مباشرة .

● بناء على قرار مجلس الادارة بشان تنظيم مسابقات الاتحاد للموسم الرياضي ٨٣—١٩٨٤ تقرر تصنيف فرق الاندية الرياضية الاعضاء التالية اسماؤهم ضمن مسابقة دوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ — ١٩٨٤ وذلك بناء على ضوء نتائج الدوري العام للموسم الرياضي ٨٢—٨٣ وقرار اللجنة الفنية للاتحاد والاندية هي : القادسية والعربي وكاظمة والكويت والساحل والنصر والتضامن .

كما تقرر تصنيف فرق الاندية الرياضية الاعضاء التالية اسماؤهم ضمن مسابقة دوري الدرجة الاولى وهي : الشباب والجهراء والصالمية وخيطان واليرموك .

اليوم دراسات حكام كرة السلة

تفتتح في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمركز اعداد القادة الرياضيين دراسات الصقل والترقية لحكام كرة السلة والتي تستمر حتى يوم ١٣ اكتوبر المقبل . وأعلن الاتحاد أن أربعة حكام هم أحمد ابراهيم العصفور وعبدالرزاق سليمان وجمال احمد بدير وجابر طاهر لهم حق دخول امتحانات الترقية من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وأن خمسة حكام هم : ناصر ساوي ، قاسم هندي ، محسب غريب ، عباس سيد عباس وحسين محمد بلوشي لهم حق دخول امتحان الترقية من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

وتقرر عدم اعتماد أي حكم عامل للموسم الرياضي ٨٣—٨٢ ما لم يحضر دراسات الصقل وتكون نسبة حضوره ٩٥ بالمائة .

منتخب دارمشتاد للسباحة يصل الليلة

يصل الى البلاد في الثامنة مساء اليوم قادما من هانوفر منتخب مدينة دارمشتاد بدعوة من الاتحاد الكويتي للسباحة ، وقد شكلت لجنة للاستقبال برئاسة خليل ابراهيم امين الصندوق.

البحرين تسلمت اسماء لاعبي منتخب الامارات

تسلم الاتحاد البحريني لكرة القدم اسماء ٢٢ لاعبا سيمثلون منتخب الامارات في لقاء البحرين والامارات بالمنامة والذي سيقام يوم ٣٠ سبتمبر المقبل ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لدورة لوس انجلوس الاولمبية وقد خلت القائمة من اسم الحارس سعيد الصلبوخ الذي سيغادر اليوم الى المانيا الغربية للعلاج من اصابته بالتهاب في الكتف .

اليوم مسابقات السباحة لـ ١٣ و١٤ و١٥ سنة

تقام في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم على حوض ادهام حمدان بنادي كاظمة مسابقات بطولة السباحة للمراحل السنية ١٣ و ١٤ و ١٥ سنة وتستمر حتى مساء الغد ، وطلب الاتحاد من جميع الاندية الحضور في الوقت المحدد .

وصول منتخب الجمباز للقاهرة

القاهرة — منصور الميل موفد جمعية الصحافيين :

وصل الى مطار القاهرة الدولي مساء أمس الاول وفد المنتخب الوطني الكويتي للجمباز للاشتراك في البطولة الدولية السادسة للسلام .. بناء على الدعوة الموجهة له من الاتحاد المصري للعبة .. وكان في استقبال الوفد الكويتي العميد محمود أحمد رامي سكرتير عام منطقة القاهرة ومحمد السلامي من قنصلية المصالح الكويتية بالقاهرة ولاعب الجمباز السابق ومحمد الراشد وهشام الرفاعي من الخطوط الجوية الكويتية ومحمد عرابي مسؤول الصالات بالبطولة الدولية السادسة للجمباز .

ومن المقرر أن تشارك ايطاليا وسويسرا وبلجيكا واليونان والمانيا الاتحادية والكويت بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة ويعتبر الوفد الكويتي أول وفد يصل الى القاهرة للاشتراك في البطولة وستغادر جميع الوفود غدا الى الاسكندرية حيث ستقيم بفندق متروبول .

خالص العزاء ليوسف السليم

القسم الرياضي بالقبس يتقدم بخالص العزاء ليوسف السليم مساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة لوفاة ابن خالته المرحوم عبد الرحمن الجبر تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

رئيس جمهورية كوريا يستقبل رئيس المجلس الاولمبي
محمد ابل يؤكد مشاركة فلسطين بالبطولة الآسيوية

● سيئول — عبدالحسن الحسيني موفد جمعية الصحافيين :

استقبل رئيس جمهورية كوريا تشن دو هان بعد ظهر أمس — الجمعة — الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ونائبه ناطق شاكر وشاندرا شاه .. وحضر المقابلة وزير الرياضة الكوري لي دون كونغ ورئيس اللجنة الاولمبية الكورية تشو يونغ تشونغ ، وقد رحب الرئيس الكوري بالشيخ فهد ونائبيه وتمنى للمجلس الاولمبي الاسيوي التوفيق وتحقيق الاغراض المنشودة في تطوير الرياضة في قارة اسيا واثنى على دور الكويت في توحيد الدول الاسيوية واثنى بشكل خاص على دور الشيخ فهد الاحمد منوها الى مجهوداته الناجحة والتي ساعدت على اعطاء كوريا شرف تنظيم دورة الالعاب الاسيوية العاشرة واولمبياد سيئول ١٩٨٨ .

وقد رد الشيخ فهد بكلمة شكر فيها الرئيس الكوري على حسن استقباله واثنى على جهود المسؤولين الكوريين في اجراء الترتيبات المتعلقة بتنظيم آسياد ١٩٨٦ وأولمبياد ١٩٨٨ .

وفي نهاية المقابلة قدم الشيخ فهد للرئيس الكوري درعا تذكاريا يحمل شعار المجلس الاولمبي الاسيوي .

هذا ، وكان الشيخ فهد قد بدأ اليوم الثالث من زيارته الرسمية لجمهورية كوريا بزيارة وزير الرياضة الكوري لي كونغ ، وحضر المقابلة النائبان ناطق شاكر وشاندرا شاه وعبدالمطلب الاحمد مدير العلاقات الدولية بالمجلس ومان لوب تشوي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكورية .

زيارة المنشات الرياضية الجديدة

وقام الشيخ فهد ومرافقوه بزيارة المركز الرئيسي للمنشات الرياضية التي ستشهد أسياد ١٩٨٦ وأولمبياد ١٩٨٨ ، وقد استقبلهم مدير المركز الذي استعرض لهم كافة المرافق الموجودة بالمركز في قسم المعلومات ثم رافقهم في جولة للاطلاع على المنشات التي تم انجازها ولدى دخول الشيخ فهد الصالة المغلقة والتي ستشهد البطولة الاسيوية الثالثة لكرة اليد اضاءت اللوحة الكهربائية بعبارات الترحيب بالشيخ فهد .

الشيخ فهد يزرع شجرة بالمركز التدريبي

وقام الشيخ فهد الاحمد ومرافقوه في الساعة الواحدة من بعد الظهر بزيارة مركز التدريب الرياضي حيث تفقد كافة اقسامه كما اطلع على برامج تدريب المنتخبات الكورية استعدادا لاولمبياد لوس انجلوس والتي بوشر بها قبل عامين !!

وفي ختام الزيارة قام بزرع شجرة في المركز تحمل اسمه وهو الشخصية الثالثة التي تقوم بزراعة شجرة في هذا المركز حيث أن الاولى قام بزراعتها رئيس الجمهورية والثانية باسم رئيس اللجنة الاولمبية الكورية . وقد تقرر أن يكون الشيخ فهد هو الشخصية الاجنبية الوحيدة التي يوضع اسمها على شجرة في المركز التدريبي .

محمد ابل يؤكد اشتراك فلسطين

اكد محمد ابل النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد اشتراك منتخب فلسطين في البطولة الاسيوية لكرة اليد والتي ستبدأ في سيئول يوم غد الاحد وذلك بعد اجراء مكالمة هاتفية تحدث فيها مع سالم ابولغد في الكويت الذي اكد له اشتراك فلسطين في الدورة ووصول الوفد يوم ٢٥ الى سيئول .. كما حضر ابل يوم أمس التجربة الاولى لحفل افتتاح البطولة وابدى ملاحظاته حول مختلف الامور المتعلقة بالتنظيمات العامة ، كما قام بتفقد الفرق المشاركة في البطولة للاطمئنان على راحتهم .



● رئيس جمهورية كوريا

أحمد أبو الليل يعد للماجستير

يبدأ احمد ابو الليل عضو مجلس ادارة نادي الشباب واتحاد كرة اليد السابق باعداد رسالته للحصول على درجة الماجستير في مادة فسيولوجية الرياضية حيث يدرس بالولايات المتحدة الاميركية ، وقد استعان ابو الليل في دراسته لعدد من لاعبي كرة القدم والعاب القوى والسباحة بعد موافقة الاتحادات المعنية لعمل عينات واختبارات بالاجهزة الموجودة بمركز اعداد القادة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اعتبارا من الساعة العاشرة صباح اليوم ، وصرح ابو الليل أن فهد الحميضان وسامي العون وفرا له كل المتطلبات لدراسته وانه فخور بوجود مثل هذه الادوات في الكويت والغير متوفرة في اي دولة بالشرق الاوسط ، وشكر أبو الليل وزارة الشؤون لتعاونها وتسهيل مهمته .

روبسون يعترف بهبوط مستوى الكرة الانكليزية

لندن — ي.ب — اعترف بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا بهبوط مستوى كرة القدم الانكليزية اوروبيا . وبعد خسارته ١ — صفر امام منتخب الدانمرك يواجه الفريق الانكليزي مهمة شاقة بالتاهل للوصول للادوار النهائية لبطولة امم أوروبا لكرة القدم في فرنسا العام المقبل وقال روبسون : « هذه النتيجة ضربة قوية لامالنا باللعب بالنهائيات مع الفرق القوية والان لا تستطيع انكلترا الادعاء بانها من افضل اربع فرق في أوروبا ويجب عليها أن تفوز على لوكسمبورغ وهنغاريا لتحصل على فرصة ضئيلة باللعب في فرنسا ولا اعتقد أن منتخب الدانمرك سيفقد اكثر من نقطتين من مبارياته الثلاثة المقبلة » .

واشار روبسون الى أن افراد المنتخب الانكليزي لم يلعبوا حسب ارشاداته وافتقدوا للابداع في خط الوسط واقتناص الفرص من وراء المدافعين .

وتعرض روبسون لهجوم عنيف من الصحافة الانكليزية ووصف الفريق بانه « مذل » ووصفت اللاعبين بالخوف .

ضم جمال العسيري لمنتخب السعودية للناشئين

قرر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ضم اللاعبين محمد احمد (نادي المحيط) وجمال العسيري (الاتحاد) للمنتخب السعودي للناشئين الذي سيشارك بالبطولة العربية الاولى للناشئين وجمال العسيري هو من لاعبي المنتخب السعودي الاول المعروفين وشارك بالبطولة العربية بدمشق عام ١٩٨٠ وتصفيات كاس العالم بهونغ كونغ عام ١٩٨١ ودورة الصداقة العربية الافريقية بالكويت عام ١٩٨١ .

اليوم الجمعية العمومية بالعربي
وغدا الانتخابات حتى التاسعة مساء

● الشيخ نايف الجابر

● أحمد عبد الصمد

تعقد الجمعية العمومية للنادي العربي الرياضي اجتماعها العادي السنوي في الساعة السابعة مساء اليوم لمناقشة التقرير الاداري والمالي عن السنة المالية المنتهية في ٣٠—٦—١٩٨٣ لاقراره واعتماده ، ومناقشة مشروع الميزانية التقديرية للعام ٨٣—٨٤ ومناقشة المقترحات المقدمة من اعضاء النادي ، وتستمر جلسة الجمعية العمومية للعربي مفتوحة حتى صباح اليوم التالي حيث تبدأ عملية الاقتراع لانتخاب مجلس ادارة جديد وسوف يظل باب الاقتراع مفتوحا حتى الساعة التاسعة مساء الاحد حيث تبدأ عملية فرز الاصوات .

وقد اصدرت القائمتان المتنافستان على مجلس الادارة برئاسة الشيخ نايف الجابر واحمد عبد الصمد قائمتين باسماء كل مجموعة ، وتشكلت ٩ لجان فرعية انتخابية ضمن مجموعتين مقرها جميعا صالة النادي الداخلية حيث ستجري الانتخابات .

ويذكر ان اللاعبين لهم حق التصويت في العربي وأن للاعضاء الحق في تسديد اشتراكاتهم حتى موعد اجتماع الجمعية العمومية الساعة السابعة مساء اليوم .

حول الجمعية العمومية

● جندت وزارة الشؤون ٣٣ موظفا للاشراف على الانتخابات برئاسة عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي.

● حدد مكتب خاص للسكرتارية لاعداد الكشوفات الخاصة بالاعضاء حسب الحروف الابجدية ولتدقيق بطاقات العضوية وتسديد الاشتراكات .

● جاسم عاشور المرشح رقم ٢٣ في القائمة سوف يقدم كتاب انسحابه لمندوب وزارة الشؤون اليوم لاقتناعه باتاحة الفرصة لاحدى القائمتين .

ليفربول يلعب في الشارقة

سيلعب فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم مباراة ودية مع فريق الشارقة بطل كاس الامارات يوم ١٩ ديسمبر المقبل باستاد الشارقة .

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٥٢٤٩١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

المنـوان البرقي: قبس - تلكس ٢٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
١٧ ذو الحجة ١٤٠٣هـ
السبت ١٩٨٣/٩/٢٤
السنة الثانية عشرة
العـدد ٤٠٨٢

الجملة التي لا تعجب بوش

بلغراد — الوكالات — قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لصحيفة « نين اليوغسلافية » ان لاعتراف العرب بحق اسرائيل في الوجود بالنسبة للولايات المتحدة أمر لا يمكن بدونه اجراء اي حوار . واضاف بان بلاده لا تعتقد بوجوب تبادل السفراء بين العرب واسرائيل كنتيجة لاعترافهم بها بل تطالب بحذف جملة « ضرورة انهاء الكيان الصهيوني » .

واشار الى أن الفلسطينيين لم يعبروا حتى الان عن استعدادهم للتخلي عن هذه الجملة .

تبادل الاسرى بين المنظمة واسرائيل قريبا

لندن — رويتر — أ.ش.أ — نشرت مجلة « المجلة » امس تحقيقا مصورا مع ٦ من الاسرى الاسرائيليين في دولة عربية لم تذكرها بالاسم ، وقالت انه سيتم تسليمهم الى اسرائيل قريبا في عملية لتبادل الاسرى مع المنظمة.

وفي جنيف اعلن متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي أن مسؤولي الصليب الاحمر زاروا جنديين اسرائيليين اسرين لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للمرة الثانية منذ اسرهما ابان الغزو .

وفد وساطة فتح يواصل مهمته بدمشق

دمشق — كونا — اجرى وفد وساطة فلسطيني يحاول اعادة الوحدة لحركة فتح مباحثات منفصلة هنا امس مع عضوين من لجنتها المركزية وممثلين عن المعارضة كما عقد اجتماعا مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام .

وقد اجتمع الوفد مع السيدين فاروق قدومي ومحمد غنيم ثم مع السيدين نمر صالح « أبو صالح » وسميح ابو كويك عن المعارضة .

خالد الحسن :

امريكا تريد تطبيق كمب دايفيد في لبنان

لندن — الوكالات — أكد رئيس لجنة الاعلام وعضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » ان امريكا تريد أن تنفذ مخططها في لبنان لتحقيق سلام بعقلية ومنهج كمب دايفيد . وقال لصحيفة « الشرق الاوسط » ان المنظمة غير متورطة في النزاع الدائر الان في لبنان وانها تتبنى سياسة الانتظار والترقب الحذر .

وعن زيارة عرفات لطرابلس قال انها ليست مفاجأة لانه كان من الضروري بالنسبة اليه التواجد بين رجاله خلال الموقف المأساوي الذي يواجهه لبنان .

مناورات فرنسية

باريس — كونا — انهت القوات الفرنسية امس الاول مناورات استغرقت ٤ ايام في الجزء الشمالي الشرقي من فرنسا أشرف عليها وزير الدفاع شارل هيرنو . وتعتبر هذه المناورات التي اطلق عليها اسم « موسيل ٨٣ » اول عملية على نطاق كبير لاختبار رد الفعل السريع للقوات الفرنسية التي شاركت في العملية بـ ٢٢ الف عسكري و ٧٥٠٠ مركبة عسكرية .

موسكو :

سنرد بطريقة مناسبة على التهديد النووي الاميركي

موسكو — كونا — ذكر مسؤول سوفيتي كبير ان الاتحاد السوفيتي مضطر الى الرد « بطريقة مناسبة » على التهديد النووي المتزايد الذي توجهه اميركا وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي .

واكد رئيس الاركان ونائب وزير الدفاع السوفيتي المارشال نيكولاي اوجاركوف لوكالة « تاس » ان اميركا تدعم حاليا قواتها الاستراتيجية لجعلها قادرة على توجيه ضربة نووية لشل حركة الاتحاد السوفيتي . ووصف المسعى الاميركي بانه « احمق » لان بلاده تستطيع الرد على المعتدي والحاق الضرر به .

ولي عهد الامارات :

تمت الاستعدادات لبدء المناورات المشتركة لجيوش مجلس التعاون في اكتوبر

ابو ظبي — الوكالات — أعلن الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان جميع الترتيبات التحضيرية للمناورات الخليجية المشتركة لجيوش مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد تمت استعدادا لبدئها في صحراء دولة الامارات في أوائل اكتوبر المقبل .

وقال في مقابلة مع وكالة انباء الامارات ان المناورات المقبلة تمثل مؤشرا مهما أمام العالم كله على عزم دول مجلس التعاون على المحافظة على كيانها وسيادتها والتزامها الكامل بالدفاع عن مصالحها الحيوية .

واضاف : لقد تقرر اطلاق اسم « درع الجزيرة » على هذه المناورات رمزا للتلاحم بين دول الخليج العربية والخصائص والاهداف المشتركة التي تجمع بين شعوبها وتاكيدا لتصميم هذه المنطقة بكل ما تحتويه من قيم انسانية وتراث حضاري على المضي بعزيمة كاملة في الطريق الذي ارادته هي وباختيارها المطلق لكي تصبح كيانا واحدا وتامين كل القنوات الايجابية للوقوف بكل قوة وحزم أمام كافة التحديات في اطار استراتيجية متكاملة.

واشار الى أن هدف المناورات هو تاكيد المفهوم المصيري الواحد لشعوبها وحتمية دفاعها المشترك عن كل شبر من اراضيها وحماية ثرواتها الطبيعية وتوفير الامن والاستقرار من كل مطامع انطلاقا من أن مسؤولية امن منطقة الخليج هي مسؤولية دول هذه المنطقة دون الحاجة الى وصاية أو تدخل او دعم خارجي .

واوضح أن المناورات تستهدف كذلك تدريب القوات على استخدام طبيعة الارض في مسرح العمليات والقتال الارضي واستخدام الاسلحة والمعدات، واختبار مدى قدرة القوات على التنقل بين دول المجلس برا وبحرا وجوا . كما اكد أن ثمة خطوات اخرى تتخذ للتحضير لتدريبات جوية وبحرية مشتركة لدول المجلس العام المقبل .

وقال ان مناورات « درع الجزيرة » هي جزء من الترتيبات لانشاء قوة تحرك سريع لدول الخليج العربية التي قر المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون تكوينها .

وتشترك في المناورات وحدات رمزية من القوات البرية لجيوش الكويت والسعودية وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان .

ضغوط جديدة على اسرائيل للتدخل ومساعدة الجميل

تل ابيب — الوكالات — قالت صحيفتان اسرائيليتان بارزتان أمس ان الضغوط تتصاعد على اسرائيل للتدخل في القتال في لبنان لمساعدة حكم الرئيس أمين الجميل .

وذكرت صحيفتا « جيروزاليمبوست » و « هاارتس » ان السياسة الرسمية بعدم التورط لا تزال مستمرة ولكنها اهتزت باحداث في وسط لبنان وقد تتغير . وقالت الصحيفتان ان الولايات المتحدة تحتفظ بمفتاح الامور ولم تطلب حتى الان المساعدة الاسرائيلية للجميل ضد القوات الدرزية التي تهدد حكومة بيروت .

وذكرت « جيروزاليم بوست » في مقال افتتاحي « طالما ان هذا حقيقي فان اسرائيل خارج المأزق » ولكن اذا تغير الاتجاه الاميركي فان اسرائيل لا يمكنها أن تبقى سلبية دون أن تصاب بضرر .

ونشرت « هاارتس » خبرا جاء فيه أن الولايات المتحدة نقلت هذا الاسبوع الى القدس دون تعليق طلبا من الجميل بمساعدة عسكرية اسرائيلية .

واضافت الصحيفة ، ان مسؤولين في وزارة الخارجية في القدس ما زالوا مقتنعين بانه لن يكون هناك اشتراك ما لم تتقدم الولايات المتحدة بطلب مباشر .

وكان اسحاق شامير رئيس الوزراء المكلف قد صرح قبل يومين بان اسرائيل غير متورطة في القتال الفئوي وليست لديها نية التورط.

ولكن هيرش جودمان المراسل العسكري لصحيفة « جيروزاليمبوست » الذي يحظى رأيه بالاحترام كتب يقول أمس ان هذه السياسة تلقى الهجوم من اشخاص متنفذين داخل وزارة الدفاع ودوائر الاستخبارات بالاضافة الى بعض الوزراء .

وقال : هناك شك حول مدى استمرار اسرائيل في الوقوف بعيدا عن حرب اميركا في الشرق الاوسط وعدم مد يد بمساعدة .

واضاف ، ان اسرائيل ينقصها حكومة متماسكة وسط عمل شامير على جمع ائتلاف ووسط اعتزال مناحيم بيغن رئيس الوزراء المستقيل والمريض في بيته .

وقال ان غياب ادارة متماسكة سيجعل التورط العسكري محتما ، وتكهن جودمان « بان العملية ستبدأ بخطوات بسيطة وذلك أمر مسلم به هنا ، وباذعان للضغط هناك وبشكل بطيء ولكن اكيد ستتشكل اغلال جديدة تربط اسرائيل بقوة باحداث في لبنان » .

بدء المحادثات بين مبارك وشميت



● مبارك يستقبل شميت في منزله (ي.ب — رآديو) .

القاهرة — الوكالات — بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميت مشاكل الشرق الاوسط والوضع في المنطقة بالاضافة الى العلاقات بين بلديهما ، وكان شميت قد وصل الى القاهرة أمس في زيارة رسمية .

الطقس

تبقى درجة الحرارة حول المعدل ، والرياح شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا ، حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤١ ، الاحمدي ٣٨ ، فيلكا ٣٩ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٥ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٣٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١ ظهرا ١ ليلا
ادنى جزر
٧ صباحا ٨ مساء

● موجز ●

● القاهرة — ذكر مصدر مصري امس أن الرئيس المصري حسني مبارك الذي يصل باريس يوم الاثنين المقبل سيجري مباحثات مع ميتيران تتناول بصفة خاصة الموقف في لبنان وتشاد .

● صنعاء — وصل الى صنعاء امس سوي يولي وزير الصحة الصيني في زيارة لصنعاء يحضر خلالها العيد الحادي والعشرين لثورة سبتمبر .

● دمشق — تبدأ اليوم في دمشق اعمال الاجتماع الدولي المشترك الذي تقيمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة السورية .

● الدوحة — تم أمس القاء الوصلة الساحلية الخاصة في المرحلة الاولى من الكابل البحري الخليجي الذي يربط بين دول مجلس التعاون .

● الدوحة — بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر برقية تهنئة الى الملك فهد لمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة .

● لندن — ذكرت انباء صحفية هنا أن مفاوضات تجري حاليا بين فرنسا والجزائر بهدف شراء الاخيرة مقاتلات فرنسية من طراز « الفاجيت » في صفقة تبلغ قيمتها الف مليون دولار .

● موسكو — عقدت هيئة رئاسة اللجنة السوفيتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني جلسة موسعة حضرها محمد الشاعر القائم باعمال المنظمة في موسكو .